



جامعة مولود معمري تيزي وزو  
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية  
قسم العلوم الإنسانية  
فرع علوم الإعلام والاتصال



دور الطابع السخري في الدراما الجزائرية في تسليط الضوء  
على المشاكل الاجتماعية  
دراسة سيميولوجية لعينة من حلقات مسلسل عاشور العاشر

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال

تخصص : سمعي بصري

إعداد الطالبتين : إشراف الأستاذة :

- لامية بومهالة
- سامية شلالي

مناقشا	د. فروجة موساوي
رئيسا	د. إكرام عليش
مشرفا	د. فائزة تمساوت

السنة الجامعية : 2025/2024

## شكر و عرفان

قال رسول الله صلى الله عليه و سلم " من لا يشكر الناس لا يشكر الله "

بكل فخر و إمتنان ، و مع خالص الحمد لله على توفيقه و فضله ، نكتب هذه السطور عرفانا لمن كان لهم الأثر الأكبر في إنجاز هذا العمل .

نتقدم بخالص الشكر و أصدق مشاعر التقدير إلى أستاذتنا المشرفة الفاضلة "فايزة تمساوت" التي منحتنا وقتها و جهودها و علمها ، و رافقتنا بخبرتها و توجيهها السديد فكانت بحق خير داعم في كل مراحل هذا العمل .

كما لا يفوتنا أن نعبر عن إمتناننا الكبير لأعضاء لجنة المناقشة على قبولهم الكريم لمناقشة هذا العمل و على ما سيّدونه من ملاحظات علمية سيكون لها بالغ الأثر في تطوير هذا العمل.

و إلى كل من ساندنا في هذه الرحلة ، من زملاء و أصدقاء و عائلة و كل من ترك بصمة طيبة في هذا المشوار ، نقول شكرا من القلب فبفضلكم جميعا تحقق هذا الإنجاز .

# إهداء



اللهم كما يسرت فتمم ، و كما أعطيت فبارك ، و كما وقفت فزدني توفيقاً .

أهدي هذا العمل لنفسي أولاً ثم لعائلتي التي كانت الداعم الأكبر و السند في كل خطوة خطوتها في هذا المشوار .

إلى أمي الحبيبة ، يا من غرست فيّ قيم الصبر و الإجتهد و كان دعاؤك زادي في كل درب إليك أمي أهدي ثمرة هذا الجهد و كل ما وصلت إليه بفضل الله ثم بفضل قلبك الكبير و إلى أبي ، سندي و مثلي الأعلى ، إليك يامن لم تبخل عليّ بالدعم و التوجيه .

إلى إخوتي ، أول الأصدقاء ، إلى من شاركوني التفاصيل الصغيرة و تحملوا معي لحظات القلق و التعب كنتم دوما السند الحقيقي و الإبتسامة التي تخفف عني ثقل الأيام شكرا لكم من القلب .

و إلى أساتذتي الكرام ، الذين لم ييخلوا بعلمهم و توجيهاتهم ، لكم مني كل التقدير و الإمتنان .  
و أخيرا كل التقدير لزميلتي في هذا العمل ، و لكل من ساهم في الوصول إلى هذه المرحلة جزاكم الله خيرا و بارك لكم أينما كنتم .

# إهداء

وآخر دعواهم أن الحمد لله رب العالمين ، لم تكن رحلة قصيرة ولا الطريق مخفورة بالتسهيلات لكنني فعلتها فالحمد لله الذي يسر البدايات و أكمل النهايات و بلغنا الغايات .

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات و بكل حب أهدي ثمرة نجاحي إلى من كانت الداعم الأول لتحقيق طموحي من كانت ملجأً و يدي اليمنى في هذه المرحلة، إلى من أبصرت بها طريق حياتي و إعتزازي بذاتي أُمي الغالية .

إلى النور الذي أضاء دربي، إلى العزيز الذي حملت إسمه فخرا إلى معلمي الأول أبي حفظه الله.

إلى أخوي العزيزان ، يا من كنتم دوما العون و السند و النبض الذي يقوي القلب بمحبتكما كبرت أحلامي لكما أهدي هذا العمل فأنتم جزء من كل نجاح أحققه في حياتي.

وإلى أختي الحبيبة روح الروح صبرينة يا من صبرت معي و كنت البلمس في أيامي العصبية أنت المؤنسة الغالية في قلبي و رفيقة الدرب التي لا تعوض .

إلى من كان سندي في لحظات التعب و نوري في عتمة الطريق ، إلى فريد رفيق دربي أهدي لك هذا التخرج عربون وفاء و تقدير لصبرك، لدعمك، لحضورك الدائم في قلبي كنت دائما النبض الذي يدفعني للمضي فلك كل الشكر و كل الحب و كل هذا الإنجاز، و لكل من نسيته مذكرتي ولم تنساه ذاكرتي.

الحمد لله على التمام و الشكر لمن كانوا خير العون.

## خطة الدراسة

### المخلص

### مقدمة

### الإطار المنهجي للدراسة

إشكالية الدراسة و التساؤلات الفرعية

أسباب إختيار الموضوع

أهمية الدراسة

أهداف الدراسة

مجتمع البحث و عينته

منهج الدراسة و أدواته

تحديد المصطلحات و المفاهيم

الدراسات السابقة

### الإطار النظري للدراسة

الفصل الأول: مدخل مفاهيمي لطابع السخرية

المبحث الأول: مفهوم السخرية

المبحث الثاني: أنواع السخرية

المبحث الثالث: أسباب السخرية

المبحث الرابع: وظائف السخرية

الفصل الثاني: تجسيد المشكلات الإجتماعية في البرامج التلفزيونية الساخرة

المبحث الأول: البرامج الجزائرية التي تجسدت فيها المشكلات الإجتماعية

المبحث الثاني: الأفلام الجزائرية التي تجسدت فيها المشكلات الإجتماعية

المبحث الثالث: المسلسلات الجزائرية التي تجسدت فيها المشكلات الإجتماعية

الفصل الثالث: اللغة السينمائية

المبحث الأول: مفهوم اللغة السينمائية

المبحث الثاني: خصائص اللغة السينمائية

المبحث الثالث: عناصر اللغة السينمائية

الجانب التطبيقي للدراسة

الفصل الرابع: الإطار التطبيقي

المبحث الأول: بطاقة تقنية عن مسلسل "عاشور العاشر"

المبحث الثاني: ملخص المسلسل "عاشور العاشر"

المبحث الثالث: التقطيع التقني للمسلسل

المبحث الرابع: التحليل التعييني و التضميني للمسلسل

فوتوغرامات عن المسلسل

النتائج العامة للدراسة

خاتمة

قائمة المصادر و المراجع

## ملخص الدراسة

تتناول هذه الدراسة التحليلية السيميولوجية في تسليط الضوء على المشاكل الإجتماعية في الدراما الجزائرية بشكل ساخر مع التركيز على بعض من حلقات مسلسل عاشور العاشر تسعى الدراسة إلى معرفة كيفية إعتقاد المسلسل على رموز ثقافية و تاريخية لتوضيح بعض الرسائل و دور الطابع السخري في تحليل المشاكل الإجتماعية عن طريق المسلسل .

و تكمن هذه الدراسة في تقريب الحقيقة من خلال تحليل القضايا السياسية و الإجتماعية بشكل كوميدي ساخر ينقل عبر رسائل مشفرة في الدراما الجزائرية للمشاهد.

تعكس هذه الدراسة الواقع الإجتماعي و السياسي لمسلسل السلطان عاشور العاشر و يتجلى ذلك عن طريق الرسائل الخفية التي تحملها مواضيع حلقات المسلسل .

الكلمات المفتاحية: السخرية / الدراما الجزائرية / عاشور العاشر / المشكلات الإجتماعية

## **Résumé de l'étude**

Cette étude analytique sémiologique met en lumière les problèmes sociaux dans la dramaturgie algérienne de manière satirique en se concentrant sur certains épisodes de la série Achour El Acher .

L'étude vise à comprendre comment la série utilise des symboles culturels et historiques pour transmettre certains messages et le rôle du ton satirique dans l'analyse des problèmes sociaux à travers la série .

Cette recherche cherche à rapprocher la vérité en analysant les questions politiques et sociales de manière comique et satirique à travers des messages codés transmis dans la dramaturgie algérienne .

L'étude reflète la réalité sociale et politique dans la série Achour El Acher , ce qui se manifeste à travers les messages cachés portés par les thématiques des épisodes .

**Mots-clés:** satire/ dramaturgie algérienne/ Achour El Acher / problèmes sociaux .

## مقدمة:

تشكل الدراما التلفزيونية أهمية بالغة في حياة الإنسان بل و أضحت واحدة من أحد المضامين الإعلامية لتوصيل الأفكار و المعلومات ، تأتي هذه المضامين حاملة لمجموعة من الرسائل والأهداف التي قد تكون واضحة أو مخفية في شكل رسائل مشفرة تطرح مواضيع بشكل غير مباشر عبرقوالب هزلية و كوميدية ناقلة لقضايا المجتمع في تجلياته المختلفة، و جاءت الدراما الجزائرية بالعديد من الأعمال السياسية ذات ميزات فنية حديثة حققت مشاهدات عالية كما سمحت للقنوات التلفزيونية الخاصة بعرض بعض البرامج السياسية و الاجتماعية و جاءت هذه الدراما الساخرة بديلا للبرامج الأخرى كونها نوع درامي مميز يقوم بعدة وظائف إلى جانب وظيفتي الترفيه و الإضحاك فإن له القدرة على تمرير الرسائل بطرق تضمينية تنتقد فيها عمل السلطة على الصعيد السياسي و الاجتماعي بطريقة يسهل على الفرد فهمها.

مما جعل نوعية هذه الأعمال تسلط الضوء على القضايا التي تحدث في المجتمع و تحللها تحليلا سياسيا ، فجعلت المشاهد للدراما الجزائرية يستمتع بالأسلوب التهكمي الساخر لاسيما المتبني على عناصر لسانية و أخرى غير لسانية إستدرجت فيه المتفرجين بأسلوبها الحوارى وبموضوعاتها الهادفة و توّظرها عناصر درامية متكاملة أساسها الشخصيات و الحوار و اللباس و الإضاءة و الألوان و الديكور و المكان و الزمان كل هذا لمعالجة قضايا إجتماعية و سياسية في قالب فكاهي محض فشكل حبكة فنية و منح المشاهد لفهم الرسائل و التلميحات و السخرية و الحركة بشكل فكاهي محض.

الإطار المنهجي

للدراصة

## الإشكالية :

يعد طابع السخرية من الأدوات الفنية الهازلة التي شاعت في الإنتاجات التلفزيونية الجزائرية في الآونة الأخيرة إذ من خلالها تعالج القضايا والمسائل السياسية والاجتماعية وتشمل الكوميديا الساخرة على الابتسام والتهكم والدعابة والنكتة والحماسة وغيرها من المظاهر الدالة على الفكاهة.

شكلت السخرية طابعا خاصا للإعلام و الدراما الجزائرية في منحها الحرية الكاملة للتهكم في مواضيع سياسية وثقافية بشكل مريح دون أية قيود إذ يعتبر طابع السخرية في الأعمال التلفزيونية خاصة محببة للجمهور رغم التباعد المكاني و الزماني علاوة على ذلك تؤثر على أفكارهم و تغير سلوكهم فالسخرية لها دور فعال لما تشكله من قوة رهيبة ،فطابع السخرية لغة تعبيرية يحمل تأويلات عديدة يتطابق مع النسق الاجتماعي للمجتمع فهذا الأخير جاء كقالب فني لنقد الأحداث أو الشخصيات مع اعتباره أسلوب ناجح في نقل الحقائق كما هي للفرد، فمن خلالها يمكن إيصال رسائل متعددة تكون هادفة بشكل من المرح و الضحك للمتلقي فالسخرية أسلوب شائع يتبعونه كتاب السيناريوهات بطريقة غير مباشرة في نقد بعض الأوضاع المجتمعية لأنها تهدف لكشف الواقع المزيف بأساليب مختلفة تبثها البرامج التلفزيونية عبر رسائل مشفرة لكي يقوم بعملية تفكيك رموز و تصحيح ما يجب أن يصحح بلسان ساخر، والسخرية غالبا ماتتجلى في البرامج التمثيلية فحينما تعجز البرامج الحوارية عن ممارسة النقد الاجتماعي تلجأ الدراما للعب دور تلك البرامج فتنتقد الأحداث بطريقة كوميدية ساخرة.

لذلك الدراما الجزائرية تعتمد على الحوار الساخر لفرض الأفكار والتوجهات التي تصل إلى عدد كبير من الجماهير أين أصبحت تسعى لمعالجة المواضيع السياسية والاجتماعية والثقافية بأسلوب ساخر لغرض نشر الوعي يستطيع المشاهد فهمها دون تلبسات سواء في الكلام أو الحركات.

تحتل البرامج التلفزيونية الساخرة مكانة خاصة لما تحمله من أفكار وقيم بتأثيرها على الجمهور من خلال الإقتراب من المواطن وإلتماس مشكلاته ، مما لاشك فيه أن هذه البرامج مثلت الصوت الآخر للإعلام وشكلت متنفسا منح القائمين عليه والمتلقين الحق في خوض النقاشات بسبب أسلوبها فإن الدراما التلفزيونية الجزائرية لها أهمية كبيرة في عملية التأثير على المجتمع بما تملكه من عناصر فنية في الجذب والإبهار وما تستند عليه إمكانيات عالية في اختيار زمن الأحداث ومكانها فهي تقوم بدور بارز في عملية التنشئة الاجتماعية للمشاهدين عبر تزويدهم بالعديد من المعلومات المختلفة بحيث تمكنهم من التطبيع الاجتماعي داخل مجتمعهم إلى جانب ذلك أصبحت الدراما الجزائرية كثيرة الاستهلاك خصوصا في شهر رمضان الكريم.

إحتلت الدراما الجزائرية مكانة هامة في الوقت الحالي وتطورت من حيث التمثيل حيث أضحت مصدر رئيسي لإجتماع العائلات، حيث تشهد حضور قوي من تغير الإنتاج الدرامي الفكاهي الساخر الذي يسعى لتعديل بعض القضايا الاجتماعية في الوقت الحالي ويهدف للتأثير الإيجابي على الجمهور الملتقي من خلال ما ينتجه، و يتجسد هذا العمل الدرامي الضخم والساخر السلطان عاشور العاشر فهذا العمل عبارة عن سلسلة درامية تتكون من عدة أجزاء بحيث كل جزء يتناول قضايا سياسية وإجتماعية لما يحدث في الواقع الجزائري ثم معالجتها بطريقة كوميدية ساخرة ومخاطبة الجمهور باستخدام اللهجة العامية من أجل إيصال الرسالة لكافة شرائح المجتمع.

إهتمت هذه السلسلة الدرامية بمعالجة القضايا والمشاكل الاجتماعية باستخدام قالب الفكاهي الساخر وهذا الأخير أدى إلى خلق جو تفاعلي من قبل المشاهدين، وإنطلاقا من هذه الخصائص التي يتكون منها المسلسل جاءت هذه الدراسة للتعرف على الكوميديا الساخرة في الدراما الجزائرية التي تضمنها العمل الكوميدي السلطان عاشور العاشر إذا سنحاول الإجابة في هذه الدراسة عن السؤال الرئيسي: ماهي الرسائل الضمنية والدلالات الصريحة التي تضمنها مسلسل عاشور العاشر بطابعه الساخر؟

ولتحليل هذا التساؤل الرئيسي كان لزاما علينا تفكيكه إلى تساؤلات فرعية:

-هل يعتمد المسلسل على الرموز ثقافية وتاريخية لتوضيح بعض الرسائل؟

-هل هناك توازن بين الطرح الكوميدي والرسائل العميقة في المسلسل أم أن أحدها يطغى

على الآخر؟

-ماهي الأنماط المستخدمة في السخرية في مسلسل عاشور العاشر (الكلام، الإيماءات،

الملابس والديكور)؟

-كيف ساهم استخدام اللهجة المحلية والمصطلحات الشعبية في تعزيز التأثير الساخر؟

-كيف تعكس السخرية في المسلسل قضايا مثل الفساد، السلطة؟

-كيف تساهم الموسيقى، المؤثرات الصوتية، زوايا التصوير في إنتاج المعنى الساخر؟

أسباب اختيار الموضوع:

أسباب ذاتية:

-الرغبة الشخصية في دراسة هذا الموضوع.

-إهتمامنا لطريقة معالجة المسلسل للقضايا الإجتماعية والسياسية باستخدام طابع السخرية.

-إعجابنا لكيفية مزج المسلسل بين الفكاهة والواقع.

أسباب موضوعية:

- ارتباط الموضوع بالتخصص "سمعي بصري"

- نجاح المسلسل وانتشاره الواسع يجعله نموذجا مثاليا لدراسته.

- موضوع جديد والدراسات التي تناولت موضوع السخرية في الدراما الجزائرية قليلة.

- المسلسل يعكس واقع المجتمع الجزائري بطريقة قريبة للواقع.

## أهمية الدراسة:

تمكن أهمية الدراسة في معرفة الدراما الجزائرية عن قرب وتحليل القضايا السياسية والاجتماعية من خلال الكوميديا الساخرة التي يتمثل دورها في نقل الرسائل المشفرة ونظرا لأهمية هذه الدراسة وما ستقدمه من قيمة علمية مضافة لتكون مرجعا للدراسات اللاحقة في مجال البحث العلمي.

## أهداف الدراسة:

تسعى هذه الدراسة لتحقيق جملة من الأهداف :

- معرفة كيفية إعتقاد المسلسل على رموز ثقافية وتاريخية لتوضيح بعض الرسائل.
- التعرف على الأنماط المستخدمة في السخرية مثل الكلام،الإيماءات، الملابس والديكور
- فهم دور اللهجة المحلية والمصطلحات الشعبية في التأثير الساخر.
- تحليل كيفية إنعكاس السخرية في المسلسل على قضايا مثل الفساد والسلطة.
- دراسة دور الموسيقى،المؤثرات،وزوايا التصوير في إنتاج المعنى الساخر.
- تقسيم الرسائل التي يسعى المسلسل إلى إيصالها من خلال الكوميديا.

## مجتمع البحث وعينته:

يعتبر مجتمع البحث خطوة رئيسية من خطوات البحث العلمي التي يجب على الباحث إتباعها حيث أنه يتميز بنفس الخصائص والعناصر التي يمكن قياسها ويعرف مجتمع البحث بأنه مجموعة عناصر لها خاصية أو عدة خصائص مشتركة تميزها عن غيرها من العناصر الأخرى والتي يجري عليها البحث.<sup>1</sup>

---

1-صبرينة أزمو، تسعديت عنصر، دور تكنولوجيايات الإتصال الحديثة في تفعيل العلاقات التجارية لدى البنوك الجزائرية، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، 2017-2018، ص16.

ويتمثل مجتمع دراستنا على حلقات مسلسل عاشور العاشر في الموسم الأول والثاني من الدراما الجزائرية السلطان عاشور العاشر وقد تم إختيارنا لطوابع السخرية هذه بصفة عمدية او قصدية لعينة من الحلقات التي تتناول موضوع دراستنا.

ولقد تم اختيار الحلقتين 16 و17 من المواسم الأول والحلقات 2 و3 و16 من الموسم الثاني باعتبارها تعكس موضوع دراستنا.

واخترنا كل من هذه الحلقات للاعتبارات الآتية:

-محاكاة الواقع الاجتماعي والسياسي في الجزائر عن طريق الفكاهة الساخرة.

-الحراك الشعبي في الجزائر المطالب بالتغيير.

-البطالة في المجتمع الجزائري فليس كل من يتحصل على شهادة البكالوريا يحظى بفرصة

عمل.

تعرف العينة على انها مجموعة جزئية من الافراد او المشاهدات او الظواهر التي تشكل المجتمع الأصلي للدراسة، فبدلا من إجراء البحث أو الدراسة على كامل عناصر المجتمع يتم اختيار جزء منها بطريقة معينة وعن طريق دراسة ذلك الجزء يمكن تعميم النتائج التي تم الحصول عليها على مجتمع الدراسة الأصلي<sup>1</sup>. فالعينة هي جزء من المجتمع وتقوم بدراستها للتعرف على خصائص المجتمع الذي سحبت منه هذه العينة ولكي تصلح النتائج التي نحصل عليها للتغير عن المجتمع لابد وأن تكون العينة ممثلة تمثيلا صحيحا.<sup>2</sup>

لأن موضوع دراستنا يتمحور حول دور الطابع السخري في الدراما الجزائرية في تسليط الضوء على المشاكل الاجتماعية السلطان عاشور العاشر من خلال دراسة وتحليل بعض المقاطع التي تناولت هذا الموضوع والتي ظهرت في الموسم الأول والثاني من المسلسل لهذا فإن أنسب

---

1-محمد عبيدات وآخرون، منهجية البحث العلمي القواعد والمراحل والتطبيقات، الطبعة 2، دار وائل للطباعة والنشر، عمان، 1999، ص 83.

2-امحمد مسعودي، "العينات في البحث الوصفي"، مجلة الباحث للعلوم الرياضية والاجتماعية، المجلد 4، ص 252.

عينة لموضوع بحثنا هي العينة القصدية والتي يتم تعريفها على أنها العينة التي يتم انتقاء أفرادها بشكل مقصود من قبل الباحث نظرا لتوافر بعض الخصائص في أولئك الافراد دون غيرهم ولكون تلك الخصائص هي من الأمور الهامة بالنسبة للدراسة<sup>1</sup>.

ويوضح الجدول أسفله وحدات العينة المعتمدة في موضوع بحثنا والمتمثل في 5 حلقات للموسمين الأولى والثاني:

الموسم	الحلقة	عنوان الحلقة	التاريخ
الأول	16	الربيع العاشوري 1	3 جويلية 2015
الاول	17	الربيع العاشوري 2	4 جويلية 2015
الثاني	2	امتحان البكالوريا 1	28 ماي 2017
الثاني	3	امتحان البكالوريا 2	29 ماي 2017
الثاني	16	ديموقراطوس	11 جوان 2017

1-محمد عبيدات، المرجع السابق، ص96.

## منهج الدراسة و أدواته :

يعرف المنهج العلمي على أنه أسلوب للتفكير والعمل يعتمد على الباحث لتنظيم أفكاره وتحليلها وعرضها. ويعرف أيضا المنهج على انه خطوات منظمة يتبعها الباحث أو الدارس في معالجة الموضوعات التي يقوم بدراستها إلى أن يصل إلى نتيجة معينة، أي ان المنهج هو الطريق المؤدي إلى الكشف عن الحقيقة في العلوم المختلفة عن طريق جملة من القواعد العامة التي تسيطر على سير العقل كما ورد لفظ المنهج بالصيغة القرآنية في سورة المائدة كالتالي "لكل جعلنا منكم شرعة ومنهاجا"<sup>2</sup>

وبالنظر إلى طبيعة دراستنا والتي تتمثل في تحليل مقاطع حلقات مسلسل الدراما التلفزيونية عاشور العاشر فإننا نرى أن أنسب طريقة لذلك هي مقارنة التحليل السيميولوجي وذلك من خلال المعاني الباطنة التي تتضمنها كل من مقاطع حلقات المسلسل.

والتحليل السيميولوجي حسب الناقد الفرنسي " رولان بارت" شكل من أشكال البحث الدقيق في المستويات العميقة للرسائل الإعلامية والألسنية، بحيث يلتزم فيها الباحث الحياد نحو الرسالة والوقوف على الجوانب السيكولوجية والإجتماعية والثقافية التي من شأنها المساعدة في تدعيم التحليل.<sup>3</sup>

ويعرفه الدانماركي "لويس هايمسلف" بأنه مجموعة من التقنيات والخطوات المستعملة لوصف وتحليل شيء باعتبار ان له دلالة في حد ذاته وبإقامة علاقات مع أطراف أخرى من جهة أخرى.<sup>4</sup>

<sup>1</sup>المشهداني، سعد سلمان، منهجية البحث العلمي، دار أسامة للنشر و التوزيع، عمان، الأردن، 2019، ص114.

<sup>2</sup>رضوان بلخيري، سارة جابري، "إشكالات تطبيق منهج التحليل السيميولوجي"، مجلة العلوم الاجتماعية و الإنسانية، العدد(الثالث عشر)، ص 487.

<sup>3</sup>المرجع نفسه، ص 486.

<sup>4</sup>رضوان بلخيري، سارة جابري، مرجع سبق ذكره، ص 486.

## تحديد المفاهيم والمصطلحات

### -السخرية:

لغة: نجد "الزمخشري" ذكر في باب سخر "سَخَرَ فلان سخره، سُخِرَ، سُخِرَ يضحك منه الناس ويضحك منهم".

كما وردت في معجم لسان العرب لابن منظور: يسخر منه وبه سخرا وسخرًا وسخرًا وعرفها "الفراهيدي" والسُخْرَةُ: الضحكة (...). وسخرياً في الاستهزاء سَخَرَت السقف أطاعت وطاب لها السير قال سواخر في سواء اليمّ تحفر.

اصطلاحاً: تعرف السخرية أنها إنزال الهوان والحقارة كما عند "الزمخشري" كثيراً ما يوصف شاعر أو أديب بأنه (شاعر ساخر أو أديب ساخر)<sup>1</sup> ولأمر ما استعمل القرآن الكريم هذه اللفظة للدلالة على هذا المعنى التذليل لست عشرة مرة حينما أراد أن يصرح بالنهاي عن استخدام هذا الفعل ترك الترادفات وعبر بلفظ السخرية فقال: "لا يَسْخَرُ قَوْمٌ من قَوْمٍ"<sup>2</sup>.

التعريف الإجرائي: هي التعبير عن إحدى الموضوعات أو شيء معين بطريقة فكاهية مبالغ فيها وهو الطابع الغالب على مسلسنا محل الدراسة.

### الكوميديا:

لغة: تجمع كلمة كوميديا بين كلمتين "كوموس" بمعنى إحتفال أو موكب ريفي صاحب ومعربد و "أودي" بمعنى أغنية من الأغاني والرقصات التي تؤدي في أنحاء الريف الإغريقي إبان الحصاد ولا سيما قطاف العنب المرتبط بعبادة ديونيسوس إله الخمر أي أنها

<sup>1</sup>سعاد سلامي، السخرية و التهكم في ملصقات "عز الدين ميهوبي"، كلية الآداب و اللغات، جامعة محمد خيضر بسكرة ، 2015 ، ص ص 5-6.

<sup>2</sup>القرآن الكريم سورة الحجرات ، الآية 11.

نشأت من الاحتفالات الدينية الشعبية، إن جل الكلمات الأوروبية إشتقت إلى مصطلح "comedy /comédie" وتنقل في اللغة العربية إلى مصطلح ملهاة.

### اصطلاحا:

يعرف أرسطو الكوميديا على أنها فن من الفنون المبنية على المحاكاة غير أن موضوع المحاكاة فيها يجعل منها مختلفة عن باقي الفنون الأخرى فهي تعالج موضوعا معينا أو بالأحرى فئة معينة من الأشخاص الذين يحملون صفة الرداءة والردية عند أرسطو ليس المنكر والمكروه والخسيس وإنما الشيء المثير للضحك شرط أن لا يسبب الإحراج أو الألم، على هذا فالكوميديا هي محاكاة لكل شيء يحمل نقصا أو خطأ فيكون ذلك سببا لإضحاك الجمهور.<sup>1</sup>

-التعريف الإجرائي: نقصد بالكوميديا في هذه الدراسة ما نجده في حلقات مسلسل عاشور العاشر.

### \_ الدراما الجزائرية:

تطلق على المسلسلات التلفزيونية بشقيها الدرامي التراجيدي أو الكوميدي والتي غالبا ما تعرض خلال شهر رمضان وتضم عادة ثلاثين حلقة، إنطلقت في سنة 1974 من خلال

---

<sup>1</sup>أمينة علاق، "الكوميديا السياسية في الجزائر: من وسائل الإعلام التقليدي إلى منصات الإعلام الجديد"، مجلة العلوم الإنسانية لجامعة أم البواقي، العدد(2)، المجلد 6، 2019، ص 323.

مسلسل الحريق الذي أنتجه التلفزيون الجزائري والمقتبس عن رواية الدار الكبيرة للكاتب محمد ديب وأخرجه المجاهد مصطفى بديع.<sup>1</sup>

**التعريف الإجرائي:** الدراما الجزائرية هي مجموعة مسلسلات وأفلام تروي قصص واقعية أو خيالية في الجزائر مثل ما نجده في مسلسل عاشور العاشر.

### -الدراما التلفزيونية:

هي فن التواصل مع الآخر من خلال تقديم واقع للحياة والمجتمع ولكن بصورة فنية ودراما يكون فيها الصراع متعدد الجوانب وتكون الشخصيات متفرعة كل له حياته الخاصة وعالمه وأحداثه، كل هذا من خلال حلقات تمتد في الزمان والمكان حيث تتخذ الدراما أشكال متعددة ومتنوعة كالأفلام والمسلسلات.<sup>2</sup>

### الدراسات السابقة:

تعد الدراسات السابقة أحد أهم الأجزاء الذي يحتويها البحث العلمي إذا لا يمكن للبحث العلمي أن يكون بحثا علميا صحيحا متكاملًا إن لم يحتوي على جزء الدراسات السابقة<sup>3</sup> ومن أبرز الدراسات التي تم تحديدها:

### -الدراسة الأولى:<sup>4</sup>

دراسة ماستر قامت بها الطالبة بلميلود سمية من جامعة عبد الحميد ابن باديس مستغانم والتي تحمل عنوان المعالجة الدرامية التلفزيونية الجزائرية لواقع السياسة بالجزائر تحليل

<sup>1</sup>الدراما الجزائرية 17/11/2024، 20:59، على الرابط: [www.ar.m.wikipedia.org](http://www.ar.m.wikipedia.org)

<sup>2</sup>مسلمى لغزة، "القيم الاجتماعية في الدراما التلفزيونية الجزائرية"- دراسة تحليلية على عينة من حلقات أولاد الحلال، مجلة الآداب و العلوم الاجتماعية، عدد (03)، مجلد 17، 2020، ص ص 227-239.

<sup>3</sup>إبراهيم يحيوي، "الدراسات السابقة أهميتها و كيفية توظيفها في بحوث العلوم الاجتماعية"، جامعة محمد لمين دباغين

سطيف 2، الجزائر، مجلة علوم الإنسان و المجتمع، العدد(01)، المجلد 10، 2021، ص 321.

<sup>4</sup>سمية بلميلود، "المعالجة الدرامية التلفزيونية الجزائرية لواقع السياسة بالجزائر" تحليل سيميولوجي لسلسلة "عاشور العاشر" الجزء الثاني، جامعة عبد الحميد ابن باديس مستغانم، 2017-2018.

سيمبولوجي لسلسلة "عاشور العاشر" الجزء الثاني في تخصص وسائل الإعلام والمجتمع 2017-2018 ومن خلال هذه الدراسة حاولت الطالبة الإجابة على تساؤل محوري مفاده كيف عالجت سلسلة عاشور العاشر الواقع السياسي في الجزائر؟

والتي تفرعت إلى ثلاثة أسئلة:

ماهي الإسقاطات السياسة التي تضمنتها السلسلة؟

ماهي الرسائل الضمنية الموجهة للمجتمع الجزائري؟

ماهي الدلالات والإيحاءات المستخدمة التي تحمل معاني ضمنية عن الواقع السياسي في الجزائر؟

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على كيفية معالجة الدراما التلفزيونية للواقع السياسي بالجزائر؟

أما بالنسبة لمنهج وعينة الدراسة فاعتمدت الطالبة على مقارنة التحليل السيمبولوجي أما بخصوص العينة فاعتمدت على العينة القصدية بإختيار لقطات مقصودة من سلسلة عاشور العاشر الجزء الثاني لسنة 2017.

أهم النتائج التي توصلت إليها الطالبة:

-هذه الدراسة حظيت باهتمام الإعلاميين والأدباء وكافة شرائح المجتمع ولاقت ضجة إعلامية.

-أغلب من قاموا بتحليل شفرات السلسلة إعتبروها إسقاط للواقع المعاش في الجزائر.

-إستعمال قالب الكوميدي في السلسلة لمحاكاة واقع الجزائريين فكاهيا.

-إن سلسلة عاشور العاشر هي تعبير لما يحدث في الساحة السياسية في الجزائر.

### \*مدى الاستفادة من الدراسة:

يمكننا الاستفادة من هذه الدراسة في كيفية معالجة مسلسل عاشور العاشر للواقع السياسي في الجزائر وكذلك تعزيز الإطار المنهجي لمذكرتنا.

-الانطلاقة في المذكرة (الدراسة).

### الدراسة الثانية:<sup>1</sup>

عبارة عن مقال نشرته الباحثة نادية لمهل في مجلة سيميائيات من جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي ، الجزائر والتي تحمل عنوان "المشكلات الاجتماعية والمضامين السياسية في الدراما التلفزيونية الجزائرية الساخرة ، دراسة سيميولوجية لحلقات من مسلسل عاشور 2017" ومن خلال هذه الدراسة حاولت الباحثة الإجابة على تساؤل محوري مفاده كيف عالج مسلسل عاشور العاشر المشكلات الجزائرية والمضامين السياسية؟ وكيف قدمها من خلال المتتاليات المختارة؟

والتي تفرعت إلى التساؤلات التالية:

-ما طبيعة المضامين الاجتماعية والسياسة التي عرضها المسلسل؟

-ماهي الدلالات والايحاءات التي تشير إلى تشير معان ضمنية حول القضايا السياسية؟

وهل عكست فعلا الواقع السياسي؟

-ماهي القيم السياسية والاجتماعية التي حاول المسلسل بثها؟

-ماهي أهم الخصائص الفنية و التقنية التي ركز عليها المسلسل؟

---

نادية لمهل، "المشكلات الاجتماعية و المضامين السياسية في الدراما التلفزيونية الجزائرية الساخرة دراسة سيميولوجية لحلقات من مسلسل عاشور العاشر 2017" ، مجلة سيميائيات ، جامعة العربي بن مهيدي ، الجزائر ، العدد(01)، المجلد

ماهي الأبعاد التي يستهدفها المسلسل عند طرح مثل هذه المواضيع؟

-تهدف الباحثة من خلال هذه الدراسة إلى إبراز الكيفية التي عالجت بها الدراما

الساخرة السلطان عاشور العاشر مختلف المشكلات الاجتماعية والسياسية .

أما بالنسبة لمنهج وعينة الدراسة فاعتمدت الباحثة على منهج التحليل النصي

السيمولوجي باستخدام مقاربة " رولان بارث" أما بخصوص العينة فاعتمدت على العينة

القصدية نظرا لكبر حجم مجتمع البحث الذي يتعدى 23 حلقة.

### -النتائج التي توصلت إليها الباحثة:

-تضمن مسلسل عاشور العاشر العديد من المضامين السياسية كما عالج المشاكل

الاجتماعية في قالب فكاهي ساخر.

-تنوعت المشاكل الاجتماعية التي عالجها المسلسل كالمخدرات والرشوة والفساد

وغيرها، إضافة إلى المضامين السياسية كالديمقراطية والانتخابات وغيرها.

-عالج المسلسل بطريقة ضمنية ساخرة عمل السلطة على الصعيدين السياسي

والاجتماعي حيث إنتقد في العديد من الحلقات عمل السلطة السياسية واتهامها بالفساد وقمع

الحريات الأساسية للمواطنين.

-تصوير المسلسل في تونس أثبت إنتقار الجزائر رغم إمكانيتها إلى مدن انتاج إعلامي

كغيرها من الدول تغنيها عن كراء استديوهات وضخ ميزانيات ضخمة من اجل الإنتاج

الإعلامي.

-أوحى المخرج جعفر قاسم من خلال معالجته الدرامية ان المسلسل كوميدي ساخر من

خلال استخدام اللغة العامية المضحكة مقابل ديكور وملابس يعودان للقرن 11 غير ان

الحقيقة كانت متضمنة في واقع سياسي واجتماعي معقد مرت به الجزائر حاول المخرج

معالجته بدراما ساخرة تحمل دلالات خفية.

### \*مدى الاستفادة من الدراسة:

لمسنا تقاربا بين موضوع هذه الدراسة وموضوعنا المتناول في تسليط الضوء على المشاكل الاجتماعية كما دعمت الإطار المنهجي لمذكرتنا.

الإطار النظري

للدراصة

## الفصل الأول: مدخل مفاهيمي لطابع السخرية

المبحث الأول: مفهوم السخرية

المبحث الثاني: أنواع السخرية

المبحث الثالث: أسباب السخرية

المبحث الرابع: وظائف السخرية

## المبحث الأول: مفهوم السخرية

### أ- لغة:

ورد ذكر لفظ السخرية في القرآن الكريم في سورة الحجرات قال الله تعالى: «يا أيها الذين آمنوا لا يسخر قوم من قوم عسى أن يكونوا خيرا منهم ولا نساء من نساء عسى أن يكن خيرا منهن ولا تلمزوا أنفسكم ولا تنابزوا بالألقاب بئس الاسم الفسوق بعد الإيمان ومن لم يتب فؤلك هم الظالمون» الآية 11.1<sup>1</sup>

جاء تعريفها في معجم "القاموس المحيط" الفيروز آبادي "سخر منه وبه كفرح، سخرا وسخرة ومسخرة ومسخرا وسخرا: هزئ كاستسخر والاسم: السخرية و السخري، ويكسر وسخره، كمنعه، سخريا، بالكسرة ويضم: كلفهما لا يريد، قهره. وهو سخرة لي وسخري ورجل سخرة كهزمة: يسخر من الناس، وكيسرة: من يسخر منه، و من يتسخر كل من قهره، وسخرت السفينة. كمنع: طابت لها الريح والسير".<sup>2</sup>

قال تعالى: « وإذا رأوا آية يستسخرون » سورة الصافات 14.3<sup>3</sup>

كما ورد في كتاب العين لـ خليل ابن أحمد الفراهيدي: سخر منه وبه أي استهزأ والسخرة: الضحكة (...). وسخريا في الإستهزاء . سخرت السفن :أطاعت وطاب لها السير. قال سواخر في سواء اليم تحنقز.

كما نجد أيضا جار الله محمود الزمخشري يقول:

1- القرآن الكريم «سورة الحجرات ، الآية 11

2- بسمة هادف ، سمية زرقان ، جماليات السخرية في المجموعة القصصية "الموت وسط الجمهور " لعبد القادر صيد ،

جامعة محمد خيضر بسكرة ، كلية الآداب و اللغات ، 2018-2019، ص 5.

3- القرآن الكريم «سورة الصافات ، الآية 14.

سخر: فلان سخرة, سخرة, يضحك منه الناس, ويضحك منه وسخرت منه وستسخره  
واتخذوه سخريا ,وهو مسخرة من المساخر, و تقول رب مساخر يعدها الناس مفاخر  
سخره الله لك(..يتسخرهم: يستعملهم بغير أجر.<sup>1</sup>

#### ب-اصطلاحا:

السخرية نوع من الضحك الكلامي أو التصوير الذي يعتمد على العبارة البسيطة أو  
على الصورة الكلامية مع التركيز على النقاط المثيرة فيها وقد تكون نادرة أو خبرا موحيا أو  
تصورا سواء كان منصبا على فرد أو طائفة أو عادة اجتماعية معنية أو ظاهرة خلقية ثابتة  
أو طارئة.

وعرف معجم الأكاديمية الملكية الإسبانية السخرية بأنها "مزاج رقيق غير ظاهر  
وصورة بلاغية تكمن في إدراك عكس ما يقال فيها وصفها الدكتور عبد الفتاح عوض بأنها  
إدراك نقدي يتم التعبير عنه بخطاب متعدد المعاني , ينظم العلاقات اللغوية بغية توصيل  
معنى يختلف عن ما تفصح به الكلمات حرفيا ويمكن أن يحدث هذا على مستوى الجملة أو  
على مستوى أحداث سردية أكثر تعقيدا, وهي ظاهرة أدبية ورسالة اتصال بين المرسل  
والمتلقي وهي شكل للتناقض الظاهري ووعي واضح بالخفة الدامة ووعي بالفوضى المتزايدة  
التي ليست لها نهاية ويعرفها شاكر عبد الحميد بأنها نوع من التأليف الأدبي أو الخطاب  
الثقافي الذي يقوم على أساس الانتقاد للردائل و الحماقات والنقائص والإنسانية الفردية منها  
والجمعية ومهاجمة الوضع الراهن في الأخلاق والسياسية والسلوك والتفكير وهي أحد  
أشكال المقاومة وقد تشمل السخرية على استخدام التهكم والإستهزاء لأغراض نقدية  
وتصحيحه ورقابية وتحذيرية وهي غالبا ما توجه نحو الأفراد المؤسسات و الشخصيات  
العامة ونحو السلوك التقليدي و السخرية مظهر الفكاهة ومن أكثر أشكالها أهمية .

---

1 -حياة موراس، نجاه بوسبنة، السخرية و التهكم في شعر عز الدين ميهوبي ديوان ملصقات أنموذجا ،جامعة محمد  
الصادق بن يحيى -جيجل ، كلية الآداب و اللغات ،2018-2019، ص ص 4,5.

لهذا نجد الجاحظ يقول: "وإن كنا قد أملناك بالجد ... فإن سننشطك ببعض البطالات وبذكر العلل الظرفية، والاحتجاجات الغريبة، فرب شعر يبلغ بفرط غباوة صاحبه... مالا يبلغه أحر النوار وأجمع المعاني، وأنا أستظرف أمرين استظرفا شديدا، أحدهما استماع حديث الأعراب والأمر الآخر احتجاج متنازعين في الكلام، وهما لا يحسان منه شيئا، فإنهما يثيران من غريب الطيب ما يضحك كل تكلان وإن تشدد، و كل غضبان وإن أحرقه لهيب الغضب"

والسخرية نوع من التأليف الأدبي أو الخطاب الثقافي، الذي يقوم على انتقاد الرذائل والحقاقت الإنسانية الفردية منها والجماعية.<sup>1</sup>

### المبحث الثاني: أنواع السخرية

لقد تعددت واختلقت أنواع السخرية ولعل من أبرزها:

- **السخرية السياسية:** لقد برز بعض الشعراء في العصر المملوكي في باب النقد السياسي وهو نوع إيجابي من الهجاء لتجاوز الصور الفردية الضيقة ، ليتناول المثالب ذات الآثار السلبية في المجتمع حيث كان الشعراء يسخرون مما جنته البيئة السياسية وقد إنتقلت صور الهجاء السياسي في ذلك العصر و تعددت مذاهبه .
- **السخرية الاجتماعية:** ينطوي تحتها فن الشكوى ونراه في النقد الاجتماعي أو في الشعر الفكاهي ،ولعل الفكاهة كانت أسمى به وأصق "...." في هذا النوع من السخرية ملامح الإنسان الخارجية في الشعر و مقابلها الجوانب المعنوية في ذات الإنسان وحياته كالبخل والغناء والثقل وغيرها.

---

1 - أمال عامر، اثر الاتصال السياسي الاستعراضي من خلال البرامج التلفزيونية الساخرة على الوعي السياسي لدى الشباب : دراسة تحليلية لبرنامج جرنال القوسطو ، جامعة الجزائر 3 ، كلية علوم الاعلام و الاتصال ، 2017-2018، ص 115.

• **السخرية الثقافية:** لقد احتفى الغرب بهذا الإنتاج الأدبي الهادف الوقور، صاحب الرسائل الفكرية الدسمة لذلك رأو أن أقوى و أجمل ما هو بلا رسالة في عالم أتعبته الصرامة و القضايا الكبرى ...و الفن الساذج هذا إن كنا ندرك أنه أدب بوادر استراحة لا تقاعد ، كما تبادر لهن هؤلاء الذين تتلمذوا بشكل سيء وغير نجيب في مدرسة الكتابة<sup>1</sup>.

• **السخرية الإنتقادية:** وتمثل أبرز الأنواع وأشهرها، وهي ذلك الأدب الساخر الذي يلتفت فيه إلى مشاكل الواقع والفرد و عيوبهما، على حد سواء و يتوجه إليهما بالنقد بصياغة ذات قالب ساخر تهكمي ناقم، الهدف منه توجيه الرأي العام للنظر في الوضع ومحاولة إحداث ثورة عليه قصد تغييره أو ذمه أو حتى تعديله وتقويمه فالأديب الساخر يحمل على عاتقه مهمة السخر من الظواهر المدانة في الحياة ونقدها من خلال المسخور منها اجتماعية أم سياسية أم أدبية أم سلوكية شخصية.

وهذا وتعد السخرية من أقسى الأنواع وأشدّها إيلاما، ذلك تعمد إلى التشهير بعيوب المسخور منه المتهم عليه ، من خلال تعريتها وإبانته أمام الجميع ليشعره بالخزي والعار والنقص والألم.

فالسخرية عملية تأديب مؤلمة ومخزية ،لأنها ما وجدت و أتممت بسمة النقد إلا لتخزي وتؤلم في آن واحد ، و لهذا كان لا بد من أن يشعر الشخص المسخور منه ، المنقود، بالخزي والألم ليستفيق ويتقطن ويؤمن بضرورة تغيير حاله وواقعه.

• **السخرية الفكاهية :** وهي السخرية التي تنصب الضحك والتندر و التفكه ملوكا على جميع أديباتها وكتباتها دون أن يكون لهذا العرش وريث آخر، إذ أن مقصدها الوحيد يتمحور حول إخراج النفس البشرية من دوامة آلامها ومتاهة أحزانها وتعريفها إلى عالم المزاح والفرح والمتعة "الذي ينبغى عنها ماظرا عليها من سأم ويزيل ما بالقلب من هم".

---

1-حياة موراس، نجاة بوسبته، مرجع سبق ذكره ، ص ص 13،14.

غير أن هذا النوع من السخرية نوع مراوغ بعض الشيء إذ أنه يعتمد إلى تزيين ظاهر مقصده في حين أن باطنه يشير: أحيانا إلى الهزاء والاستصغار و الاستهزاء.

• **السخرية التراجيدية:** نسبة إلى الشق الثاني من المسرح ،التراجيديا أو المأساة ويطلق عليها اسم سخرية القدر.

وهي نوع من السخرية الدرامية التي يكون البطل فيها مخطئا تماما في ما خص وضعه ويسرع في طريق القضاء على نفسه ، فيما يعتقد أنه قادر على تدبر أمره و المثل الأكثر شهرة هو أديب (oedipe) الذي يقوم بالتحقيق حتى يكتشف في النهاية أنه هو نفسه المذنب فالسخرية التراجيدية تقترب من الطرافة السوداء.

أي أن هذا النوع من السخرية المسرحية ،يركز على البطل أو الشخصية الرئيسية ويقوم بتتبع قراراتها التي يتفاجئ و ينصدم البطل بنتيجتها العكسية التي لم تكن مبرمجة ضمن مخططاته و حساباته للأمر إذ تنقلب الأمور عكس ما يريده، لا لشيء سوى لأنه لم يعر انتباهه وتركيزه على تلك الإشارات التي منحت له وراح يتجنبها متمسكا بآرائه. وبالتالي سيكون دور السخرية المأساوي إظهار كيف أن البطل خلال الدراما يؤخذ بكلمته وهي كلمة تنقلب ضده فيما تتسبب له الإختبار المؤلم للمعني الذي كان يصر على عدم فهمه إلا ان إدراكه للوضع وإستدراكه يأتي متأخرا.

• **السخرية السوداء:**يشكوا هذا المصطلح عجزا مفهوما كبيرا، بقلة التعاريف الخاصة به و ندرتها، نوع يقرب من المأساوي الهزلي وليس في المسرحية من الهزل سوى الإسم فقط فالرؤية تشاؤمية وخائبة حتى ومن دون وسيلة للحل المأساوي فهي نوع فرع ساخر يتبنى النقد الحاد والجاد، الصورة هزلية ، تداهم وكر المحذور، سياسيا أو أخلاقيا، فتعريه وتكشف قتامة سواده المتخفي نقد لا تتشكل صورته النهائية إلا إذا أخضع وأصبغ بعدد الدهانات الساخرة التي تشكل قوامه ، فالسخرية السوداء سخرية مركزة وأشد نقدا ولذعا ووقعا، قد تأخذ بكل التقنيات المكونة دفعة واحدة، كاستخدام الهزل والتهمك و المفارقة في

التركيب اللغوي نفسه مؤلفة توليفة من كل هذه العناصر الناقدة الفكاهة خدمة لغرضها التوعوي فهي توضح وتفضح وتفصح على طريقتها الخاصة ما تراه نقيصة.

وهي تسخر عديد الفنون الأخرى التي تعترب منها ومن فحواها لتشكل مزيجاً ساماً تقضي به على كل ما هو سلبي ، وتخييط ستاراً شفافاً تكشف به عتمته المستور وسواده.<sup>1</sup>

### المبحث الثالث: أسباب السخرية

لقد تنوعت وتعددت الأسباب والدوافع المؤدية إلى السخرية التي من بينها الحالات التالية:

أن الساخر هو ذلك المتعالي بنفسه عن المجتمع الذي يضحك منه أو من أحد أفراده لأسباب ترجع إلى حقه على المجتمع ، لما يشعر به من نقص خلقي أو حرمان وينقد بما منحه الله من موهبة أو مقدرة على السخرية ، ينقد الأفراد أو المجتمع لإخفاء هذا النقص .

— عداوة شخص ناقص لا يحس ما فيه من نقص، فيضطر الأديب الساخر إلى أن يردّه إلى صوابه أو منطقته ، فيحاول حينذاك البحث عن عيوبه ويضخمها ويكبرها ، بهذا يجعل منها وبفنه أداة للضحك.

وقد تتولد عن :

— تعالي الشخص الساخر بنفسه وشعوره بالغرور، وإجلال مكانته لهذا يلجأ إلى نقد المجتمع بإبراز ما فيه من نقائص ومفارقات، لذلك قال العقاد: "... فالعبث و الغرور بابان من أبواب السخرية بل هما جماع أبوابه كافة..."

---

1-جناة بورزاق، مفيدة غاوي، السخرية في مسرحية (الهربة) ل "غازي زغباني" ، جامعة محمد الصديق بن يحيى- جيجل ، كلية الآداب و اللغات ، 2020-2021، ص ص 28-32.

ويمكن أن تكون نابعة عن:

— حساسية الناقد نفسه على أنه ذو عين بصيرة نفاذة يحس نقائص المجتمع فيتناول قضاياها بروح مرحة هذا الإعتقاد على أساليب السخرية المختلفة ، قاصدا من وراء ذلك الإصلاح في قالب الإضحاك ، كما قد تكون وسيلة منه ( الناقد ) للعلاج والتنفيس عما يشعر به.

قد تعود أيضا إلى:

— إستعداد الفنان المزاجي الذي يكون ذهنه مهيبا دائما إلى السخرية بالناس مع إنتقاء دافع شخصي معين يدفعه إلى ذلك ، ويمكن أن يكون الشخص نفسه ميالا إلى الشر بطبعه حيث يميل إلى إغائة الناس و التشفى منهم ، لضعه أصله ومحاولته الإنتقام من الناس كرها وحقدا.

وهذا متأصل في الطفولة الإنسانية حينما نرى بعض الصبية يقذفون الحيوانات بالحجارة أو يتعدون عليها من غير رحمة وشفقة لغير سبب ظاهر، ونرى بعض الناس قد تأصل فيهم الميل إلى المشاكسة وجرى في طبعهم إلى حد مضايقة غيرهم والشعور باللذة حينما يرون غيرهم يتألمون وأوضح مثال على ذلك الخطيئة (ت.679 م) في الأدب العربي وبرنارد شو(1856-1950م) في الأدب الإنجليزي فقد كان الخطيئة مغمور النسب محروم الميراث ، لقي بين القبائل ونشأ الثاني في بيئة إجتماعية منحلة فكان أبوه مدمن خمر لذلك كان كلما أصيب بكارثة أو محنة رفه عن نفسه بالضحك و السخرية أما أمه فقد تركت زوجها وعاشت مع معلم موسيقى دون أن تلقي بالها على شؤونها الزوجية.

كانت هذه هي الأسباب المؤدية للسخرية، التي تعددت منها ما يعود إلى الفنان (الأديب) في حد ذاته أو إلى الشخص المسخور منه .

أما عن الأسباب الأولى قد تعود إلى الساخر وإلى شعوره بالدونية أو إلى غروره لإجلال مكانته ، لهذا يلجأ إلى المجتمع أو قد تكون عن حذف من الناقد الذي يستشف نقائص مجتمعه فيتناول قضاياها بقالب مرح مضحك ومن ثمة تصبح وسيلة للترويح عن النفس و عما يشعر به كما قد تعود إلى رغبة مزاجية من الفنان دون أن يكون هناك أي سبب يدفعه إلى ذلك أو إلى نفسه الميل إلى الشر وإلى إغاضة الناس و التشفي منهم وهذا له أسبابه بالطبع.

أما عن الأسباب الثانية تعود إلى تكبر الشخص فيضطر الأديب إلى البحث عن عيوبه ليبصره بها فيرده إلى صوابه.

أما الأسباب الثالثة تتمثل في طبيعة العلاقة القائمة بينه (الفنان) وبين الشخص الذي يسخر منه و التي قد تكون لغرض النيل منه والانتقام كذلك.<sup>1</sup>

— تعتبر السخرية وسيلة ذكية لتبنيه الظالمين و المتعجرفين لكن بطريقة غير مباشرة تمكنهم من التخلص ، كما يتخذ منها الشعراء سلاحا للمواجهة وطريقة لاسترداد حقوقهم المستلبة.

من دوافع السخرية كذلك نجد المحافظة على كيان الجماعة ، وحماية عاداتها وتقاليدها ومعاقبة الخارجين عن قوانينها، وخلق الألفة والمحبة فإن الجماعة حينما تسخر من شخص فإنها تتخذ من الضحك سلاحا تسعى به إلى المحافظة على المرتبة التي وصلت إليها الإنسانية فوق الجماد والحيوان.

إن فساد الواقع السياسي والاجتماعي في أي مكان يدفع أدباء ذلك المكان إلى السخرية والتهكم ، وإلى البحث عن جوانب النقص و العيوب وإبرازها في صورة تثير الاشمئزاز قصدا إلى العلاج والإصلاح للمجتمع المتهاوي.

---

1- إيمان طبشي، النزعة الساخرة في قصص السعيد بوطاجين، جامعة قاصدي مرباح ورقلة ، كلية الآداب و اللغات، 2010-2011 ، ص ص 12، 13.

فالدافع للسخرية من عيوب و نواقص المجتمع هو الشعور بالحيف و الظلم في مجتمع مضطرب فقدت فيه العدالة الاجتماعية، إذ إن فقدان هذه العدالة ينتج مجتمعا طبقيًا يسوده قانون الغاب.<sup>1</sup>

#### المبحث الرابع: وظائف السخرية.

– الوظيفة الاجتماعية: لخص عالم النفس في جامعة (تل أبيب)، إيفير زئيفي الوظائف الاجتماعية للفكاهة و التي تدخل من ضمنها السخرية على المستوى الشخصي أو الاجتماعي على النحو الآتي:

1. التخفيف من وطأة المحرمات الاجتماعية أو تهونها أو إزاحة الغطاء عنها: حيث تقدم الفكاهة لنا صمام، أما للتعبير عن الأفكار المحرمة خاصة تلك المرتبطة بالجنس والعدوان الذي يعتبر القمع والاضطهاد الكامل لها هو أمر غير طبيعي وبهذا تكون الفكاهة هي الميدان أو ساحة للتنفيس المنضبط أو المتحكم فيه عن إندفاعاتنا وحاجاتنا و ميولنا الطبيعية.

2. النقد الاجتماعي: الهجاء الساخر مثلا هو شكل من أشكال الفكاهة وعن طريقه يتم السخرية من شأن المؤسسات الاجتماعية وكذلك الأفراد والمشاهير المرتبطين بهذه المؤسسات وهو عبارة عن وسيلة للتخفيف من التوتر أو التنفيس عنه والرفع من مستوى السلطة الاجتماعية للضحية.

3. ترسيخ عضوية الجماعة: تعد الفكاهة عنصرا أساسيا مهما في التماسك الاجتماعي وتشكل لغة خاصة للجماعة الداخلية فعندما يضحك الجمهور على أداء ممثل في مسرحية كوميدية فإنهم يؤكدون وجود قيم مشتركة تربطهم ووجود إتجاهات تجمع بينهم عن طريق

---

1-جسمة هادف ، سمية زرقان ، مرجع سابق ذكره ، ص ص 12، 13.

التفكير المشترك بالمشاكل والتوقعات وهي المصدر الأساسي للسرور الذي تحدثه الفكاهة والتي تكون طريقة لإعادة الجماعة إلى الانضواء تحت لواء معايير الجماعة ، فمثلا قد تخسر جماعة من الهييز على أحد أعضائها عندما تجده قام بحلاقة شعره والاهتمام بمظهره وفي هذه الحالة يكون الضحك الموجه نحو الفرد شكلا من أشكال العقاب الاجتماعي كما أنها تحقق التواصل والاتصال والتفاعل الاجتماعي بين الافراد والجماعات.

4.الدفاع ضد الخوف والقلق: الضحك على الأشياء التي تخيفنا لكي نخضع هذه الأشياء

لسيطرتنا ونجعلها أقل تهديدا لنا كالنكات أو البرامج التلفزيونية التي تدور حول الكوارث والحروب عن طريق ممارسة التحكم في سلوك الآخرين عن طريق السخرية مثلا وإزالة الخوف والتشجيع أو عن طريق إثارة الاهتمام، وقد يعمل على حدوث حالة من التطهير الجماعي للإنفعالات السلبية المتراكمة بفعل أحداث الحياة السياسية أو الاقتصادية السيئة.

5.اللعب العقلي: وبما أن الفكاهة تشتمل على جوانب معرفية فإن اللعب العقلي يمنحنا حرية

خاطفة أو مؤقتة من طغيان التفكير العقلي المنطقي ويسمح لنا بالهروب من بعض القيود وأن نطلق العنان لقدرتنا على الأصالة والابداع.

6.تعكس الفكاهة الفروق في المكانة التراتبية (الأعلى والأدنى) بين الأفراد والجماعات

7.قد تستخدم في نقل المعلومات التي تشتمل على إتجاهات وبيانات معنية يراد من الناس معرفتها أو الحذر منها.

8.للضحك الذي هو أحد مظاهر الفكاهة دلالاته الاجتماعية أيضا وهي دلالات ترتبط

بالتفاؤل والاستبشار وسيكولوجية الأمل وكل ما يجعل الانسان مبتهجا وسعيدا وقد تجلى ذلك في وجود أسماء عربية عدة قام العرب بإطلاقها على أبناءهم مثل بسام وباسم وسعيد ومسرور.

– الوظيفة العلاجية: يقال أن مصطلح الفكاهة (HUMOUR) لم يدخل مجال الدراسة الخاصة بالهزل قبل نهاية القرن السادس عشر ومصطلح (HUMOUR) أو (UMOUR) يعني في اللغة اللاتينية السائل أو المادة السائلة وفي اللغة الطبية كانت كلمة (HUMOURES) مصطلح يشير على نحو أساسي إلى سوائل الجسم وخاصة الدم والبلغم والمادة السوداء والمادة الصفراء.

فقد زعم اليونانيون القدماء أن حالات الانسان النفسية مرتبطة بالتوازن بين أخلاط الجسم الأربعة الدم والبلغم والمادة السوداء (الكآبة) والمادة الصفراء (الغضب) فأية زيادة في أحدهما على البواقي تتسبب بضرب من الشذوذ يستطيع تصحيحه عن طريق التهكم أو الضحك ولقد إقتبس العرب تعاليم اليونان و نهوا بأصل الضحك الفيزيولوجي ونظرية الأخلاط الأربعة ولقد تكهن الطبيب العربي ابن المطران وهو أحد أطباء القرن الثاني عشر بأن الدم الجيد يولد الفرح والفرح يبعث على الضحك وجرى مجرى سواه من الأطباء العرب الذين توسعوا في فضيلة الظرف وطبيعة الضحك العلاجية.

**الوظيفة الاتصالية:** تتجلى الوظيفة الاتصالية للسخرية في تلك السياقات الخاصة بالتفاعل الاجتماعي أو الاتصال الاجتماعي بين الأشخاص أو الجماعات التي تظهر في المثيرات المضحكة وتحدث تأثيراتها السارة المتمثلة بالضحك حيث يقوي الضحك التعاون الاجتماعي ويبسر التفاعل بين الأفراد و الجماعات ويرفع من مستوى الدافعية للعمل والنشاط والإنجاز وهو جزء من الموقف الاتصالي الذي يكون فيه مرسل ورسالة ومستقبل ورجع صدى حيث ينظر إلى الموقف الاتصالي باعتبار وجود الإرسال الواعي والإستقبال الواعي.

إذ تتصاعد درجة الفهم حتى يبلغ الاستغراق في فهم خفايا الموضوع وأسراره ودقائقه ليصل بالمستقبل إلى الاستغراق بالضحك أحيانا وهذا دليل واضح على شدة تفاعل المستقبل مع الموقف.

وبما أن السخرية نوع من التأليف الأدبي أو الخطاب الثقافي فإنها تستغل المهارات اللغوية والقدرة على الخطاب الجيد وقد تتخذ شكلا شبه لغوي مثل التعبير عن الاعجاب أو الدهشة أو السرور أو التحسر أو الضحك أو ما إلى ذلك من الأشكال شبه اللغوية وعليه عندما نفسر الاتصال كعملية بيولوجية يمكننا أن نوضح ذلك في أن إستقبال الرسالة يتطلب عملية بيولوجية لدى الكائن البشري التي تتصل الى حد كبير و أساسي بوظائف الجهاز العصبي ووظائف الحواس المختلفة تنتج عنه استجابة.

ترتبط بالجوانب المعرفية للفكاهة تلك العمليات العقلية الخاصة بالإدراك والخيال والابداع والفهم والتدقيق للفكاهة ، و الاتصال كعملية سيكولوجية وهو الأسلوب الذي تتكون عبره العلاقات الإنسانية وتستمر بالوجود بتعبيرات تسمى رموزا ومنها تعبيرات الوجه ووضع الجسم وحركاته ونغمة الصوت والصورة وعلى هذا يكون الاتصال الناجح هو الذي يستطيع أن يجعل المثيرات قادرة على إحداث الاستجابات المرغوب فيها وهذا يتمثل في الجوانب السلوكية ومنها الضحك بأصواته و نغماته و حركات عضلات الوجه التي تشبه أحيانا التكثيرات ، و تعرية الأسنان أو كشفها والأصوات التي تصدر عن الفم والتغيرات في أوضاع الجسم وحركاته.

والإتصال كعملية إنسانية يتم فيها تبادل المفاهيم بين الافراد وذلك باستخدام الرموز ويعبر عن الرموز (باللغة) التي هي أداة الاتصال ، والرمز هو الشيء الذي يمثل أو يرمز الى شيء آخر و الكلمة عبارة عن رمز يمثل فكرة أو شيئا في الواقع وقد تتكون هذه الرموز على شكل أحرف أو أرقام أو ألوان أو زوايا أو خطوط أو كلمات أو إشارات أو لغة أعضاء الجسم.

ويظهر ذلك في استخدام السخرية من قبل بعض المتفكهن مثل الكوميديين و فناني الرسوم المتحركة و رسامي الكاريكاتير والكتاب الساخرين.أو كما هو في التورية عن طريق

الاستخدام الفكاهي لكلمة معينة كي توحى بمعان أخرى مختلفة أو هي الاستخدام للكلمات ذات المنطوق الصوتي المتقارب أو المتطابق كي تعني بعض المعاني المختلفة.<sup>1</sup>

— **الوظيفة الحجاجية:** وذلك من خلال الاعتماد على أساليب فعالة في أثناء العملية الاتصالية فالقائم على الاتصال يضع إستراتيجية مسبقة بغية التأثير في المتلقي فمن بين هذه الاستراتيجيات نجد السخرية ، إذ تقوم بوظيفة حجاجية إقناعية من خلال تقنياتها الدقيقة كالمحاكاة الساخرة والمفارقة والتورية والنكت أو حتى أساليبها الشكلية المتجسدة في مجموع الحركات والاماءات بإمكانها المساهمة في إقناع المتلقي بما يسعى الساخر إيصاله ، فالساخر يتعامل في الحقيقة مع خطاب غير مباشر "بالسخرية نريد أن نسمع عكس ما نريد قوله".

إن الغاية من استخدام السخرية كوسيلة حجاجية هي التأثير في المتلقي وحمله على الإقبال على القضايا التي يعالجها الساخر ، معتبرة السخرية مقوما حجاجيا لأنها ترد مختصرة ومحدودة وهذا ما يسمح للذاكرة باحتوائها ، وهذا مهم في تناقلها وفي تأثيرها.

— **الوظيفة السياسية:** السخرية السياسية تعبر عن مشاعر الناس،ومما يدل على أهمية السخرية السياسية أن السياسيين يعدونها ضغطا سياسيا لان رد فعل الشارع في نظرهم هو ضغط سياسي،وعلى ذلك فالسخرية السياسية ليس هدفها الإضحاك فقط لكنها جزء من الموقف السياسي والرؤية السياسية للناس، وقد تستخدم الفكاهة بمظاهرها في مهاجمة السلطة بأشكالها كافة السياسية أو الدينية أو الأسرية ومن أمثلة ذلك النكات التي تشيع في بعض البلدان حول الثراء الفاحش لأبناء كبار المسؤولين.

---

1. - ضياء مصطفى ، السخرية في البرامج التلفزيونية ، دار صفحات -سورية، العدد (1000)،2014، ص

تعبّر النكتة على سبيل المثال عن الاتجاهات العامة نحو السلطة بأشكالها كافة للتفيس عن مشاعر الإحباط أو اليأس التي يشعر بها الناس اتجاه بعض الشخصيات السياسية أو اتجاه ظروف سياسية واقتصادية سيئة، فهي قد تكون موجهة ضد شخص أو مجموعة أشخاص في السلطة أو ضد أنساق من القيم والأفكار السياسية.<sup>1</sup>

---

1-لامية طالة ، " السخرية :بين المدلول اللغوي والتوظيف الاجتماعي والسياسي " ، كلية علوم الاعلام والاتصال، جامعة الجزائر3،مجلة الآداب والعلوم الانسانية ، العدد(02)، المجلد 14، 2021، صص 189-192.

## الفصل الثاني: تجسيد المشكلات الاجتماعية في البرامج التلفزيونية الساخرة

المبحث الأول: البرامج الجزائرية التي تجسدت فيها المشكلات الاجتماعية

المبحث الثاني: الأفلام الجزائرية التي تجسدت فيها المشكلات الاجتماعية

المبحث الثالث: المسلسلات الجزائرية التي تجسدت فيها المشكلات الاجتماعية

## المبحث الأول: البرامج الجزائرية التي تجسدت فيها المشكلات الإجتماعية

### برنامج ناس السطح:

هو عبارة عن نشرة إخبارية ساخرة تبث من على سطح إحدى البنايات ، يضم جملة من الفنانين الكوميديين فناس السطح لمخرجه عبد القادر جريو أو كما هو معروف لدى المتلقي الجزائري بتسمية " جرنان القوسطو" وهو برنامج تلفزيوني ساخر تزامن ظهوره مع فتح مجال السمعي البصري وعرض لأول مرة في رمضان من سنة 2012 على قناة الجزائرية وهو برنامج ضمن الشبكة البرمجية الخاصة بشهر رمضان وانتقل من قناة الجزائرية إلى قناة الخبر سنة 2015 ، ثم إلى الشروق لتكون محطته الأخيرة ليعلن المخرج أن الموسم الخاص بـرمضان 2016 وهو الموسم الأخير للبرنامج ، والبرنامج يقوم على المحاكاة الساخرة التي تنتقل أوضاع الشعب الجزائري بطريقة كوميدية هزلية ، ويقوم البرنامج جملة من الممثلين الكوميديين والمسرحيين ، أمثال: نبيل عسلي ،محمد خساني، عبيدات، مفيدة، نسيم حدوش.<sup>1</sup>

يرجع التركيز الكبير على موضوع الفساد السياسي في الجزائر إلى الفترة التي عرض فيها البرنامج ، بحيث أن العقد الثاني من الألفية الثانية، من سنة 2010 إلى 2020 هي فترة النهوض بالفكر السياسي العربي ، إذ تم فيها الكشف عن ستائر وخبايا هذه الأنظمة من أهم مواضيع الفساد السياسي التي تم التركيز عليها نجد: المؤامرات السياسية التي عمل البرنامج على كشف كل تلك المؤامرات التي كانت تحاك من قبل السياسيين في الجزائر سواء أعضاء حكومة أو رؤساء الأحزاب ولعل أهم أشكال المؤامرات التي ذكرت في البرنامج نجد: الوساطة السياسية بحيث أشاروا إلى أن معظم السياسيين يلجئون إلى

---

1- آمال عامر ، مرجع سبق ذكره ، ص 160 .

الوساطة من أجل الحصول على المناصب مسألة تحريض المؤسسة العسكرية للتدخل في الشؤون السياسية للدولة ، التحريض على إثارة الفوضى والدعوة لإقامة الانقلاب و العصيان المدني ، الإمتثال لفرنسا، تزوير تاريخ الثورة المجيدة من خلال بعض رؤساء الأحزاب و السياسيين الذين تزعموا مشاركتهم في الثورة التحريرية المجيدة ،تزعّم ملكية الحكم وقد ظهرت هذه الصفة في أكثر من حلقة على غرار تزعم أحد قادة حزب جبهة التحرير الوطني أن حزبه هو الحزب الحاكم وسيظل للأبد وفي موقع آخر حين ذكر أحد الممثلين المتقمصين دور الرئيس السابق عبد العزيز بوتفليقة بأنه لايزال قادر على الاستمرار في الحكم وأن كرسي المرادية هو ملكية خاصة به.

بالنسبة لقضية إختلاس الأموال العامة فقد جاءت في المرتبة الثانية ضمن موضوع الفساد السياسي ، حيث عمل البرنامج على كشف أهم قضايا إختلاس الأموال داخل الجهاز السياسي من التلاعب بميزانيات المشاريع والوزارات من قبل الوزراء أو رؤساء الأحزاب وحتى أصحاب المؤسسات ورجال الأعمال ، يرجع التركيز على رجال الحكومة واعتبارهم كأهم الفاعلين السياسيين في البرنامج إلى كونهم يتمتعون بصلاحيات أكبر و يتقلدون مناصب جد مهمة في الحكومة ، هم من يملكون القدرة على التوجيه الأوضاع السياسية نحو الأحسن أو الأسوأ وهذا مرتبط بالنزاهة و المسؤولية في العمل ، من بين رجال الحكومة الذين استضافهم البرنامج :رئيس الحكومة ،الوزراء، رئيس الجمهورية.

فيما يخص قيمة الحرية فإن حق كل مواطن التعبير عن آرائه و اختيار ممثليه السياسيين بحرية، والوزراء الأجدر بكل وزارة وحتى الرئيس القادر والمناسب لكرسي الرئاسة وأنه لمن حق كل مواطن التعبير عن مطالبه وانشغالاته دون خوف من مواجهة السياسيين ، ورغم أن البرنامج هزلي ساخر ينتقد السلطة السياسية لكنه يؤكد بأن المطالبة بالحقوق والمعارضة والانتقاد لا تعني التحريض على الكراهية ومعاداة الوطن فبالعكس نجد البرنامج دعى إلى ضرورة حب الوطن والتمسك به وقد برزت هذه القيمة في عدة

مواقع تجسدت أغلبها في عبارة "الله يحفظ البلاد من شر العباد" ، فبدل قطع الشجرة من الجذور يجب قطع الأغصان التي تشوه منظرها وتنقص من قيمتها ، أي محاسبة الفاسدين وليس محاسبة الوطن.

عمل البرنامج على كشف الفساد السياسي داخل الجهاز السلطوي حيث تطرق إلى مواضيع كانت في وقت سابق من ضمن حدود الدولة ،ذكر أهم قضايا إختلاس الأموال العامة التي كان يقوم بها السياسيون من خلال التلاعب بميزانيات المشاريع التنموية ،كشف قضايا التزوير الخاصة بالانتخابات وملفات وزارية أخرى على غرار ملفات السكن والصحة وقطاع الفلاحة هذا الهدف الرئيسي تماشى مع طبيعة البرنامج كونه نقدي ساخر بالدرجة الأولى، لكنه يحمل في طياته الطابع الإخباري ما يبرر وجود هدف نشر الوعي السياسي بحيث عمل البرنامج على إدراج المواطن في الحياة السياسية في البلد وتوعيتهم بالأوضاع السياسية وحركة السياسيين وبالتالي القدرة على معارضة السلطة الحاكمة وقراراتها دون خوف، بل والمشاركة فيها.<sup>1</sup>

**برنامج الفهامة:** هو برنامج فكاهي جزائري عرض في أواخر التسعينات وفي بداية الألفينات، يتناول العديد من القضايا الاجتماعية بشكل ساخر من إعداد وإخراج محمد صحراوي.

عالج البرنامج غلاء المعيشة والراتب الذي لا يكفي لشهر كامل وكيفية تعايش الأسر الجزائرية بالديون وسط تراكمها المتزايد عليهم، كما تناول أيضا غلاء أسعار الخضر كالبطاطا التي تشهد ارتفاع متزايد وهذا راجع إلى ندرتها وارتفاع أسعارها في الأسواق وهو ما لا يستطيع جيب المواطن تحمله وسط هذه الأسعار المتزايدة في الخضروات.

---

1-حكيمة زعيط ، نجات نواصرة ، القضايا السياسية الساخرة في برامج قناة الشروق tv : دراسة تحليلية على عينة من حلقات برنامج ناس السطح 2017 ، جامعة محمد الصديق بن يحيى - جيجل- ،كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية ، 2019-2020 ، ص 88-97.

تناولت السلسلة أيضا المنتوجات الغذائية المستوردة التي تسبب أمراض السرطان و أيضا تلتهف الشعب إلى المأكولات السريعة التي تسبب أمراض مثل السممة المفرطة وارتفاع الكوليسترول ونسيان المأكولات الشعبية المفيدة لصحتهم.

وتطرقت حصة الفهامة حول غلاء أسعار الأغنام عند إقتراب عيد الأضحى الذي في الأساس هو عيد وفرحة ولكنه في الواقع عكس ذلك لتحول أسواق الماشية إلى أسواق مشوية في ظل ارتفاع أسعار الأغنام وحول شراء المواطن كبش العيد بالدين في مقولتهم "كبشي بو القرون فايت المليون" الذي لا يستطيع مواطن ذو راتب متوسط شراءه نظرا لغلاء أسعار الماشية في الآونة الأخيرة .

كما سلط المخرج الضوء على موضوع مهم و هو الإدارة ومعاناة المواطنين في البلدية عند استخراجهم وثائق لهم وأيضا التلاعب بهم وإرسالهم من مكتب إلى مكتب آخر دون فائدة أو الانتظار لساعات طويلة من أجل وثيقة ما وعند وصول دورهم يتوقفون عن العمل قبل موعد الإغلاق دون مراعاة إنتظار المواطنين كل تلك الساعات في مقولة "قعقع" من الإدارة راه قلبي متعذب يا سامعني راه عمري فيها فات نضل نخرج فالدواصا ونرتب ومن الصبح تشوفني فالبيروات ، نبات نخايل في فراشي ونقلب ونتهترف ونقول خصوني وريقات والموظف راه فالبيرو يلعب و يستنى في ساعتوا يحسب الأوقات وكي تقصد ليه بيذا يتسبب ولا من يقضي حاجتوا مالنوايات " وهذا يلخص ما يعانيه المواطنون يوميا من بيروقراطية وسوء التسيير في البلديات.

كما عالج محمد صحراوي قضية المحسوبة في المجتمع الجزائري المتواجدة في كل الإدارات ومن هذه الإدارات نجد البنوك العمومية التي تستخدم المحسوبة مثل ما شاهدناه في حلقة من هذا البرنامج كأعطاء القروض على حسب معرفتك بالمدير العام للبنك دون أي وثائق وفي الغالب تكون تلك المبالغ المالية التي تعطى "بالمعرفة" لأشغال تافهة مثل ما شاهدنا السيدة نعيمة التي أتت إلى مدير البنك ليعطيها القرض لإستبدال سيارتها "الليموزين" بشراء سيارة "4×4" بدون أي ملف أو وثيقة والشباب الذين أتوا بملفاتهم وبالضامين أيضا

ولديهم مشاريع مهمة ستستفيد منها البلاد في المستقبل لدعم إقتصادها، يريدون الحصول على قرض لدعم مشاريعهم يصدونهم بكلمة ليس هناك أموال في البنك.

مثل هذه الأشياء "المحسوبة" التي دمرت الشباب الجزائري الطموح، حيث أعطت الفرص لمن لا يستحقها وأحببت الكثير من الكفاءات التي كانت قادرة على الإبداع والتغيير.

قدمت حصة الفهامة منذ بداياتها عدة قضايا مست المجتمع الجزائري وسلطت الضوء عليها بشكل فكاهي ساخر حيث تناولت عدة مواضيع مثل البيروقراطية، المحسوبة والتحديات الاقتصادية التي يواجهها المواطن وعكست الحصة هموم المواطنين بطريقة قريبة من الواقع بشكل فكاهي.<sup>1</sup>

## المبحث الثاني: الأفلام الجزائرية التي تجسدت فيها المشكلات الإجتماعية

### –فيلم كرنفال في دشرة:

أبدع محمد وقاسي في فيلم "كرنفال في دشرة" عنوانه مزيج بين الواقعي والرمزي يمكن أيضا تصنيفه ضمن أفلام الكوميديا الاجتماعية الساخرة يتطرق لكثير من السلوكيات الاجتماعية المرفوضة حب المال والوصول إلى السلطة والانتهازية وشراء الذمم والضمان، إذ تخرج القصة من حدود المواقف المضحكة والساخرة إلى نظرة إجتماعية وسياسية متسعة الأفق، وهو الذي يمكن إسقاطه على كافة المناصب العليا في البلاد. الفيلم نجح في فضح الطرق الملتوية والأساليب اللاأخلاقية المنتهجة في بلوغ مناصب المسؤولية في أعلى مراتبها.

أبرز الفيلم قضية حمى المناصب السياسية بطريقة ساخرة لعبت على وتر المتفرج الجزائري ومشاعره، حيث صور حالة الفساد الإداري المتفشي في البلديات في مرحلة التسعينات فقد صور مجموعة من الانتهازيين يستدرجون رجلا أميا لإنتخابه على رأس

<sup>1</sup> من إعداد الطالبتين

البلدية باستعمال المقاربة الفكاهية والساخرة لمعالجة الأحداث ، وكثير من المشاهد الكوميديّة الساخرة يظهر منذ اللقطات الأولى للفيلم ملامح المجتمع الجزائري في القرى النائية بإبراز واقع بلدة جزائرية فقيرة بغبارها وملابسها وسوقها وبساطة أهلها على صعيد اللغة أو الحوار وظف في الفيلم ما يمكن تسميته "الجزائرية العامية" لجعله يتميز عن العديد من الأفلام الجزائرية، حيث يتسم الحوار بالواقعية اللغوية التي لها القدرة على ترجمة مشاعر الجزائريين وانفعالاتهم بشكل عميق ولاشك أن هذا العنصر لعب دورا كبيرا في جعل العمل أكثر قربا من مشاعر ووجدان المشاهد ويجعل الصغير والكبير، المثقف ومحدود الثقافة يفهم تسلسل الأحداث واللغة .

يظهر هذا الفيلم حالة الغبن الظي الذي يعاني منه أهل الدوار حيث مسهم التنظيم الإداري الجديد ليصبح دوارهم بلدية وكان لزاما عليهم أن ينتخبوا رئيس بلدية يقضي مصالحهم وهنا تتدخل مجموعة من الإنتهازين في ذلك الدوار واقتراح "مخوف البومباردي " الرجل الأمي وخلال حملته الإنتخابية ، أطلق المتحدث الساحر والمتبجح العنان لوعود لا حصر لها من أجل كسب ود المواطنين. عن إنجاز " الطرق وبناء الباطيمات" وإطعام الناس سمنا وعسلا ويعد الناس بتحويل "دوارهم " إلى لاس فيغاس في قوله: نجيبولكم الدقيق ونديرلكم الطرق ونشعلولكم الضو ليصبح فيما بعد رئيس البلدية ونرى كيف سيطرت هاته المجموعة على مفاصل البلدية وطريقة توزيع الأراضي والسكنات وكذا تبديد المال العام فيما لا يفيد وتضخيم الفواتير مع تهميش الكفاءات التي تريد العمل ذلك كله يصوره المخرج بطريقة كاريكاتورية تجعل المتفرج يغرق في الضحك كما يصور المخرج الثقافة في بلادنا بطريقة رمزية ذات دلالات كبيرة بتصويرها على شكل حمار يلبس حلة جديدة ، هذه الشخصيات الكوميديّة الهزلية الوهمية يريد من خلالها عكس الواقع الثقافي المرناهيك عن ما يصرف من أموال في المهرجانات بدون طائل ففي أعقاب نجاحه في الانتخابات ، عمد البومباردي إلى تنظيم مهرجان سينمائي بهدف منافسة مهرجان قرطاج التونسي ، وإقتناء

قاعة ألعاب بدل بناء مصانع إلا أن ممارسات الرجل اللامدروسة أدت إلى تورطه مع ديوان المحاسبة وقد أتهم باختلاس الأموال العامة .

وفي الأخير يصور مأساة مخلوفالبوبماردي الرجل الأمي الذي وجد نفسه في مأزق لا يحسد عليه وفواتير لا يمكن تبريرها، وما أضحك المشاهد على وضع هو في حد ذاته سبب في مأساته حينما ظل يردد عثمان "مدام دليلة" والتي أصبحت عبارة ومصطلح يستخدم في الإدارات على لسان الموظفين والمواطنين لوصف ظاهرة المحاباة لقادة المسؤولين الكبار. حيث مزج المرارة والدعابة لتخفيف عبء التوترات وتلطيف حمى الإنفعالات النفسية المرهقة وأنه يرتدي حلة الضحك ، كما أنه الهزل المقوم لما إعوج من طباع وشذ من عادات وانحراف من ممارسات.

نجد أن الأسلوب الكوميدي الساخر في معظم مشاهد الفيلم مزج الضحك برسالة هادفه واتسم بمطلق الجدية والجرأة فاحتل مكانه الصحيح فاستخدم لمحات ذكية ورسائل مشفرة مثل: تسمية البلدية ب " بلدية غير هاك" ودار الثقافة التي رأى أن الحمار أهلا لأن يسيرها والإشارة إلى الرشوة والفساد في الحملة بقوله "القهاوي خالصين"

لم يعتمد المخرج على النجم الكوميدي الأوحد الذي يفجر الضحكات الهستيرية ويكون بيديه وحده مفتاح العمل ولكنه إعتد على تضافر كل عناصر الفيلم من سيناريو وإخراج وتمثيل وموسيقى ومونتاج من أجل إخراج عمل فني متكامل متماسك كما حافظ على أنساق مختلفة من الآراء والأفكار التي تطرحها كل شخصية من شخصيات الفيلم على أفراد ، كما وظف أيضا صفة الخداع والمكر في شخصياته بما في ذلك شخصية البومباردي الرجل الأمي الطامح للوصول للسلطة صاحب النظرة الدونية والمطامع الدنيوية بثقافته المحدودة جدا ووعيه البدائي البسيط الذي ينحصر في الحصول على أكبر قدر من المنفعة الشخصية في كل الأحوال والعهود إن الدور السياسي الحقيقي الذي يمكن أن يلعبه فنان أو ممثل أو سينمائي أو رجل مسرح ليس هو دور الممالي للسلطة أيا كانت ولا دور المهرج الذي يقلد المسؤولين في جلساتهم ويضحكهم على أنفسهم بل الدور المعبر بحق عن ضمير الشعب

وعن آمال وآلام هذا الشعب وكل شعوب الأرض كما تميز دوره بتقمصه للرجل العصبي دائم الصراخ وهي استعارة تحاكي جانبا من شخصية الجزائري ، والحاج إبراهيم الذي غاص في أغواره وأعماقه لينتشل شخصية منه متصفة بأوصاف خاصة بها مكر وانتهازي يملك نفسية دنيئة وعقلية خبيثة وشخصية وضيعة وأعماله غير جادة وكلماته خادعة و خطته كاذبة ، يعتمد على التنظير ويسعى للبريق ويهتم برفع الشعارات ويتظاهر بالمثالية وهو منها بعيد. يعمل على محاربة الكفاءات وخنق القدرات وحبس الطاقات ومنع الابداعات، يقوم بنهب الخيرات وسلب المقدرات والسطو على الاعتمادات حكيم في الغرف ، رائع في الهدر ، محتال في القنص، محنك في التجاوزات يهمل الخطط ويتلاعب بالأنظمة ويفعل ما يشاء وينفذ ما يرى ويقوم بما يريد ، يشتغل بالسيطرة على مخلوف ويكتم فوهه ويوجه تحركاته لمصالحه الشخصية.

كما عالج شخصية المتقف الذي يندمج في حراك سياسي من خلال سي بنونة المتقف الذي وجد نفسه وسط مجموعة من الجهال مكتوف الأيدي تدخله ضئيل ونسبي جدا كل آرائه وتدخلاته مستبعدة ومهمشة ، وتحولت شخصية المتقف من خصم موضوعي إلى عازف في جوقة المسؤول أو على الأقل ساكت على فاسده.

هذه الكوميديا إنتقدت الواقع بكل مستوياته السياسية ، الاقتصادية، الاجتماعية و الثقافية وعرفته فكاهيا وكشفت نواقصه الظاهرة وشخصت عيوبه المضمرة باستعمال السخرية والهزل لرصد الواقع واستشراف لحظات المستقبل الممكنة.

### —فيلم الطاكسي المخفي:

في عام 1989م شاهدنا فيلم الطاكسي المخفي le clandestin للمخرج بن عمر بختي في الطاكسي المخفي نرى قصة ثمانية مسافرين ، بدون ترتيب ولا موعد تجمعهم الصدفة، حيث يجدون مشكل في وسيلة السفر إذ كل الحافلات التي تمر على الموقف مملوءة تماما ولا أحد يريد إيصالهم ويقرر الجميع التوجه نحو إحدى المداشر القريبة أين

وجدوا صاحب تاكسي يحيى بن مبروك، يقبل السائق إيصالهم جميعا وخلال الطريق تحدث العديد من المواقف ومن هنا تبدأ قصة الفيلم بعد رحلة طويلة يقودهم فيها " الكلودستان" عبدالله الذي يعمل بشكل غير رسمي الأمر الذي يدفعه إلى سلك طريق قديمة وخالية، ليجدوا أنفسهم فيبلدة تشبه بلدات الغرب الأمريكي، تعيش على طريقة أفلام الويسترن.

وبعد هذه الرحلة التي تشهد مواقف كثيرة يكون محركها بشكل أو بآخر سي محفوظ وحيث يتم مناقشة مواضيع اجتماعية مثل الصحة، أو عندما يسخر حميد من قويدر الزدام الذي "يجسد شخصية المجاهد المزيف الذي ظل وعلى مدار أحداث الفيلم يتحدث عن بطولاته الوهمية وإنجازاته التاريخية أثناء الثورة وهي إنجازات من "لخروطي" ما أنزل الله بها من سلطان في ذلك المشهد تخاطبه وردية بلهجتها العاصمية الجميلة التي تحمل الكثير من الغضب والتذمر والاحتقار " سي قويدر الزدام" قائلة: أسيادك دارو الثورة...وانت قاعد تخرط علينا

نسمع عن سي قويدر الزدام والذي يخضع الصوت أمامه ، قائلا أنه لم "يزدم في الثورة بل "زدم" بعد الاستقلال على الأملاك والفيلات والمحلات في إشارة إلى الأغنياء الجدد لكنه رغم ذلك لا يحاسب ، وفي هذا إشارة ورسالة إلى وجوه شافت ورؤوس شابت وأينعت وقد حان قطافها وسياسة عرجاء إستفحلت وأصبحت تولي "للثورة" كمفهوم ومعيار ونهب المال العام، اهتمام اكثر مما توليه "للثورة" والمصلحة العامة التأويل هنا واضح والموقف أيضا واضح وهو تأويل عقلائي تماما يحمل رؤية وموقفا سياسيا حتى لو لم يكن المخرج ،المؤلف يقصد توصيل معنى مباشر، من خلاله أنه ذلك "اللهو" الذي يبدو تلقائيا أو يأتي في إطار "فوضى" بصرية إلا أنها تلك الفوضى المنظمة التي تميز الفن الحدائي.

يتناول بن عمر بختي طبقة أخرى من المجتمع ويقدمها لنا في قالب شديد السخرية شخصيات تنتقد العيوب والأخلاق الاجتماعية، وسلوك الافراد وأنشطتهم المتغلغلة في كيان المجتمع ، والضاربة في الجذور ، تعكس ما يعيشه الفرد من نجاح وفشل ، و فرح وحزن

، وإحباط ومعاناة ، وكلما تحمله الشخصية من متناقضات بصفة عامة حيث لكل منهم حكاية ضاحكة باكية وبالتأكيد ممتعة.

حملت المشاهد رسائل مشفرة ضمن كوميديا اجتماعية يمكن تعريفها بأنها تلك التي تتناول مفارقات الحياة الاجتماعية في إطارها العام من دون أن تركز على طبقة معينة فهي لا تتخذ من أجواء الحياة الشعبية ونماذجها وشخصياتها مادة لها وحسب وإنما تسعى لإيجاد التعبير الكوميدي الذي يتناسب مع هذه الأجواء إما على صعيد اللغة أو شبكة العلاقات، هي كوميديا تناقش متناقضات الحياة الاجتماعية بكل تفاصيلها المعقدة بطريقة ساخرة ولغة شعبية بسيطة ومنه فإن المخرج استعان في هذه الكوميديا تناصيا بالموروث الشعبي تجريبيا وتأسيسيا وتأصيلا في ديوان الصالحين.

"يا ديوان الصالحين على ربي والوالدين، لا كسرونة لا مغرف ، ولا بطاطا لا خرشف، ياربي بنا والطف ، وسلك هذا الحاصلين ، انا عندي دخان شعرة ، والآخر يتكيف في بعرة، والسيقار عليه سهرة ، قالو وحنا خاطين ، واحد نص خبزة شاتيها ، والآخر للكلبة يرميها ، و الضربة ربي يعطيها ، لهاذ الناس الفالسين ، رحنا للاميري شفناها ، و رانا حرنا في يماها مول القيشي يا طح ماها ،ساعة واحنا واقفين "وهنا من هذا المقطع نستكشف كيف انتشرت ظاهرة الفساد في الإدارة ، و هذا نتيجة لقلّة الرقابة والشعب بطبيعة الحال مغلوب على أمره فالعمال ينشغلون في أمور خارجية عن العمل ويتركون المواطنين في الانتظار أو يصرفونهم إلى يوم اخر ، لإستهزائهم الوظيفي ولغياب ضميرهم المهني الموجود داخل الادارات.

مرر عمي عمر بختي عدة رسائل حول ما نعيشه في حياتنا اليومية، حتى لو كان مريرا إلى مشهد مغلفا بالضحكة وقدمه إلى الجمهور ضمن قالب كوميدي ونقل من خلاله هواجس معينة بتوظيف النقد الساخر الذي يميز بين الصواب والخطأ في المجتمع ويهاجم الخطأ دون تحفظ.

## فيلم عائلة كي الناس:

أنتج في عام 1990، وأخرجه عمار تريباش، قام ببطولته عثمان عربوات وفتيحة بربار هو فيلم انتقد الحياة الاجتماعية في البلاد من خلال وضع عائلة من خمسة أفراد تعاني من أجل اقتناء سيارة وترتيب أمورها المعيشة ترصد بدايات تعسر الحياة في الجزائر ففي عام 1986 نزلت أسعار النفط إلى أقل من تسعة دولارات للبرميل، كانت تلك هزة اقتصادية عنيفة ضربت الاقتصاد العالمي ، لكنها كانت أعنف بالنسبة للاقتصاد الجزائري ، الذي كان يعتمد كلياً على عائدات النفط بنسبة قاربت 92% مع شح الراتب والبطالة التي بدأت تضرب المجتمع عقب أيام الرخاء التي عاشها الجزائريون في السبعينات.

هذه عائلة جزائرية تحاول أن تصبح مثل جميع الناس، تتمتع بدار ومنتعة في الحياة خاصة عندما تنتسب الأم بشراء سيارة لكن الأب يرفض ذلك فتدخل الأم في إضراب عن الكلام والأكل حتى حضور السيارة، رغم محدودية إمكانياته المادية يوافق الأب على مضض لشرائها فتتهض الأم مسرعة إلى طاولة الأكل وتبدأ المغامرة مع هذه السيارة في جو كوميدي ساخر حيث تتعرض للعديد من الأعطاب في الطريق فيتدخل كل مرة جارههم لإصلاحها لأنه وقع في حب ابنتهم لكن أمه تعارضه في ذلك لتبدأ مشاكل و مغامرات العائلة في جو من الكوميديا السوداء.

هذا الفيلم يصف يوميات عائلة جزائرية بسيطة، قد ترى كل عائلة نفسها فيها ، عائلة كي الناس، تحلم بكل ما هو ممكن لا بالمستحيل الذي يفوق إمكانياتها المادية وتبقى سعيدة بالتأزر والدفء العائلي، رغم احتياجها للكثير من الأشياء التي تصبح حلما من أحلامها تسعى لتحقيقه من خلال تكافل كل أفراد عائلتها، إذا يتحقق حلمهم المادي في النهاية على يد ابنتهم التي تقرر العمل في الحياكة ، وينتقد الفيلم بهذه الطريقة انهيار القدرة الشرائية للجزائريين في التسعينات فبخلاف بعض المشاهد التي مررت التفات الطبعي الذي ظهر جليا بعد التعددية ( مشهد المطعم أين يعمل حميد-الابن) أو مشهد خروج العائلة في زيارة

إلى "رياض الفتح" ودهشتهم أمام ثمن فنجان قهوة (10دج) بمشهد كوميدي ندد بهذا العالم العبثي اللامتكافئ طبقيًا واجتماعيًا وانسانيًا حيث وظف الضحك والفكاهة والمفارقة والتناقض وتأرجح بين الجد والهزل والخوف والضحك.

أشهر مشهد في عايلة كي الناس، هو لما يقف عربوات إلى جانب فتيحة بربار في البالكون في الليل ينتظران بقلق عودة الأبناء والسيارة ويفكران في السيناريوهات المحتملة، ولما تقول: "يا راجل السوق يفتح في الليل" يطلق عربوات جوابه الشهير "سوق امك اللي يحل ف الليل"، جواب عربواتيخنتم كل شيء! جملة التي قد تبدو وغير واقعية لشخص من بلد آخر: سوق امك يحل ف الليل كاستحالة وجود بلد/ سوق يفتح ليلا.

في سيناريو اليوم لعبت الشخصيات أدوار مهمة تلك المهزلة التي يعيشها الوطن وبتعددها كانت جيدة لفيلم كوميدي جديد ولكن بطابع تراجيدي مؤلم ومؤسف حيث يمزج بين الفرح والحزن، والسعادة والشقاء، لا تصدق أن كل هذه الكوميديا تتبع من قلب غارق لحد الثمالة بالتراجيديا، ولكن حسب نقاد الادب والفن، أن التراجيديا هي أم الكوميديا جوهر التراجيديا ينبع كل الضحك، يضع إصبعه على الوجد الإنساني ويجعلك تضحك استمد الكاتب شخصياته من البيئة الجزائرية، فهي التي تحرك الأحداث والصراع وتطور الحكمة فهو فيلم بسيط لا يتحذلق ولا يدعي كثيرا، يصور ويعرض، يسخر ويعلق على ما يجري في الواقع اليوم ولكنه أيضا يمتع ويضحك ويصبح تجربة مثيرة في المشاهدة تحقق التفاعل بين المتفرج والشاشة، وهذا هو أساس السينما وليس مطلوبًا منه أكثر من ذلك.

تناول أعمر تريباش هذه القضية الاجتماعية بمنظور كوميدي وحاول إرضاء ذوق المتلقي وذلك عن طريق عرض روح الدعابة والتكيت والسخرية التي تحملها الشخصية الكوميديا نفسها فجل المواضيع التي جسدتها شخصيات الفيلم عبارة عن نقد للواقع الذي يعيشه المواطن الجزائري ومعاناته في الحياة اليومية وهذا ما نلاحظه خلال تطور أحداث الفيلم من استخدام الحدث المليء بالمفاجآت المثيرة للضحك أحيانا وأحيانا أخرى عالجاها بطريقة جدية فقدم فكرته للجمهور الجزائري، معالجا الواقع المعاش بعفوية وإنفعال ناقلا

صورة حية للحياة الأسرية طارحا مشكل المواطن وشخصيته وتوجهاته إلى جانب ذلك قضايا تتعلق بتوعية المرأة والمجتمع بصفة عامة في إطار ما يسمى بالكوميديا السوداء التي هي نوع من الأنواع المتداخلة بين الكوميديا والموضوعات الاجتماعية الجادة حيث تتحول الموضوعات الاجتماعية إلى مادة صالحة للسخرية دون أن يكون القصد منها الاضحاك ويأتي الضحك نتيجة عن عجز المجتمع عن حل مشكلاته.

يمكن إدراج هذا النوع من الكوميديا في الكوميديا العائلية التي تتناول بشكل خاص مفارقات الحياة ضمن شريحة الأسرة، وفي إطار شبكة علاقات أفرادها ولهذا يكون أبطال هذه الكوميديا هم أفراد أسرة واحدة، وما يعيشه كل فرد فيها سواء على المستوى المعيشي أو على مستوى علاقاتها ببعضها البعض.<sup>1</sup>

### المبحث الثالث: المسلسلات الجزائرية التي تجسدت فيها المشكلات الاجتماعية

#### -مسلسل البطحة:

البطحة هو مسلسل تلفزيوني إجتماعي كوميدي جزائري عرض لأول مرة في رمضان 2023 على شاشة الشروق تي في من اخراج وليد بوشباح يتناول المسلسل في حلقاته مجموعة من الأحداث والقضايا المختلفة في المجتمع الجزائري، حيث تتميز كل حلقة بعنوان مستقل.<sup>2</sup>

قدم مسلسل " البطحة" قراءة جريئة للوجه الآخر من حياة المدن والضواحي المهمشة حيث تسود الصراعات وتكتب العصابات تاريخها بفرض منطقتها وقانونها بميزان قوة لا

---

1-هوارية حاجم ، الكوميديا في الفيلم الجزائري، دراسات فنية ،جامعة وهران 1 أحمد بن بلة ، العدد(02)، المجلد 04، 2019، ص 40-48.

<sup>2</sup>مسلسل البطحة، تاريخ المعاينة 9/03/2025 ، على الساعة 21:58 ، على الرابط : [www.ar.m.wikipedia.org](http://www.ar.m.wikipedia.org)

يعرفه إلا أصحابه، غير أنها مع ذلك فيها جوانب إنسانية بريئة وعفوية تبرز ما تبقى من الفطرة السليمة للإنسان مقابل منسوب الظلم الذي تصنعه السياسات الرسمية خلف أحزمة وحواشي مدن موروثية، هي أقرب إلى مستنقعات لصناعة الانحراف والحرمان والتهميش، بدل أن تكون فضاء للحياة.

وفي مسلسل "البطحة" قدم المخرج وليد بوشباح عملا دارميا عالجا خلاله أحد المواضيع المسكوت عنها، وهو صراع الضواحي الشعبية والحياة الاجتماعية داخل المحتشدات والاحزمة السكنية المهمشة في زوايا وتخوم المدن والتي باتت مرادفا للانحراف والمعاناة و التهميش و حاضنة لمختلف الظواهر الاجتماعية السلبية.

و"البطحة" أرض مستوية، عادة ما تكون مسطحة وخالية من مظاهر العمران أو النبات مما يؤهلها لأن تكون ملتقى لمختلف التناقضات والصراعات وتضارب المصالح بين المحيطين بها وهناك يدون جزء من التاريخ الشعبي والشفهي وتصنع الذكريات التي تلاحق أصحابها حتى ولو هاجروا إلى أقاصي الأرض وانتقلوا إلى العيش في المنتجعات والضواحي الراقية.

ثلاثة زعماء لثلاث ضواحي هم "اللاز" و"بونار" و"الفرطاس"، وهي الأدوار التي أداها على التوالي نبيل عسلي ونسيم حدوش ورضوان مرابط، إلى جانب نخبة من الممثلين الشباب منهم من ظهر لأول مرة على شاشة التلفزيون كالطفل يانيس عوين الذي أدى دور "هشام".

أبطال "البطحة" يعيشون في ضواحي عريقة، لكنها بسيطة وفقيرة وأهلها معدمون لم يجمعهم الطموح والرغبة في تغيير حياتهم إلى الأحسن ، بل فرقهم كل شيء حتى و لو كان تافها ،فهناك تجتمع مشاعر التضامن والتقارب مع السرقة و النصب والاحتيال وحتى الفنان المفعم بالحيوية لم يستطيع مع ذهنية " الحومة"(الحارة) رغم أنه ابنها.

المخرج وليد بوشباح، يبدو أنه لم يقل أي شيء عن حياة الضواحي، فقد تفادى الإشارة إلى أن هذه المجمعات السكنية كانت أحيانا حاضنة لأفكار التشدد والتطرف في

الجزائر وغيرها لكنه أعاد إلى الأذهان سيناريو صراعات القبائل العربية في قديم الزمان التي أبادت الناس وأسست لأحقاد وضغائن كبيرة، والقطيعة بين الأرحام وحظر الزواج ولذلك ظل الخلاف بين "اللاز" و"بونار" عائقا في مشروع زواج "العكشة" من "قطومة" لأن زعيمي الحارتين لم يريدوا ذلك بسبب صراعهما.

لكنه حمل السلط العمومية مسؤولية تغذية وضعية عالم الضواحي المهمشة، فالشرطي الذي يكرس المقاربة الأمنية في حل الإشكالات الاجتماعية والاقتصادية لم يكن يهتم إلا تجنيد العناصر لتزويده بالمعلومات والاطلاع عن جناح السرقة والاعتداءات، وضمان الأمن في الضواحي المذكورة، ومسؤول البلدية كاد يتسبب في مواجهات بين سكان الضواحي الثلاث بسبب مشروع الملعب الذي لم يكن بتاتا ضمن اهتمامات السكان.

فبمجرد الإعلان عنه في منتصف البطحة، بدأت الحسابات الضيقة بين زعماء الضواحي الذين لم يفكروا أصلا في استغلال الملعب للترفيه و ممارسة الرياضة، فمنهم من فكر في تحويله إلى فضاء للحفلات والاعراس والمآتم، وآخرون أرادوا استعماله كمرعى للحيوانات أو تأجير كسوق لبيع الخضار ، بينما رأى البعض الآخر أن الملعب سيدر أرباحا على نشاطه التجاري في البقالة و المقهى، أو سيتحول إلى حظيرة لركن السيارات وغرس الحشائش الغذائية ولأن البطحة كانت محل إتفاق بين الضواحي على عدم المساس بها فإن المشروع غدى خلافا عميقة كادت تتحول إلى مواجهات ، لكن عشوائية ، سلطة البلدية أوقفت المشروع وانتهت جولة من جولات الصراع في آخر المطاف.

مخرج العمل الدرامي أخرج كل شيء في حياة الضواحي إلى العلن، بما في ذلك الانتهازية والسرقة ودور الصراعات التافهة في إجهاض الحياة الإنسانية، كالعلاقات العاطفية وتوقيف مشروعات الزواج ، لاسيما بين "اللاز" و "ربيعة" وبين "حبيبة" والمغترب

في دبي وحتى اقتراب "اللاز" من "سولاف" باء بالفشل بسبب الفوارق الاجتماعية والاقتصادية لكن حضور اللحظات المشرقة المغروسة في ركاب الضواحي كان نادرا.<sup>1</sup>

المعروف في لعبة الورق الاسبانية ورقة "اللاز" التي تحمل رقم واحد الذي يلتهم كل الأوراق أنها تمثل تشكيلا مقرفا إلى حدما، ولذلك ارتبط شكل ورسم أي شخص غير محظوظ في الوسامة بحمل كنية "اللاز" كنوع من التتمر الذي يشكل جزاء من حياة الأحياء الشعبية الجزائرية.

الأمر لا يتعلق بشخوص وأبطال مسلسل "البطحة" وإنما بشخصية "اللاز" نفسها فلكل ضاحية مهمشة وكل حي شعبي "لازه" أو زعيمه الذي يدير ويتحكم في مجريات الحياة اليومية فتحت أوامره تنفذ الاعتداءات وأعمال العنف والسرققة والسطو ولا تسري أي فكرة او مشروع إلى بمشورته ورأيه، فهو الأمر الناهي في الضاحية.

"اللاز" هو شاب انقطع عن التعليم ، متردد على المحاكم والسجون بسبب ضلوعه المتكرر في أعمال إجرامية ، ومع ذلك فهو فخور بتجربته مع مؤسسات إعادة التأهيل والتربية امام أقرانه وخصومه ، ومستعد للمزيد لأنه يعتقد أنه على صواب ، وهذا الإفراز هو إدانة صريحة للمجتمع وللمؤسسات الرسمية والأهلية ، الفاشلة في احتواء حقيقي لأبنائها وتحويل أخطائهم إلى محطات للإصلاح والانخراط الإيجابي في المجتمع لأن العقاب سيكون عديم الجدوى إذا كرر نفسه ، بل يؤشر على خلل عميق في مهمة ودور المجتمع.

---

1-صحيفة العرب، "البطحة" : قراءة جريئة في الأبعاد السوسيوولوجية لحياة الضواحي الجزائرية ، السبت 15 أبريل 2023، تاريخ المعاينة 09/03/2025، على الساعة 00:06 على الرابط [www.alarab-co.uk.cdn.ampproject.org](http://www.alarab-co.uk.cdn.ampproject.org)

و"اللاز" الشاب العنيف و"غاوي المشاكل" هو نتيجة طبيعة لظروف اليتيم والفقر والتهميش في ضاحية "البطحة" والبطحة هي واحدة من آلاف الضواحي الجزائرية المهمشة والتي اختارت لها السلطة تسمية " مناطق الظل" وأحصتها في حدود ال15 ألف منطقة ومناطق الظل التي اعترفت بها السلطة وخصصت لها أغلفة مالية للنهوض بالحياة الاجتماعية والخدماتية فيها تمثل الوجه الآخر للجزائر إلى جانب الأحياء الشعبية.

يجسد المخرج وليد بوشباح المشاكسات والمواجهات المتكررة التي قادها"اللاز" ضد خصمه "بونار" في ضاحية البطحة فكثيرا ما كان الخلاف حول المصالح البسيطة سببا لأعمال عنف جماعية بين أنصار التجمعين ، سرعان ما تنتهي بتدخل رجال الأمن كوصفة علاجية أمنية بينما لم يظهر للمؤسسات المدنية والأهلية حضور في حل مشاكل الضاحية.

وفي الغالب لا تكون الضواحي المهمشة إلا وعاء انتخابيا يقصده الطامحون لشغل كراسي السلطة من أجل كسب أصوات سكان هذه الضواحي مقابل وعود جوفاء وأكاذيب تثبت مع الأيام وعادة ما يكون" اللاز" هو مفتاح هؤلاء باعتباره صاحب كلمة لا ترد وصوت محترم في ضاحيته ولذلك يجري استغلال زعامات الضواحي في حملات الدعاية مقابل فتات أو مصالح بسيطة ، وعادة ما كان الاهتمام منصبا على الضواحي الراقية وعلى الواجهات بينما يتم إهمال ما وراء ذلك فليس غريبا أن تجد حيا في ضواحي العاصمة وكأنه قطعة من العهد الغابر، بينما الأضواء والزينة لا تقطعان عن الواجهة والأحياء الراقية وهو ما صنع من المدينة الواحدة مدنا ومن المجتمع الواحد مجتمعات وأنماطا معيشية مختلفة ومتضاربة وفيها برز "اللاز" كظاهرة اجتماعية معقدة قبل أن تكون شخصا عاديا.

الرسالة الدرامية في مسلسل "البطحة" كانت ناعمة وخفيفة، لكنها أثارت إشكالية اجتماعية وسياسية تهدد الاستقرار وتعمق الفوارق والعزلة وتغذي العنف، وهو ما يدعوا

المختصين إلى وقفة جدية ، فالظروف السلبية التي تصنع "لازات" الضواحي المهشمة يمكن أن تتحول إلى ظروف إيجابية وتصنع رافدا من روافد النخبة بدل أن يكون هؤلاء صيدا سهلا لمقتضي الفرص والمواسم.

كان بإمكان "اللاز" أن يكون شخصية أخرى أو فردا من النخبة لو تم الالتفات مبكرا إلى الفوارق الاجتماعية المتفاقمة وإلى وضع ما تسميه السلطة بـ"مناطق الظل" ولو تم التكفل بهذا الرجل وامثاله، وبهذه الضاحية و بمثيلاتها، لما أنتجت هذه الزعامات التي تغذت بمحفزات الإجرام والانحراف والتطرف في مثل هذه الحواضن.<sup>1</sup>

### مسلسل فقر mental:

هي سلسلة كوميدية ساخرة تتكون من 22 حلقة تم عرضها في شهر رمضان 2014 على قناة الشروق tv الجزائرية، حيث تطرقت السلسلة في كل حلقة إلى قضية إجتماعية مختلفة من عمق المجتمع الجزائري نذكر منها التسول، الانتحار، الإهمال في المستشفيات.

السلسلة من بطولة الفنان الكوميدي " صالح أوقروت" وممثلي برنامج "جرنان القوسطو" منهم كمال عبدات، مفيدة عداس، أحمد لمين منصوري بالإضافة إلى مشاركة خاصة لممثلين معروفين في الوسط الفني الجزائري.<sup>2</sup>

---

1-صابر بلبيدي ، صحيفة العرب ،اللاز زعيم "البطحة" يكشف ما وراء المدن تصدع وغياب للدولة الأربعاء،03أبريل،2024، تاريخالمراسلة 09/03/2025، على الساعة 23:00 على الرابط:-www.alarab.co.uk.cdn.ampproject.org.

2-مرورة ديب، اكرام حلمي ،القضايا الاجتماعية من خلال الفكاهة على قناة الشروق tv الجزائرية تحليل مضمون سلسلة "فقر mental"،جامعة قسنطينة ،كلية الاعلام و الاتصال و السمعي البصري، قسم الاتصال و العلاقات العامة ، 2014-2015،ص 89.

تضمنت هذه السلسلة أهم قضايا المجتمع الجزائري من مرارة الفقر المدقع في الأحياء القصديرية الفوضوية وتهميش السلطات لهم وأحلامهم البسيطة في ترحيلهم إلى سكنات تليق بإنسان وتعبرهم من وعود السلطات الكاذبة لهم بترحيلهم.

كلما يأتي وقت الانتخابات من أجل كسب أصواتهم فقط لا شيء أكثر، وهذا ما جاء في مشهد أين قال مبروك لزوجته سوف نرحل من هذا الحي الفوضوي إلى مكان أفضل وهذا ببيع كليته لرجل ثري يبحث عن كلية له مقابل ثمن باهظ جدا وبدأ يسرد لها كيف سيخرجون من الفقر وهذا بعد بيعه كليته لشراء منزل لهم وسيارة وأيضا السفر مع البعض هو وزوجته وأبنائهم لأنهم لم يسافروا في حياتهم أبدا وأنه سيبنى مطبخ أحلامها وفرن أين ستطبخ اللحم فيه وغسالة ملابس لأن يديها جرحت من كثرة الغسيل باليدين وحلم الزوجة "خضرة" أن يكون لديها مدفئة تدفئهم من برد الشتاء وحزنهم عند رؤية أبنائهم في تلك الظروف المعيشية المزرية.

حاولت المخرجة فاطمة بلحاج بتسليط الضوء على ظروف المواطنين في الأحياء القصديرية الفوضوية ومعانتهم في البيوت الهشة التي تتعدم فيها أدنى ظروف الحياة من ماء وغاز وكهرباء وضعف المستوى المعيشي لديهم من أكل وشرب وتهميش السلطات لهذه الفئة من الشعب التي تحتاج إلى يد العون لأنهم في الأخير مواطنون جزائريون لديهم حقوق لكن نرى أن أبسط حقوقهم غير متوفرة لديهم بسبب ما يعانونه من تفرقة وتهميش.

كما ركزت على أحد المواضيع الهامة وهي الإهمال في المستشفيات وعدم إعطاء قيمة للمريض والتلاعب به كما يحلو لهم ، إنعدام الضمير المهني لدى بعض الأطباء وممارسة هذه المهنة فقط من أجل المال، ليس بدافع مساعدة المرضى بتخطي مرضهم ، كذلك ركزت على الأخطاء الطبية التي تحدث في المستشفيات نتيجة الإهمال أو نقص الكفاءة والإمكانيات مما يترتب عليها من مخاطر تهدد حياة المرضى وفي الأخير يكون

الخاسر هو المريض الذي يخسر صحته أو حياته في بعض الأحيان بسبب الإهمال الطبي وهذا ما أوصلته في هذه الرسالة التي تمثل تدهور قطاع الصحة في الجزائر وما يعانيه المرضى من إهمال فيه ، فحالة المستشفيات في الجزائر يرثى لها بسبب انعدام الضمير المهني والإنساني معا، كما قال صالح أوقروت في مشهد من الحلقات "هذا سبيطار ولا باطوار".

كما عمل المسلسل على دراسة كل القضايا الشائعة في المجتمع الجزائري كالبطالة التي أصبحت ظاهرة منتشرة بكثرة في الآونة الأخيرة أي من يتحصل على شهادة جامعية وكرس نفسه في الدراسة وفي الأخير لن يتحصل على عمل بشهادته وسيجد نفسه في دوامة البطالة أو حتى وإن وجد عمل كطبيب لن تكفيه للعيش في ظل الغلاء الذي يشهده المجتمع وأيضا ظاهرة التسول التي أصبحت تجارة عند بعض المتسولين لذلك نرى أن الناس عندما يأتي إليهم محتاج لا يقدمون له المال لعدم تصديقهم له وهذا ما رأيناه في هذه السلسلة لصديقين واحد متسول و الآخر لا إحترفوا التسول كمهنة لدرجة أنهم عملوا فيلم بينهم لكي يصدقهم الناس و بالفعل نجح الفيلم الذي صنعوه واستعطفوا قلوب الناس وقدموا للمتسول المال وعند ذهاب الناس تقاسموا بينهم ذلك المال، وهذه الظاهرة شائعة جدا في مجتمعنا لهذا لم نعد نفرق بين المحتاج حقا وبين الكاذب والمخادع.

وعالج المسلسل أيضا ظاهرة الإنتحار لدى الشباب في الآونة الأخيرة وهذا يعود في الغالب إلى كثرة المشاكل وضعف الشخصية وإعتماد الشباب على الأباء دائما ولا يستطيعون عمل أي شيء بمفردهم وبمجرد أن يختلف الأباء على رأي أبناءهم حتى ولو كان اختلاف بسيط سيتطرق الإبن او الشاب إلى إتخاذ قرار الإنتحار وفي هذه السلسلة أوصلت المخرجة رسالة على أن الإنتحار ليس أبدا الخيار الصحيح بل يجب تحدي المصاعب والظروف المزرية للوصول إلى النقطة التي تريدها وليس الإنتحار.

قدم مسلسل "فقر mental" صورة حقيقة للمجتمع الجزائري كمرآة يعكس الواقع الاجتماعي بالتطرق الى معالجة مختلف قضايا من تهيش المواطن ،الحقرة، التفرة، الفقر، البطالة وظاهرة التسول ومشاكل السكن باستخدام الكوميديا السوداء ، حيث سخر من الواقع المؤلم بطريقة جعلت المشاهد يضحك ، لكن في داخله رسائل مشفرة بقلب كوميدي ساخر تعكس الحقيقة المرة و المؤلمة التي يعيشها الجزائريين يوميا ومن المؤسف أن نرى مثل هذه الظواهر في مجتمعنا، لذا يجب العمل على إصلاحها ومواجهتها لنحيا بمجتمع سليم.<sup>1</sup>

مسلسل جمعي فاميلي: هو مسلسل كوميدي جزائري بث لأول مرة في رمضان 2008 تناول المسلسل عدة قضايا من المجتمع الجزائري كالهجرة غير الشرعية والمحسوبة وهو من بطولة صالح أوقروت وأبرز الممثلين الجزائريين أمثال دوجة عبدون، سميرة صحراوي، فريدة كريم، بلاحة بن زيان وعثمان بن داود من إخراج جعفر قاسم.

عالج المسلسل العديد من القضايا الاجتماعية بطريقة كوميدية ساخرة وأيضا تطرق إلى يوميات الجمعي وعائلته والأحداث الغريبة التي تحدث لهم يوميا بشكل فكاهي ساخر ومن بين هذه القضايا التي عالجها المسلسل نجد ظاهرة الهجرة الغير الشرعية التي أصبحت منتشرة بكثرة في المجتمع الجزائري في الآونة الأخيرة لدى الشباب وحتى في بعض الأحيان نجد شيوخ كبار السن يقومون "بالحرقة" مثل ما شاهدناه في حلقة من هذه السلسلة.

تطرق المخرج إلى هذا الموضوع لأن أغلب الشباب يلتمون بالهجرة حتى وإن كانت غير قانونية ظنا منهم أن أحلامهم ستتحقق من الوهلة الأولى عند وصولهم وهذا في قول أصدقاء أزرقى ابن الجمعي، هناك منهم من يريد أن يعيش حياة الرفاهية بشراء سيارة

وملابس والعودة إلى بلده الأصلي وآخر يريد الزواج بأجنبية حتى و إن كانت عجوز لكي يتحصل على الأوراق القانونية بسهولة ، يهاجرون عبر قوارب الموت آملين بغد أفضل في الضفة الأخرى من العالم ، متجاهلين خطر الغرق والموت في عرض البحر وسط تقلباته وحزن أولياءهم عليهم ونسيان المخاطر التي سيواجهونها عند وصولهم إلى الضفة الأخرى من مخاطر الضياع وسط الغابات أو هجوم الحيوانات المفترسة عليهم وفي بعض الأحيان يتم إلقاء القبض عليهم من طرف السلطات وإرجاءهم إلى بلدانهم الأصلية وهذا كله بسبب الظروف المعيشية التي يعيشونها وعدم توفر مناصب الشغل رغم أنهم يمتلكون شهادات وفي بعض الأحيان التأثر بأصدقائهم الذين هاجروا إلى تلك البلدان وتشجيعهم بالهجرة كونهم يعيشون حياة أفضل منهم فيقومون "بالحرقة" طامحين بحياة أفضل ونسيان نتائج هذه الرحلة التي قد تؤدي بحرفهم.

أراد جعفر قاسم في هذه الحلقة إيصال رسالة على أن الهجرة غير الشرعية ليست دائما الحل الأمثل ففي بعض الأحيان تبوء بالفشل مثل حدث لأصدقاء أزرقى وجدته الذين تم إلقاء القبض عليهم من طرف السلطات الإسبانية وإرجاءهم إلى وطنهم وإمكانية دخولهم السجن وخسارتهم بذلك حريتهم وحقوقهم كذلك. كما سلط الضوء أيضا على مشكل المحسوبة المتواجد في كل القطاعات الذي أصبح من العادات والتقاليد مثل ما رأيناه في مشهد من الحلقات أن زوجة الجمعي مريضة وتم نقلها إلى المستشفى وعند وصولهم تفاجؤوا بعدم وجود الطبيب وتقمص الجمعي دور الطبيب نظرا لأن إينته طبية وقبل البدء بمعالجة المرضى قال لهم سأبدأ بتلك المرأة التي لا تعرفني ولا أعرفها وهذه رسالة إلى وجود " المعروفة "في مجتمعنا بكثرة التي عرقلت نحو المجتمع وعقدته .

وعالج المسلسل أيضا ظاهرة غلاء المعيشة والديون التي تعيشها الأسر الجزائرية التي تصل إلى حد قطع الكهرباء ، الماء والغاز في بعض الأحيان لعدم تسديد الفواتير مثل ما حدث لعائلة الجمعي بقطع الكهرباء لهم لعدم تسديدهم إياها نظرا لغلائها مع ارتفاع تكاليف المعيشة وهذا ما دفع الأشخاص إلى السرقة في بعض الأحيان لإطعام عائلاتهم

التي لم تجد ما يأكلون بسبب غلاء المعيشة وإرتفاع التكاليف مثل ما رأيناه في مشهد من الحلقات لرجل دخل لسرقة الطحين والزيت من منزل الجمعي وعندما تم القبض عليه قال أنه لم يتناولوا شيئاً منذ مدة ولم يستطع توفير الطعام لعائلته في ظل ارتفاع الأسعار التي تشهده الأسواق .

قدم مسلسل "جمعي فاميلي" قضايا إجتماعية و إقتصادية بأسلوب فكاهي ساخر يحمل دلالات خفية تعكس واقع المجتمع الجزائري.<sup>1</sup>

## الفصل الثالث: اللغة السينمائية

المبحث الأول: مفهوم اللغة السينمائية

المبحث الثاني: خصائص اللغة السينمائية

المبحث الثالث: عناصر اللغة السينمائية

## المبحث الأول: اللغة السينمائية

### - مفهوم اللغة السينمائية:

يرى كريستيان ميز: أن اللغة السينمائية هي لغة مركبة، تتألف من إقتران خمسة مواد تعبيرية دالة نوعان منها يؤلفان شريط الصور وهي الصورة الفوتوغرافية المتحركة والبيانات المكتوبة والثالثة تمثل شريط الصوت وهي الصوت البشري أو الأيقونة كالضجيج والصوت المنطوق، صوت المتكلم من خلال الحوار أو التعليق والصوت الموسيقي.

ويرى الكتاب إيزنشتين: أن اللغة السينمائية هي وقف على الأفلام الحكائية تحكي قصصا فتكون اللغة القلمية حينئذ حددت بالقصة أولا وبالحكاية والسينما لغة عالمية ووسيلة تخاطب بين الشعوب القادرة على الوصول إلى مكان ما، أما أبل كانيس الذي يصنع السينما في اللغة اللفظية البدائية القائمة على الوحدات الكتابية التمثيلية فإنه يسمي السينما بلغة الصور وإن لم تتطور بحيث ينبغي أن تكتسب قواعد مفصلة.

كما تمتاز اللغة السينمائية بتعاقب صور، تكون بطريقة متسلسلة هذا ما يولد أو يخلق لدى المشاهد إحساس بالاستمرارية (25 صورة في ثانية) لدرجة أنه لا يمكن ادراك وجود وحدات متقاطعة ومميزة تستمد قيمتها على غرار الوحدات اللغوية وهذه الوحدات المميزة التي تسمى بلقطات السينما وتمتاز اللغة السينمائية بعلاقة شبيهة بين الدال والمدلول ، لكن الامر يختلف بالنسبة للغة السينمائية فالصور المتحركة والأصوات المسجلة كالضجيج يعد بمثابة نسخة طبق الأصل للواقع بفضل وجود علاقة تشابهية تجعل كل دال بصري صوتي مرتبط بمدلوله أي الواقع.<sup>1</sup>

محمد أيمن بوغرارة، محمد فرحات ،صورة الدين و المجتمع في السينما الجزائرية تحليل سيميولوجي "فيلم الأسطح" ،<sup>1</sup> جامعة محمد خيضر بسكرة ، كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية ،2021، د ص

## المبحث الثاني: خصائص اللغة السينمائية

تستعمل اللغة السينمائية في خطابها عددا كبيرا من الدلائل التي تأخذها من الواقع أي تستعمل أشكال خاصة بها ولا توجد عند غيرها وتستعين بأصناف دلالية ومدونات ثقافية أخرى، ومن الحياة الاجتماعية وهذه الدلائل لا تأخذ قيمتها الإيديولوجية والدلالية في الفيلم إلا من خلال العلاقة التي تقوم فيما بينهما ومن خلال الدلائل و الأشكال السينمائية الخاصة هي معاني فيلمية وهذه المعاني التي تشكل محتوى اللغة السينمائية وتمتاز بخصائص رئيسية وهي ملامح حسية تتعرف من خلاله على الصورة بمعناه الذي تحدده وظيفتها الدلالية والميكانيكية وتتمثل فيما يلي:

- الأيقونة: وتشير إلى علاقة دالة قائمة على التشابه بين الدال والمدلول فالصورة الفيلمية لها درجة أيقونية كبيرة تجعلها أكثر إحياء من غيرها.
- النسخ الميكانيكي: الصورة هي نتاج عملية آلية فيها وسيلة لنسخ ميكانيكي للواقع.
- التعددية: اللغة السينمائية تتكون من عدة صور فتوغرافية متنوعة.
- الحركية: وهي ميزة أساسية ورئيسية في السينما وهذا ما يميزها عن الوسائل التعبيرية الأخرى وخاصة بتحريك الكاميرا من مكان لآخر.<sup>1</sup>

## المبحث الثالث: عناصر اللغة السينمائية

تتكون اللغة السينمائية من أوضاع خاصة تتمثل في (سلم اللقطات، زوايا التصوير وحركات الكاميرا) كما تتكون من أوضاع غير خاصة تتمثل في الشخصيات، الديكور، الإضاءة، الموسيقى والصوت.

### أ- الأوضاع الخاصة: تشمل:

---

1محمد أيمن بوغرارة ، محمد فرحات ، مرجع سبق ذكره، د ص .

1-سلم اللقطات: تنقسم اللقطات إلى ثمانية أنواع متميزة:

- اللقطة العامة **plan général**: هي اللقطة التي تؤطر الديكور بكامله وتعطي إنطبعا عاما على موضوع معين.

- لقطة الجزء الكبير **plan de grand ensemble**: وهي التي تتولى تقديم جزء مهم من الديكور (المكان والزمان، جو الشخصيات، ظروف عامة) كالتركيز على منظر واحد من مدينة ما.

- لقطة الجزء الصغير **plan de petite ensemble**: وتسمى أيضا لقطة الوضعية (**plan de situation**) وهي تستخدم لتقديم البطل والشخصيات في وسط درامي جديد كتصوير مشاجرة مثلا.

- لقطة متوسطة **plan moyen**: وهي التي تظهر الشخصية بكامل طولها داخل إطار الصورة، وقد اعتبر "إيزنشتين" هذه اللقطة بمثابة الفضاء الذي يشعر فيه المتفرج بعلاقة حميمة مع الممثلين.

- لقطة أمريكية **plan american**: هي التي تصور الشخصية من الرأس إلى منتصف الفخذين ويراد بها إبراز مختلف حركات الممثل وأفعاله.

- لقطة مقربة **plan rapproché**: هي اللقطة التي تؤطر جزء أساسيا من الشخصية بغية الحصول على بعض التفاصيل وتنقسم إلى نوعين:

- لقطة مقربة من الخصر أو لقطة نصف مقربة **plan demi rapproché**: وهي التي تؤطر الشخصية من الرأس إلى الحزام.

- لقطة مقربة حتى الصدر **plan rapproche a poitrine**: وهي التي تبين الجزء الممتد من الرأس إلى الصدر.

- لقطة قريبة جدا **très gros plan**: وهي اللقطة التي تستند إلى تصوير تفاصيل معينة من جسم مثل العين، الشفاه واليد أو التركيز على عنصر سينمائي مهم في القصة

وتسمى هذه اللقطات في سيميولوجيا السينما لقطه مضاف insert كما تضيف من قيمة درامية سيكولوجية تزيد من عمق التشويق في السينما.

- لقطه قريبة gros plan: وهي اللقطه التي يتم التركيز فيها على وجه الشخصية حتى يتم الكشف عن بعض الملامح الفاصلة أو العناصر الضرورية لفك عقده معينة في البناء الدارمي.

## 2- زوايا التصوير:

- الزوايا العادية angle normal : هي الزوايا التي توضع فيها الكاميرا في وضعية مقابلة للديكور الذي يراد تصويره كلاهما في مستوى واحد.

- الزوايا الغطسية angle plangée: هي الزوايا التي تعلو فيها الكاميرا على الديكور أو الشخص المراد تصويره، ما يؤدي إلى تقلص أبعاده وشخصياته لموقف درامي معين وخلق إحساس بالهيمنة والاحتقار والسحق، كما لها قيمة إستكشافية تبرز عناصر جديدة على مستوى الديكور.

- الزوايا التصاعدية angle antre plangée: هي الزاوية التي يعلو فيها الديكور إلى الكاميرا مما يوسع من أفقها المقلص ويثري دلالتها السينمائية مثل الارتباط بفكرة التعظيم الهيبيية.

- المجال والمجال المقابل champ contre cham : هي زاوية تتناسب تصوير محادثة حوار بين شخصين مقابلين يفضل بينها خط وهمي ، وهو نفس الخط الذي يسمح بالنقاط الصور انطلاقا من وضعيات قصوى دون تعدي الجانب الآخر للخط.

## 3- حركات الكاميرا:

- البانوراما panorama : حركة دائرية من الكاميرا حول محورها العمودي أو الافقي دون نقل الآلة من مكانها وهناك نوعان من البانوراما هما:

- البانوراما الأفقية **panorama horisontal**: تثبت الكاميرا بموجب هذه التقنية فوق الحامل لتدور على محورها أفقيا من اليمين إلى اليسار أو العكس وذلك لأغراض متنوعة كالاكتشاف أو الوصف التدريجي لفضاء الفيلم وتقوية القلق لأن الكاميرا قبل أن تبين التفصيل الذي يشوق إليه المخرج تماطل فيوصف تدريجي لعدة أشخاص أو أشياء أخرى ثم التركيز على صمت أو فراغ تراجمي .

-بانوراما عمودية **panorama vertical**: تقوم فيه الكاميرا بالدوران عموديا من الأعلى إلى الأسفل أو العكس و هذا لوصف أو إبراز صفات القلق، الشك أو التشويق وإبراز الشخصية وتقوم أيضا بوظيفتين الوظيفة الوصفية لتوضيح كل تفاصيل الديكور عموديا والوظيفة الإيحائية بإقامة ربط أو علاقة بين جزئيين لا معنى لأحدهما دون الآخر مثل البانوراما النازلة من الوجه لليدين .

-4-التنقل **travling**: يعني أن تنتقل الكاميرا في كل إتجاه وتصور من كل الزوايا فالكاميرا تنتقل وتتحرك في مسار معين وفي هذه الحركة تستطيع الكاميرا أن تكون محمولة على الكتف أو موضوعة على العربة والتنقل يكون أماميا ( تقريب الديكور) أو خلفيا (ابعد الديكور) أو جانبيا أو مصاحبا.

#### أنواع التنقل:

-التنقل الخلفي **travling arriere** : تتغير زاوية التصوير في هذا التنقل بحيث تتدرج من لقطة قريبة إلى عامة، وهذا يعني أن الكاميرا في هذه الحالة تنتقل تدريجيا إلى الخلف تاركة الفضاء لتبيان كل ما يمكن أن يرتبط بفكرة عن مكان كالإحساس بالعزلة والعجز والانفصال المعنوي.

-التنقل الأمامي **travling avant**: يحدث هذا النوع من التنقل عندما تقفز بالكاميرا شيئا فشيئا من ديكور يهدف إلى إبراز عنصر أو تفصيل محدد من ذلك الديكور .

-التنقل الجانبي **latéral travling**: يعرف أيضا بالتنقل المصاحب له ويلزم الشخصية في كل تحركاتها وهذا يعني أن هذا التنقل هو حركة مرافقة تتطوي على دور وصفة يسمح للمتفرج بمتابعة شخصيات أو أشياء متنقلة خلال مدة معينة من التصوير.

-التنقل العمودي **travling vertical**: هي الحركة التي تحدث عندما تكون الكاميرا محمولة على رافعة ومنقولة بشكل يسمح للمصور أن يتتبع حركة الممثل وهو يسرع في صعود أو نزول الأدرج.

-التنقل البصري **travling optique:(zoom)**: هو عدسة خاصة ذات بؤر متغيرة تسمح بتغيير الإطار الفيلمي دون تحريك الكاميرا ، لذلك يمكن القول أن هذا النوع هو مجرد بانوراما لأن الكاميرا تبقى بمقتضاة ثابتة.

-التنقل البانورامي **travling panoramique**: وهو الشكل الذي يجمع الاعتبارات

الجمالية بين التقنين، البانوراما والتنقل ويستخدم هذا الشكل عادة لتقديم فكرة تراجيدية أو تصوير موقف درامي غامض.

أ- الأوضاع غير الخاصة: هناك أوضاع أخرى في الصورة الفيلمية غير خاصة بها لوحدها فقط وتتمثل في:

-الشخصيات: تعمل الشخصيات على خلق صراع ينمي العمل ويزيد من حركاته وتفاعله ثم يخلق التشويق فالشخصيات هي العود الرئيسي الذي يحرك العمل الفني وميول الشخصيات وإتجاهها هي التي تكون محض تصادم مع ميول وإتجاهات أخرى هذا التصادم يولد الصراع كما هو معروف ويصنع الحركة والتأزم وصولا إلى الذروة التي دائما ما تكون محض إهتمام المشاهد.

-الديكور: يعد الديكور عنصرا هاما في عملية الإبداع السينمائي وهو يساعد في إستحداث البعد الدرامي المناسب ، ويمكن إعتباره في معناه الواسع شخصية متخفية لكن دائمة الحضور وهدفه في كل فيلم البحث عن البعد الدرامي الأفضل من أجل وضع المشاهد في الإطار الجغرافي والإجتماعي المناسب.

-الإضاءة: هي عنصر فني درامي يقدم موضوعا ما أو شخصية من خلال حصرها وعزلها في دائرة الضوء والأجسام الصغيرة مثلا يمكن أن تجلب الإنتباه إذا توفرت لها الإضاءة من الأعلى والألوان الأنصع من ألوان الأجسام المحيطة بها ، كما يمكن للإضاءة من أن تبرز شخصية أو موضوعا معينا من خلال تحريك الموضوع من المناطق المضلة إلى المناطق المضيئة، ولها القدرة على جعل تمثيل النص والطبيعة والجو المعنوي المحسوس وتفيد الإضاءة في خلق الإحساس في العمق المكاني، وفي خلق جو إنفعالي.

-الموسيقى: تستخدم الموسيقى في الأفلام لملئ فترات الصمت المصاحبة للصورة أو التعبير عن حالة نفسية أو تأزم موقف درامي، كما تستخدم كقيمة إيقاعية أو لأغراض حسية لإحداث توازن حسي للمتفرج ولها دور تأثيري سيكولوجي.

-الصوت: يمتلك الصوت قدرات كبيرة في التعبير عن الجو للفيلم من خلال مختلف المؤثرات الصوتية، كما يساهم الصوت والضجيج في الرفع من مصداقية الحدث المصور ويضفي عليه أبعادا درامية هامة، وبالتالي فإن الأصوات السينمائية ليست مجرد أصوات بل تعتبر دلائل خاصة في الخيال الفيلمي.<sup>1</sup>

---

1-سيليا أيت عمار، سارة شرياف، رمزية الطقوس في السينما الأمازيغية تحليل سيميولوجي لفيلم جبل باية (أذرار بن باية) ، جامعة مولود معمري تيزي وزو، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، 2020-2021 ، ص ص 96-102.

الجانب التطبيقي

للدراسة

## الفصل الرابع: الإطار التطبيقي

المبحث الأول: بطاقة تقنية عن مسلسل "عاشور العاشر"

المبحث الثاني: ملخص المسلسل "عاشور العاشر"

المبحث الثالث: التقطيع التقني للمسلسل

المبحث الرابع: التحليل التعييني و التضميني للمسلسل

## المبحث الأول: بطاقة تقنية عن المسلسل<sup>1</sup>

النوع : كوميديا ، دراما.

تأليف : جعفر قاسم .

إخراج : جعفر قاسم .

سيناريو : جعفر قاسم ، شمس الدين العمراني (الموسم الأول) ، شفيق بركاني ، سمير زيان

أبطال السلسلة : صالح أوقروت في دور السلطان عاشور العاشر .

سيد أحمد أقومي في دور الوزير قنديل .

مداني نعمون في دور برهان .

سهيلة معلم في دور الأميرة عبلة .

ياسمين عماري في دور السلطانة رزان .

محمد بيدري في دور الجنرال فارس .

بلاحة بن زيان في دور نوري .

عثمان بن داود في دور دحمانوس .

كوثر البادري في دور نورية .

حطاب مهدي في دور الأمير لقمان .

تير الهادي في دور باجي .

البلد: الجزائر .

---

<sup>1</sup>معلومات متاحة على الموقع : [www.ar.m.wikipedia.org](http://www.ar.m.wikipedia.org) ، تاريخ المعاينة: 21/03/2025 ، على الساعة: 21:30

لغة العمل :اللهجة الجزائرية .

عدد المواسم: 3.

عدد الحلقات : 20 حلقة (الموسم 1) ، 23 حلقة (الموسم 2) ، 23 حلقة (الموسم 3) .

مدة الحلقة : 30 دقيقة تقريبا .

شارة البداية : سماعيل بن حوحو ، محمد عبد النور ( موسيقى الجينيريك ) ، ندى الريحان

( أداء ) .

المنتج المنفذ : Karavan Prod .

مواقع التصوير : إستوديو الإمبراطورية (empire studio) ، الحمامات ، تونس (

الجزآن 1و2) ، فانتازيا لاند ، الجزائر العاصمة ، الجزائر (الجزء 3) .

الإخراج السينمائي : جعفر قاسم .

مدير الإنتاج: مريم مفتاحي ، عزيز بن شعبان ، تونس .

منتج : Karavan prod، Prod art films .

القناة : الشروق tv (الموسمان الأول و الثاني ) ، المؤسسة العمومية للتلفزيون الجزائري

(الموسم الثالث) .

صيغة الصورة : 1080i، Hd .

## المبحث الثاني: ملخص المسلسل "عاشور العاشر"<sup>1</sup>

يعالج مسلسل "عاشور العاشر" جملة من القضايا و المشكلات الاجتماعية و السياسية التي يعاني منها سكان المملكة العاشورية مثل : التعليم ، الصحة، إرتفاع القدرة الشرائية و هذا كله بأسلوب ساخر و ناقد لواقع المجتمع .

بينما كان السلطان بوعلام التاسع على فراش الموت ، أمر بأن يناولوه سيفه لكي يعين من سيخلفه من أبناءه عند موته الأمير كمال و الأمير عاشور ، لكن السلطان توفي قبل أن يعين أي من أبناءه خليفة له ، بعد وفاة السلطان بوعلام التاسع قام الوزير قنديل بتتويج الأمير عاشور و لكن الأمير كمال أخ الأمير عاشور لم يرق له ذلك لأنه هو من كان المؤهل للخلافة ، و من ذلك الوقت الأمير كمال هاجر المملكة و لم يره أحد منذ ذلك اليوم ، مضت الأيام والسنين بقي السلطان عاشور العاشر هو الحاكم على المملكة التي أخذت إسمه المملكة العاشورية ، لكن الحقيقة أن الوزير قنديل هو الذي يتحكم في زمام الأمور في القصر دون علم السلطان على ما يحدث من مشاكل في المملكة إذ يريد يستولي على كرسي السلطان ، أما السلطانة رزان زوجة السلطان عاشور فهمها الوحيد هو التباهي و التسوق و إجراء تغييرات تجميلية في وجهها و هذا كله من خزينة المملكة ، و إلى الجنرال فارس الذي لم يفز في أي معركة في حياته و همه الوحيد أن يجذب إنتباه السلطان له و يتم تعيينه في منصب عالي من منصبه الحالي رغم فشله كجنرال للمملكة ، و إلى جانب برهان طبيب القصر هو الوحيد الذي يهتم لشأن السلطان ، و عند وقوع أي مشكلة في المملكة أو القصر تجده يقدم آراء و حلول للسلطان للخروج من تلك الأزمة.

<sup>1</sup> من إعداد الطالبتين

التقطيع التقني للمقاطع المختارة من حلقة الربيع العاشوري الجزء الأول:

شريط الصوت				شريط الصورة					
مضمون الصورة	المؤثرات الصوتية	التعليق أو الحوار	الموسيقى الموظفة	البيانات المكتوبة	حركة الكاميرا	زاوية التصوير	سلم اللقطات	مدة اللقطة	رقم اللقطة
يظهر السلطان عاشور العاشر وابنته الاميرة عبلة وهم يمشيان داخل أسواق المملكة ووقوفهم عند مصلى الأحنية.	/	السلطان عاشور العاشر: السلام عليكم خيطلي هاذي الله ينورك ... تبهديلية. الاميرة عبلة: بابا هذوا شومارة. السلطان عاشور العاشر: إيه هاذيك هيا .... ولا معلاباليش.	/	/	ثابتة	عادية	لقطة مقربة حتى الخصر	26ث	01
يظهر في الصورة ثلاث شبان من المملكة يتحدثون مع بعضهم البعض ومع	/	شاب من شبان المملكة يقول لعاشور العاشر: واش حبيبنا شبهتنا واقيل؟	/	/	ثابتة	عادية	لقطة مقربة حتى الصدر	7ث	02

عاشور العاشر أيضا.		السلطان عاشور العاشر: لالا ما شبهتك ما والوا. الاميرة عبلة: ثاني بابا ... في وجههم.							
تظهر الصورة تكلم احد الشباب مع السلطان عاشور العاشر حول البيع والشراء.	/	شاب آخر من المملكة : واش لحاجي كاش ما تبيعلنا ، كاش مانبيعلوك كاش . Cassé السلطان عاشور العاشر: pois cassé علاش راك تشوف فيا حال حانوت أنا نبيع pois cassé الشاب: لعبها ميت pois cassé واشبيه هذا.	/	/	بانورام ية	عادية	لقطة مقربة حتى الخصر	10ث	03

صورة تظهر جواب الاميرة عبلة لأحد الشباب.	/	الأميرة عبلة: مكاش خويا كي يكون نجيبك. الشباب: إن شاء الله خو إن شاء الله	/	/	بانورام ية	عادية	لقطة مقربة حتى الصدر	4ث	04
يظهر في الصورة تكلم السلطان عاشور العاشر مع ابنته الاميرة عبلة والثلاث شبان.	/	السلطان عاشور العاشر: يخدموا فالذهب هاذو أنا عمبالي غير قاعدين ترنتيك تخدموا فالذهب الله يبارك الله يبارك	/	/	بانورام ية	عادية	لقطة مقربة حتى الصدر	4ث	05
تظهر الصورة أحد شباب المملكة وهو يتحدث إلى السلطان عاشور العاشر.	/	شاب آخر: أوا لالا عمي حنا نعسوا المارشي إذا يهرب ههه ههه... حنا نوضوا عالزوج نستقهاو و نعسوا لي رايع و لي جاي ههه ههه voilà .	/	/	ثابتة	عادية	لقطة مقربة حتى الخصر	7ث	06

تظهر الصورة غضب السلطان عاشور العاشر أثناء حديثه مع الشباب.	/	السلطان عاشور العاشر: أوا خدمة شابة هاذي تع لي تعسوا المارشي voilà... مسكين.	/	/	ثابتة	عادية	لقطة مقربة حتى الصدر	10ث	07
تظهر الصورة إنفعال الشباب على كلام السلطان عاشور العاشر.	/	شاب2: آه مسكين، أنا لي مسكين بالديلوم ديالي وشايد الحيط. إيه تفكرت الاجتماع فالقهوة تاع عمي سليمان أيا نروحوا أيا عمبالك نساني قاع.	/	/	ثابتة	عادية	لقطة مقربة حتى الصدر	ث 14	08
تظهر الصورة تحدث السلطان	/	شاب1: نتا راني شايفك بصح معلاباليش وين. السلطان عشور العاشر: أنا راح تشوفني فالقهوة تاع سليمان . الشاب: راني نسنا فيك. السلطان العشور العاشر : ياوليدي شفتي كيفاه ...خلاص.	/	/	ثابتة	عادية	لقطة مقربة حتى الصدر	22د	09

عاشور العاشر مع ابنته الاميرة عبلة.		الاميرة عبلة: كيفاش هاذي تدخل للدار بابا هبلت. السلطان العشور العاشر : إيه قولتلك بصح خلاص راني شت ورجلي شوفي راني كريفيت.							
تظهر الصورة تحدث الوزير قنديل مع حراس المملكة.	/	الوزير قنديل: كيما علا بالكم الملك عاشور راهو حاضر... وفي غيابوا أنا لي نترأس على هاذ القصر ، ماكان حد يدير حاجة حتى يشاورني.	موسيقى أوركسترالية درامية	/	بانورامية	عادية	لقطة أمريكية	د13	10
تظهر الصورة تحدث السلطانة رازن مع الوزير قنديل.	/	السلطانة رازن: ههه في بالي أنا نشاورك هاه صح مولاك ماراهش هنا بصح مرتو الملكة راهي هنا وهيا لي تقوم بالقصر. الوزير قنديل: سمحيلي مولاتي، مولاي عاشور العاشر خلا وصاية	/	/	ثابتة	عادية	لقطة مقربة حتى الصدر	د15	11

		وقال في غيابوا انا لي نحكم في هذا القصر.							
تظهر الصورة الجنرال فارس وهو يتحدث إلى السلطانة رازن.	/	الجنرال فارس: سمحيلي ختي مولاتي انا ما سمعت بحتى بوصاية.	/	/	ثابتة	عادية	لقطة مقربة حتى الصدر	4د	12
تظهر الصورة الأمير لقمان وهو جالس على عرش أبيه السلطان وتحدث الوزير قنديل إليه.	/	الأمير لقمان: ماما كي ماراهوش هنا بابا أنا لي نحكم. الوزير قنديل: لقمان وليدي مولاي مичبش واش راك دير.	/	/	ثابتة	عادية	لقطة مقربة حتى الصدر	9د	13
تظهر الصورة السلطانة رازن والوزير قنديل وهم يتحدثان إلى نوري.	/	الوزير قنديل: نوري حبطوا ما لعرش. السلطان رزان: نوري منسحقكش تمس ولدي	/	/	مجال ومجال المقابل	عادية	لقطة متوسطة	11د	14

		نوري: آبن عمي.... انا عاطي لروحي congé.							
تظهر الصورة سكان المملكة في القهوة مع عاشور العاشر.	/	أحد سكان المملكة في القهوة: السلام عليكم السكان عشور العاشر : وعلكم السلام ورحمة الله. السلطان عشور العاشر وهو يلعب :صاحبي هايليك شاب من شباب المملكة : جايز منعلبش ثاني.	موسيقى أوركسترالية درامية	/	بانورامية	عادية	لقطة متوسطة	14د	15
تظهر الصورة السلطان عاشور العاشر يلعب في القهوة مع شباب المملكة.	/	السلطان عشور العاشر: شوف الفنانين كيفاه يلعبوا يا خويا فرحتوني راه عندكم واحد L'ambiance هنا تهيل .	موسيقى ذات طابع فلكوري	/	ثابتة	عادية	لقطة مقربة حتى الكتف	11د	16

		<p>السلطان العشور العاشر للأميرة  علبة : jeux d'échecs  تاع ضيقت خاطر تع لهيه.  شاب: معليش خسرنا ليوم غدوا  نعاودولها.</p>							
<p>تظهر الصورة أحد  شباب المملكة  يتحدث مع صاحب  القهوة والسلطان  عاشور العاشر  أيضا.</p>	/	<p>الشاب: عمي سليمان شوف واش  يشربوا  السلطان عشور العاشر : ايه  سليمان انا عطيني فلون  بالشيكولة.  الشباب : ههه ههه ههه .  الاميرة علبة : تهمس في أذن  السلطان.</p>	<p>موسيقى ذات  طابع  فلكوري</p>	/	<p>بانورام  ية</p>	<p>عادية</p>	<p>لقطة مقربة  حتى الصدر</p>	2د	17

		السلطان العشور العاشر : آه سليمان قهوة قهوة ... ونتي واش تشرب وليدي الاميرة علة : أنا جبيلي كاس فريز هذا ما كان.							
تظهر الصورة لعب الشباب في القهوة.	/	الشاب1: جري جري الدومين. الشاب2: خسرتني وزيد راك حاب تلعب ... عمي سليمان وقتاش الاجتماع هذا اليوم ولا غدوا.	موسيقى حماسية	/	بانورام ية	عادية	لقطة مقربة حتى الصدر	د8	18
تظهر الصورة إنتفاض رجال المملكة داخل القهوة مع إسكات صاحب القهوة لهم.	/	الرجال داخل القهوة: ليوم ليوم ليوم الاجتماع ليوم ليوم . عمي سليمان: أيا خلاص سكتونا واش حاسبين رواحكم في قهوة.	موسيقى حماسية	/	ثابتة	عادية	لقطة متوسطة	د6	19

تظهر الصورة أمر صاحب القهوة للشباب.	/	عمي سليمان : ليوم نديروا الاجتماع، نتا ونتا روحوا وقفوا فالباب العسكر تاع عاشور العاشر راهم part tout	موسيقى حماسية	/	ثابتة	عادية	لقطة مقربة حتى الخصر	د8	20
تظهر الصورة شاب من المملكة وهو يتحدث.	/	الشاب1: يا جماعة صبرنا بزاف لازم نوضوا كيما داولنا حقنا بالقوة لازم نرجعوه بالقوة	موسيقى حماسية	/	ثابتة	عادية	لقطة مقربة حتى الصدر	د7	21
تظهر الصورة إنتفاض رجال المملكة داخل القهوة.	/	الرجال داخل القهوة: بالقوة بالقوة لازم لازم رجل داخل القهوة: لازم دوك تتخلط أيا نخرجوا . الرجال :أيا أيا أيا أيا	موسيقى حماسية		ثابتة	عادية	لقطة متوسطة	د5	22
تظهر الصورة تحدث السلطان عاشور العاشر إلى	/	السلطان العشور العاشر: بلعقل ما تتلقوش... الشاب: واش ماراكش ... مذلول.	/	/	ثابتة	عادية	لقطة مقربة حتى الصدر	د18	23

رجال المملكة داخل القهوة.		السلطان العشور العاشر: لالا ماشي قصدي هكذا .... عندوا la tactique							
تظهر الصورة تحدث شاب من المملكة وإنتفاض الرجال مع حديثه.	/	شاب2: عندوا الحق لازم la tactique ... يخافنا الرجال داخل القهوة: إيه إيه هاذي هيا.	/	/	ثابتة	عادية	لقطة مقربة حتى الصدر	9د	24
تظهر الصورة تجاوز الاميرة عبلة و السلطان	/	الاميرة عبلة. أصبر أصبر ...لي رايحين ينضروا الشاب1: صح عندو الحق السلطان العشور العاشر: إيه نحي يدك كتفوا مريض الشاب1: لازم نردمو للقصر يا جماعة. الرجال داخل القهوة: لازم لازم	/	/	بانورامية	عادية	لقطة مقربة حتى الصدر	21د	25

عاشور العاشر مع الشباب داخل القهوة.		السلطان عاشور العاشر للأميرة علبة: راهم رايعين يزدموا للقصر راكي فرحتي هكذا. الشاب2: نتا حسابك أرواح وزدم للقصر قول، ديجا فيه باب وحدة.							
تظهر الصورة تحدث السلطان عاشور العاشر مع أحد شباب المملكة	/	ومعمرة بالحراس كفياش راح دير. السلطان عاشور العاشر : باب !!وحدة فيه خمس ببيان القصر. الشاب: خمسة السلطان العاشر : bien sur أنا لي راني عارف قولي نقولك ... الاميرة علبة: بابا راك حرقتنا.	/	/	بانورامية	عادية	لقطة متوسطة	9د	26

<p>داخل القهوة وتفسير الاميرة علبة وضعهم لهم.</p>		<p>الشاب1: واش يحرق السلطان العشور العاشر: لالا حبينا نقولك بليك نحرقوا كاش حاجة ولا يعني هذا ما كان السلطان العشور العاشر: أنا عاش ... الشاب1: أكوم تسمعوا هامليك الرجال . الرجال : صح صح عندك الحق لازم هو القائد. الرجال :إيه لازم هو القائد لازم.</p>							
<p>تظهر الصورة قلق السلطان عاشور العاشر من تخطيط الشباب داخل القهوة.</p>	/	<p>السلطان العشور العاشر: أصبروا، أصبروا حبيت نقول ... لخبر الشاب2: ما تفكر ما والو يا جماعة. الرجال: لازم لازم .</p>	<p>موسيقى حماسية ذات طابع احتفالي</p>	/	<p>ترافلينغ (التنقل الخلفي)</p>	<p>عادية</p>	<p>لقطة مقربة حتى الكتف</p>	10د	27

تظهر الصورة تحدث احد الشباب مع السلطان العشور العاشر داخل القهوة.	/	الشاب 1: أشت ماقولتناش وسمك. السلطان عشور العاشر: انا وسمني ربيع ربيع	/	/	ثابتة	عادية	لقطة مقربة حتى الكتف	د8	28
تظهر الصورة هتاف الرجال داخل القهوة.	/	الشاب 1: رحبوا بالربيع العاشوري. الرجال: ربيع العاشوري، ربيع العاشوري ربيع العاشوري، ربيع العاشوري.	/	/	ثابتة	عكس غطسية	لقطة مقربة حتى الصدر	د8	29
تظهر الصورة تقديم شاب من المملكة للسلطان عاشور	/	الشاب 1: يا سكان المملكة يا ناس.... فالمظاهرات. ناس المملكة: ربيع ربيع ربيع ربيع . السلطان العشور العاشر: هاي الهدرة لي منحبهاش يا بنتي،	/	/	ثابتة	عكس غطسية	لقطة مقربة حتى الصدر	د20	30

العاشر لسكان المملكة		لوكان يشوفوني الحراس راح تصرا الكشفة. الاميرة علبة : متخافش بابا واحد ما يمسك انا نقابلهم.							
تظهر الصورة مخاطبة السلطان عاشور العاشر لسكان المملكة.	/	الشاب: أيا ربيع أيا. الاميرة علبة: أيا أطلع بابا وريلي وش تقدر دير أطلع. السلطان عشور العاشر: أطلعي نتي ثاني معايا منطلعش وحدي. سكان المملكة يهتفون: ربيع ربيع ربيع... السلطان عشور العاشر: راني فهمتكم راني فهمتكم، ... كيما تفاهمنا. سكان المملكة: ووووي.	/	/	ثابتة	عادية	لقطة مقربة حتى الصدر	24د	31

		السلطان العشور العاشر: باش ربيع العاشوري يجي منظم ومليح ماشي لازم علينا نستعملوا العنف. سكان المملكة: أووو...							
تظهر الصورة إنتفاض سكان المملكة.	/	السلطان عشور العاشر: ما نحب حتا واحد يحرق السجر ولا البقر ولا العواد ولا البنوات فهمتوا. سكان المملكة: أوووو. أحد سكان المملكة: حقرونا داولنا قاع الزيت تاينا قاع دواها لازم نحرقولهم قاع السجر تاين الزيتون لازم لازم حقرونا. سكان المملكة. حقرونا حقرونا ، حقرونا حقرونا.	/	/	ثابتة	عادية	لقطة مقربة حتى الكتف	د12	32

تظهر الصورة مخاطبة السلطان عشور العاشر لسكان المملكة.	/	السلطان عشور العاشر: بالعقل، بالعقل .... منتفاهمش معاه. الشاب 1: واش ربيع نتا راك معانا ولا معاهم فهم روحك. السلطان عشور العاشر: انا أنا راني معاكم	/	/	ثابتة	عكس غطسية	لقطة مقربة حتى الصدر	20د	33
تظهر الصورة مخاطبة السلطان عشور العاشر لسكان المملكة.	/	السلطان عشور العاشر: علابالي بلي راكم حابين تحسنوا الوضعية تاع المعيشة تاعكم. الاميرة عبلة: بابا بابا تاعنا. السلطان عشور العاشر: نتاعنا ، بصح باش نحسنوا الوضعية نتاع المعيشة تاعنا ماشي بالعنف علا خاطر العنف عمروا ما وصل لنتيجة ، عمروا ما كان هو الحل.	/	/	ثابتة	عكس غطسية	لقطة مقربة حتى الصدر	23د	34

<p>تظهر الصورة مخاطبة السلطان عاشور العاشر لسكان المملكة</p>	/	<p>السلطان عشور العاشر: شوفوا شوفوا راهي الوضية تاع المملكات واش ربجوا... كي نحاو عاشور تاعهم.</p>	<p>موسيقى حزينة</p>	/	ثابتة	عادية	<p>لقطة مقربة حتى الكتف</p>	9د	35
<p>تظهر الصورة سكان المملكة وهم يستمعون إلى السلطان عاشور العاشر.</p>	/	<p>السلطان عشور العاشر: رام يتاكلوا ،رام يتاكلوا في بعضاهم البعض. الأميرة علبة: بابا راك خالعني راك جياها فوور علابالك ماراني فاهمة والو. السلطان عشور العاشر: انا ومخلوع في روعي يا بنتي . مالا شوفوا ياسكان المملكة يا هل ترى راكم حابين تعيشوا كيما راهم عايشن هوما. سكان المملكة: ايه</p>	<p>موسيقى حزينة</p>	/	ثابتة	عكس غطسية	<p>لقطة مقربة حتى الصدر</p>	19د	36

		السلطان عشور عاشر: ماراهم فاهمين والو علابالك...بالعقل.							
تظهر الصورة غضب أحد السكان وإنتفاض سكان المملكة في مظاهرات.	/	أحد سكان المملكة: ما كان لا عقل لا والو حقرونا خلاص حقرونا. سكان المملكة: حقرونا ، حقرونا، ،حقرونا، حقرونا. السلطان عشور العاشر: يحبوا القيرة يحبوا الخالوطة .... في خمس دقائق، الشاب1: واش ربيع نابتو أيا نروحوا . السلطان عشور العاشر: أني جاي أني جاي.	موسيقى أوركسترا لية إيقاعية متوترة	/	بانورام ية	عادية	لقطة الجزء الكبير	15د	37

التقطيع التقني للمقاطع المختارة من حلقة الربيع العاشوري الجزء الثاني

شريط الصوت				شريط الصورة					
رقم اللقطة	مدة اللقطة	سلم اللقطات	زاوية التصوير	حركة الكاميرا	البيانات المكتوبة	الموسيقى الموظفة	التعليق أو الحوار	المؤثرات الصوتية	مضمون الصورة
01	15د	لقطة الجزء الكبير	غطسية	ثابتة	/	/	سكان المملكة يهتفون: يا عشور عطينا الفيزا فالمملكة مالقيناش الخبزة، يا عاشور عطينا الفيزا فالمملكة مالقيناش الخبزة...	زغاريد النساء	تظهر الصورة سكان المملكة مجتمعون أمام القصر
02	17د	لقطة مقربة من الخصر	عادية	ثابتة	/	/	السلطان عاشور العاشر: مفهمتش أنا هاذوا تلفتلي علابالك الفيزا، زيت الزيتون، السجر ينحرقوا والخبزة خالوطة ولا بالاك الله أعلم ايلا مخرجتش نكذب	صوت سكان المملكة	تظهر الصورة عاشور العاشر واينته وهم وسط المظاهرات .

		جابلي ربي راهم يحوسوا على كاسكروط فيزا بزيت الزيتون أمم بنتي متضحكيش يفيقولنا							
تظهر الصورة الجنرال فارس واقف في شرفة القصر.	/	الجنرال فارس لسكان المملكة: السلام عليكم كيراكم çava مليحا. سكان المملكة: ههه ههه ههه...	/	/	ثابتة	عكس غطسية	لقطة مقربة حتى الخصر	د2	03
تظهر الصورة تجمع سكان المملكة أمام القصر	/	احد سكان المملكة: يا ناس راه يسقسي فيكم ولا راكم ça va سكان المملكة: ههه ههه ههه ...	/	/	ثابتة	عادية	لقطة الجزء الكبير	د5	04

تظهر الصورة احد سكان المملكة وهو يتحدث الى أصحاب القصر		احد سكان المملكة: ما ناش جيبولنا عاشور ولا ça va تتخاط.	/	/	ثابتة	عادية	لقطة مقربة حتى الصدر	د4	05
تظهر الصورة غضب الوزير قنديل.	/	الوزير قنديل لسكان المملكة: واش راكم حابين تحبسونا هاذ المظاهرة وهاذ الفوضى ولا نستعلموا معاكم وسائل أخرى	/	/	ثابتة	عادية	لقطة أمريكية	د9	06
تظهر الصورة عاشور العاشر وهو يتحدث بحسرة.	صوت سكان المملكة	السلطان عاشور العاشر: صحا يا الوزير صحا أنا نطفيها ونتا حاب نشعلها شتي واش راه يدير بنتي .	/	/	ثابتة	عادية	لقطة مقربة حتى الصدر	د5	07
تظهر الصورة عاشور العاشر وهو يتكلم.	صوت سكان المملكة	عاشور العاشر: يا وزيرحنا رانا جينا باش نطالبوا بالحقوق نتاعنا	/	/	ثابتة	عادية	لقطة مقربة حتى الصدر	د6	08

تظهر الصورة الوزير قنديل والسلطانة رزان مع الجنرال فارس وبرهان وهم في شرفة القصر.	/	الوزير قنديل: ولكن عاشور راه خارج المملكة وهو في مهمة ايذا حبيتوا تهدروا معاه رجعوا سمانة لجاية.	/	/	ثابتة	عادية	لقطة الجزء الصغير	د5	09
تظهر الصورة عاشور العاشر وهو يتكلم.	صوت سكان المملكة	السلطان عاشور العاشر: راكم سمعتوا واش راو يقول يا سكان المملكة راو يقول بلي عاشور العاشر الله يطول في ياماتنا بلي ماراهوش هنا	/	/	ثابتة	عادية	لقطة مقربة حتى الصدر	د8	10
تظهر الصورة عاشور العاشر في المظاهرة مع سكان المملكة.	/	السلطان عاشور: يا وزير لازم تسمعنا	/	/	ثابتة	غطسية	لقطية الجزء الكبير	د3	11

تظهر الصورة عاشور العاشر في المظاهرة مع سكان المملكة وهو يتكلم.	صوت سكان المملكة	السلطان عاشور العاشر: علا خاطر حنا ما جيناش باش نطلبوكم هنا جينا باش نطالبوا بالحقوق نتاعنا .	/	/	ثابتة	عكس غطسية	لقطة مقربة حتى الصدر	د7	12
تظهر الصورة الوزير قنديل يتحدث بغضب ومعه السلطانة رازن مع الجنرال فارس وبرهان وهم في شرفة القصر.	صوت سكان المملكة	الوزير قنديل: مطالب ممم مطالب مكان حتا مطالب	/	/	ثابتة	عادية	لقطة الجزء الصغير	د1	13
تظهر الصورة تحدث السلطانة زران مع الوزير قنديل.	صوت سكان المملكة	السلطانة رازن: قنديل لازم نسمعولهم شوف اذا صرات كاش حاجة نتالي تتحمل المسؤولية راك تسمع.	/	/	ثابتة	عادية	لقطة مقربة حتى الصدر	د7	14

تظهر الصورة تحدث برهان مع الوزير قنديل	صوت سكان المملكة	برهان: قنديل أنا نظن وصل الوقت باش نسمعوا لهاذ ونلبيو المطالب نتاعهم. الوزير قنديل : نسمعولهم برك منلبيوش المطالب نتاعهم	/	/	بانورامية	عادية	لقطة مقربة حتى الصدر	د6	15
تظهر الصورة الوزير قنديل	صوت سكان المملكة	الوزير قنديل : رانا نسمعولكم واش من مطالب.	/	/	ثابتة	عكس غطسية	لقطة الجزء الصغير	د1	16
تظهر الصورة عاشور العاشر مع سكان المملكة في المظاهرة.	/	السلطان عاشور العاشر: المطالب نتاوعنا	/	/	ثابتة	غطسية	لقطة متوسطة	د3	17
تظهر الصورة السلطان عاشور	/	السلطان عاشور العاشر: واش هوما المطالب تاوعنا؟	/	/	ثابتة	عادية	لقطة مقربة حتى الصدر	د12	18

<p>العاشر يتحدث مع الاميرة عبلة.</p>		<p>الاميرة عبلة: الخدمة، السكنة والحقرة. السلطان عاشور العاشر : آآ وي مام الحقرة يطالبو عليها ثاني. الاميرة عبلة : لالا يا بابا الحقرة ما يطالبوش بيها ، الحقرة يحبسوها.</p>							
<p>تظهر الصورة تكلم السلطان عاشور العاشر وسكان المملكة في المظاهرة.</p>	<p>صوت سكان المملكة</p>	<p>السلطان عاشور: يا وزير حنا رانا طالبين بالخدمة. سكان المملكة: ووووي ... السلطان عاشور العاشر: وانا طالبين بالسكنة سكان الملكة: ووووي ...</p>	<p>/</p>	<p>/</p>	<p>ثابتة</p>	<p>غطسية</p>	<p>نقطة متوسطة</p>	<p>15د</p>	<p>19</p>

		السلطان عشور العاشر: ورانا طالبين تتحوا علينا الحقرة. سكان المملكة: ووووي...							
تظهر الصورة الجنرال فارس وبرهان والسلطانة رزان مع الوزير قنديل وهو يتحدث.	/	الوزير قنديل: ههه هادي حلو هادي آآه الخدمة، السكنة، الحقرة هههه الخدمة راهي موجودة داخل المملكة نتوما لي متحبوش تخدموا.	/	/	ثابتة	عادية	لقطة الجزء الصغير	14د	20
تظهر الصورة تحدث عاشور العاشر مع أحد سكان المملكة في المظاهرة.	صوت سكان المملكة	السلطان عاشور العاشر : مالا تسما نتوما لي ما تخدموش في هادي نظن بلي عندوا الحق واش راو يقول.	/	/	ثابتة	عادية	لقطة متوسطة	5د	21

		أحد سكان المملكة: ما وفرولناش لوكان وفرولنا نخدموا							
تظهر الصورة عاشور العاشر مع بعض سكان المملكة داخل القصر.	/	السلطان عاشور العاشر : السلام عليكم يا مولاي رانا جينا قاصدينكم لأن سكان المملكة رام يعانيو باش تشوفولنا حل رحمونا.	/	/	ثابتة	عادية	لقطة إيطالية	14د	22
تظهر الصورة الوزير قنديل وبرهان داخل القصر.	/	الوزير قنديل: تجيونا بالسلام ونتوما راكم خاربينها برا	/	/	ثابتة	عادية	لقطة مقربة حتى الخصر	1د	23
تظهر الصورة تحدث السلطانة رزان الى سكان	/	السلطانة رزان: خلاص قنديل رام يطالبوا في حقوقهم ، أتفضوا شاراكم باغيين.	/	/	ثابتة	عادية	لقطة مقربة حتى الصدر	5د	24

المملكة داخل القصر.									
تظهر الصورة عاشور العاشر مع بعض سكان المملكة داخل القصر.	/	السلطان عاشور العاشر: يا مولاي ارحمونا يا مولاي حبسوا علينا هذا الحقرة وعطيونا سكرة وعطيونا هاذيك لي يقولوها آآ أحد سكان المملكة: الخدمة السلطان عشور العاشر: الخدمة يا مولاي هذا واش رانا طالبين.	/	/	ثابتة	عادية	لقطة إيطالية	د14	25
تظهر الصورة عاشور العاشر في السجن.	صوت المفاتيح	أحد الجنود: منا السلطان العشور العاشر: نعرف الحبس آ وليدي منعرفوش ما لداخل برك أحد الجنود: أدخل	/	/	ثابتة	عادية	لقطة مقربة حتى الكنف	د7	26

تظهر الصورة تحدث أحد سكان المملكة مع سكان المملكة امام باب القصر.	/	أحد سكان المملكة: يا سكان المملكة يا ناس أسمعوا مليح وفتحوا وذنيكم مليح رانا طلعنا ليهم وهددوننا وقالونا ما تدو والو ورام حكموا ربيع وداوه للسجن.	موسيقى أوركسترالية ملحمية	/	بانورامية	عادية	لقطة مقربة حتى الكتف	د16	27
تظهر الصورة إحتشاد سكان المملكة أمام قصر السلطان.	/	سكان المملكة: جيبولنا ربيع أعطونا حقنا، جيبولنا ربيع أعطونا حقنا...	/	/	ثابتة	غطسية	لقطة الجزء الكبير	د5	28
تظهر الصورة السلطان عاشور العاشر واقف في شرفة القصر.	/	السلطان عاشور العاشر: أسمعوني.	/	/	ثابتة	عكس غطسية	لقطة الجزء الصغير	د1	29

تظهر الصورة مجموعة من سكان المملكة.	/	أحد سكان المملكة: أحبسوا أسكتوا أسكتوا أو جا السلطان عاشور.	/	/	ثابتة	عادية	لقطة الجزء الصغير	د2	30
تظهر الصورة السلطانة رزان والجنرال فارس والاميرة عبلة مع السلطان عاشور العاشر في شرفة القصر.	/	السلطان عاشور العاشر : راني خرجت غير باش نتكلم معاكم راني فاهمكم مليح مليح راني فاهمكم.	/	/	ثابتة	عكس غطسية	لقطة الجزء الصغير	د5	31
تظهر الصورة السلطان عاشور العاشر في شرفة القصر.	/	السلطان عاشور العاشر : ما تتقلقوش شوفوا يا سكان المملكة راني خمنت وقررت باش نلبيلكم كل الرغبات تاعكم	/	/	ثابتة	عادية	لقطة أمريكية	د10	32

تظهر الصورة السلطانة رزان والاميرة عبلة والسلطان عاشور العاشر في شرفة القصر.	زغاريد النساء وهتاف سكان المملكة	السلطان عاشور العاشر: أستأوا ما تنقلقوش مزال راني رايع نعطيلكم كامل السكنة. سكان المملكة: ووووي ...	موسيقى مستوحاة من التراث الجزائري	/	ثابتة	عادية	لقطة مقربة حتى الصدر	د6	33
تظهر الصورة السلطانة رزان والاميرة عبلة والجنرال فارس والسلطان عشور العاشر وهو يرقص في شرفة القصر.	هتاف سكان المملكة	السلطان عاشور العاشر: ونحيو عليكم قاع الحقرة. سكان المملكة: عاشور العاشر عاشور العاشر أووو.	موسيقى مستوحاة من التراث الجزائري	/	/	عادية	لقطة مقربة حتى الصدر	د2	34

التقطيع التقني للمقاطع المختارة من حلقة البكالوريا الجزء الأول:

شريط الصوت				شريط الصورة					
مضمون الصورة	المؤثرات الصوتية	التعليق أو الحوار	الموسيقى الموظفة	البيانات المكتوبة	حركة الكاميرا	زاوية التصوير	سلم اللقطات	مدة اللقطة	رقم اللقطة
تظهر الصورة شاب وسط سكان المملكة	/	أحد سكان المملكة: واش ما لمناسبة ذي الحفلة	/	/	ثابتة	عادية	لقطة مقربة حتى الصدر	د1	01
تظهر الصورة الباجي يحمل الطبل والنوري واقف امامه رافعا يدها.	/	النوري: بمناسبة مولاي لقمان كي راهو رايح يجيب الباك.	/	/	ثابتة	عادية	لقطة مقربة حتى الخصر	د4	02
تظهر الصورة مجموعة من سكان المملكة من نساء	/	رجل من سكان المملكة: صحا وضوك ما حقروناش	/	/	ثابتة	عادية	لقطة مقربة حتى الصدر	د4	03

ورجال وسط ساحة المملكة.		رجل آخر : كفياش الباك ما زال مالحفش نتوما راكم توجدو فالحفلة							
تظهر الصورة شباب من المملكة يتحدث وسط مجموعة من سكان المملكة.	/	شباب من سكان المملكة: باينا الماتش مبيوع لقمان الباك تاعو فالجيب والخوارزمي طلعلو السوجيات محلولين للقصر الله الله عليه	/	/	ثابتة	عادية	لقطة مقربة حتى الصدر	د6	04
تظهر الصورة النوري والباقي وهو يتحدث بغضب.	/	الباقي يقول للشباب: ما تحشمش مولاي لقمان عمرو ما غش فالباك.	/	/	ثابتة	عادية	لقطة مقربة حتى الخصر	د3	05
تظهر الصورة شباب وسط سكان المملكة.	ضحك سكان المملكة	الشباب يرد للباقي c'est normal ما زال ما جوزوش.	/	/	ثابتة	عادية	لقطة مقربة حتى الصدر	د2	06

تظهر الصورة رجل من المملكة وهو يتحدث وسط مجموعة من سكان المملكة.	/	رجل من سكان المملكة: كيفاه علابالكم مولاي لقمان راح يجيب الباك لوكان ماجاشش La faire مخدومة	/	/	ثابتة	عادية	لقطة مقربة حتى الصدر	د5	07
تظهر الصورة السلطان عاشور العاشر مع السلطانة رزان يجلسان في حديقة القصر.	صوت قرع الطبول خفيف وزقزقة العصافير	السلطانة رزان: كيفاش لقمان مع سكان المملكة في بالي هبلت عاشور آه السلطان عاشور العاشر: علاش واش حبيتيني ندير، نروح أنا نخسر كلمتي مع سكان المملكة آه ، أنا كلمتي طاحت.	/	/	ترافلينغ (التنقل الجانبى)	عادية	لقطة متوسطة	د11	08
تظهر الصورة السلطان عاشور العاشر يمسك	صوت زقزقة العصافير	السلطان عاشور العاشر: و أنا كلمتي كي الرصاص كي ماتوليش تخرج.	/	/	ثابتة	عادية	لقطة مقربة حتى الخصر	د6	09

برجليه جالساً في حديقة القصر مع السلطانة رزان.		السلطانة رزان: الرصاص؟؟ السلطان عاشور العاشر: أم م م م ...							
تظهر الصورة جلوس السلطانة رزان في حديقة القصر.	صوت زقزقة العصافير	السلطانة رزان: أنا هادي قاع مانقبش بيها آه.	/	/	ثابتة	عادية	لقطة مقربة حتى الصدر	د2	10
تظهر الصورة السلطانة رزان داخل القصر.	/	الخواارزمي: خير إن شاء الله مولاتي علاش ناديتيلي ؟ السلطانة رزان: غير الخير علا بالك بلي مولاك ديسيدا باش لقمان يفوت الباك مع سكان المملكة.	/	/	ثابتة	المجال والمجال المقابل	لقطة مقربة حتى الكتف	د10	11

تظهر الصورة الخوارزمي وهو يحمل عكازه داخل القصر.	/	الخوارزمي: علابالي مولاتي علمت بهاذ المصيبة وظلعت حساباتي باش ندوبليلو Les cours على ربي كاش ما نفورصيولو مخو	/	/	ثابتة	عادية	لقطة مقربة حتى الصدر	د6	12
تظهر الصورة السلطانة رزان داخل القصر وهي واقفة	/	السلطانة رزان: الخوارزمي les cours ما ينفعوهش ،لازم دبرلي على les sujets	/	/	ثابتة	المجال والمجال المقابل	لقطة مقربة حتى الكتف	د6	13
تظهر الصورة السلطانة رزان والجنرال فارس والخوارزمي واقفون داخل القصر.	صوت قرع الطبول	الخوارزمي: les sujets !! الجنرال فارس: آه	موسيقى درامية توتريية	/	ثابتة	عادية	لقطة مقربة من الخصر	د3	14

تظهر الصورة الخوارزمي داخل القصر.	صوت قرع الطبول	الخوارزمي: أنا مذابيا مولاتي بصح منعوني باش نتقرب من مراكز إقامة المواضيع.	موسيقى درامية توترية	/	ثابتة	عادية	لقطة مقربة حتى الصدر	د3	15
تظهر الصورة الخوارزمي والسلطانة رزان.	صوت قرع الطبول	الخوارزمي: وزاد دارو مولاتي عبلة فالحراسة.	موسيقى درامية توترية	/	ثابتة	المجال والمجال المقابل	لقطة مقربة حتى الكتف	د1	16
تظهر الصورة الخوارزمي داخل القصر.	صوت قرع الطبول	الخوارزمي: أنا نقولك مولاتي المكان هذا محروس أكثر من pentagon	موسيقى درامية توترية	/	ثابتة	المجال والمجال المقابل	لقطة مقربة حتى الصدر	د2	17
تظهر الصورة الجنرال فارسو هو يوقظ الأميرة عبلة داخل مركز حراسة المواضيع .	/	الجنرال فارس: مولاتي عبلة آآه مولاتي عبلة آآ نوضي الأميرة عبلة: واش كاين فارس؟	/	/	ثابتة	ترافلينغ(التنقل الخلفي)	لقطة إيطالية	د10	18

		الجنرال فارس: كيفاش شا كاين...راني عاقبتك.							
تظهر الصورة الجنرال فارس و الأميرة عبلة داخل مركز حراسة المواضيع ثلاث أساتذة نائمون على مكاتبهم.	/	الأميرة عبلة: وعلاش رقدت؟ الجنرال فارس: غي رقدتي .....نوضو.	/	/	ثابتة	عادية	لقطة إيطالية	14د	19
تظهر الصورة الجنرال فارس و الأميرة عبلة داخل مركز حراسة المواضيع.	/	الأميرة عبلة: فارس لوكان كاش واحد دخل و شاف ....و طفي النح.	/	/	ثابتة	ترافلينغ (التنقل الأمامي)	لقطة مقربة حتى الخصر	16د	20

تظهر الصورة السلطانة رزان في الليل داخل القصر	إيقاع خفيف لقرع الطبول	السلطانة رزان :شوف أدي les sujets للخوارزمي	موسيقى غامضة	/	ثابتة	عادية	لقطة مقربة حتى الكتف	د1	21
تظهر الصورة السلطانة رزان داخل القصر في الليل .	/	السلطانة رزان: قولو يحلهم قاع	/	/	ثابتة	المجال و المجال المقابل	لقطة مقربة حتى الكتف	د1	22
تظهر الصورة السلطانة رزان داخل القصر في الليل .	/	السلطانة رزان : و يحفظهم للقمان و ما تقعدش دور فارس يرحم بوك روح direct	/	/	ثابتة	المجال و المجال المقابل	لقطة مقربة حتى الكتف	د3	23

التقطيع التقني للمقاطع المختارة من حلقة البكالوريا الجزء الثاني

شريط الصوت				شريط الصورة					
مضمون الصورة	المؤثرات الصوتية	التعليق أو الحوار	الموسيقى الموظفة	البيانات المكتوبة	حركة الكاميرا	زاوية التصوير	سلم اللقطات	مدة اللقطة	رقم اللقطة
تظهر الصورة رجلاوي يقف في رواق القصر مع الوزير قنديل	/	رجلاوي: هاك الوزير راني فريتهالك.	موسيقى الغموض	/	ثابتة	عادية	لقطة مقربة حتى الصدر	د1	01
تظهر الصورة رجلاوي في رواق القصر و هو سعيد	/	رجلاوي : راهم قاع مصروعين و القرعة لي وصيتي عليها حطيتها كيما قولتلي.	موسيقى الغموض	/	ثابتة	عادية	لقطة مقربة حتى الصدر	د3	02
تظهر الصورة الوزير قنديل و شاطر.	/	الوزير قنديل: هممم شاطر.	موسيقى الغموض	/	ثابتة	عادية	لقطة مقربة حتى الصدر	د3	03

هو يحمل أوراق في يده									
تظهر الصورة الوزير قنديل و هو يحمل أوراق في يده	/	الوزير قنديل : خرج بسرعة لابد	/	/	ثابتة	المجال و المجال المقابل	لقطة مقربة حتى الصدر	د1	04
تظهر الصورة الوزير قنديل و هو يحمل أوراق في يده	/	الوزير قنديل : كل سكان المملكة توصلهم هاذ المواضيع تاع الإمتحانات.	/	/	ثابتة	المجال و المجال المقابل	لقطة مقربة حتى الصدر	د5	05
تظهر الصورة شاب يتكلم مع صديقه في السوق	/	شاب من سكان المملكة: جواد راني فرتها يا محايئك، الباك راو فالجيب و السوجيات أم خرجوا	موسيقى التشويق	/	ثابتة	عادية	لقطة مقربة حتى الصدر	د9	06

		جواد: عرفتها كانت باينا بلي الباك مايفوت صحيح.							
تظهر الصورة شاب واقف أمام محل في السوق	/	أحد شباب المملكة: صحيح ولا مريض أنا لمهم عندي sujet و الباك مضمون	موسيقى خفيفة	/	ثابتة	عادية	لقطة مقربة حتى الكتف	د1	07
تظهر الصورة شاب يقوم بعمله في السوق	/	جواد: سوجي عندك و الباك مضمون بلوطة	موسيقى خفيفة	/	ثابتة	عادية	لقطة مقربة حتى الكتف	د2	08
تظهر الصورة شاب يقوم بعمله في السوق	صوت تجار المملكة	جواد: علابيها niveau تاع المملكة قاعد يتكركر الحالة هادي مالازمش نسكتو عليها	/	/	ثابتة	عادية	لقطة مقربة حتى الخصر	د4	09

تظهر الصورة شاب واقف أمام محل في السوق	صوت تجار المملكة	بلوطة: وين ما تسكتش وين وقيلانا حساد آاه ولا زعما كي ماجوزتش الباك راك تلعب فيها	/	/	ثابتة	عادية	لقطة مقربة حتى الكتف	د4	10
تظهر الصورة شابين يتكلمان في السوق	صوت تجار المملكة	جواد: هذا غش بلوطة و الغش حرام و نتا وحدك normalement ما تغشش	/	/	بانورامية	عادية	لقطة مقربة حتى الكتف	د5	11
تظهر الصورة شاب واقف في السوق	صوت تجار المملكة	بلوطة: صح normalement ما نغشش قلبتهالي إمام ضوكا	/	/	ثابتة	عادية	لقطة مقربة حتى الكتف	د1	12
تظهر الصورة الباجي يحمل الطبل و أمامه	صوت قرع الطبل	النوري: يا سكان المملكة بلاء هام	/	/	ترافلينغ (التنقل الخلفي)	عادية	لقطة مقربة حتى الصدر	د5	13

النوري واقفان وسط السوق									
تظهر الصورة الباجي الطبل يحمل و أمامه النوري و هو يتحدث	/	النوري : الغايب يعلم الحاضر و لي ما سمعش يخبر اللي سمع .... الباك annuler	/	/	ثابتة	عادية	لقطة مقربة حتى الصدر	14د	14
صورة تظهر مجموعة من سكان المملكة	صوت سكان المملكة	بلوطة: آآ annuler كيفاش annuler	/	/	ثابتة	عادية	لقطة الجزء الصغير	2د	15
صورة تظهر الباجي يحمل طبل و النوري يتحدث	صوت سكان المملكة	الباجي : ما كان ما دخلك النوري : بلعقل ... في قلبك النوري:الباك annuler...فيهم القطرة	/	/	ثابتة	عادية	لقطة مقربة حتى الصدر	10د	16

صورة تظهر الباجي، و النوري يحمل ورقة	صوت سكان المملكة	النوري: و الباك الجديد راح يكون فالتاريخ لي راه أسفل الشاشة و حظ بوعلام للجميع	/	4 جوان 1217	ثابتة	عادية	لقطة مقربة حتى الصدر	د4	17
صورة تظهر النوري و الباجي يحمل طبل وهما واقفان وسط السوق	/	النوري: ما تتقلقوش راه جاي و يساربيكم كامل ريزولتا كامل تدو	/	/	ثابتة	عادية	لقطة مقربة حتى الخصر	د4	18
تظهر الصورة النوري داخل القصر	/	النوري: مولاي ،مولاي Catastrophe naturelle مولاي	/	/	ثابتة	عادية	لقطة مقربة حتى الصدر	د1	19
تظهر الصورة السلطان عاشور العاشر جالس على عرشه	/	السلطان عاشور العاشر: غير الخير واش كاين؟	موسيقى فكاهية	/	ثابتة	عادية	لقطة مقربة حتى الكتف	د1	20

تظهر الصورة النوري داخل القصر و هو يتحدث	/	النوري: مولاي لقمان Pppp الباك والو مولاي	/	/	ثابتة	عادية	لقطة مقربة حتى الصدر	د1	21
تظهر الصورة السلطان عاشور العاشر جالس على عرشه	/	السلطان عاشور العاشر: عرفتها عرفتها ههه و شحال من واحد جابوا؟	/	/	ثابتة	عادية	لقطة مقربة حتى الكتف	د5	22
تظهر الصورة النوري داخل القصر و هو يتحدث	/	النوري: أودي حتى واحد ما جابوا مولاي المملكة كامل صفر في صفر مولاي	/	/	ثابتة	عادية	لقطة مقربة حتى الصدر	د1	23
تظهر الصورة سكان المملكة يقفون أمام قصر السلطان	/	أحد شباب المملكة: إيه يعطونا الباك هردونا ب Les sujets واحد ما دي الباك	/	/	ثابتة	غطسية	لقطة الجزء الكبير	د2	24

صورة تظهر مجموعة من سكان المملكة في وسطهم شاب و هو يتكلم	/	جواد: بصح داروه على niveau مصلحتكم ال تاكم هو لي طايح.	/	/	ثابتة	عادية	لقطة مقربة حتى الكتف	د1	25
تظهر الصورة مجموعة من سكان المملكة في وسطهم شاب وهو يتكلم	/	بلوطة: نتا مريض واش م ? niveau حنا نسحقو الباك niveau راو ليهم	/	/	ثابتة	عادية	لقطة مقربة حتى الكتف	د4	26
تظهر الصورة عاشور العاشر يلوح بيديه و من يمينه الوزيرة بن عفريت و الوزير قنديل و من	صوت سكان المملكة	الوزيرة بن عفريت: مولاي ما تلاشيش السلطان عاشور العاشر: كيفاه ذا ما نلاشيش؟ القيرة ، القيرة بن عفريت أسنا ذوك نكالميهم يا	/	/	ثابتة	عكس غطسية	لقطة متوسطة	د10	27

يساره الجنرال فارس و السلطانة رزان في شرفة القصر		سكان المملكة راني عارف راني عارف راني فهمتكم							
تظهر الصورة السلطان عاشور العاشر في شرفة القصر رافعا إحدى يديه و أمامه السلطانة رزان و الوزيرة بن عفريت	صوت سكان المملكة	السلطان عاشور العاشر: أنا السلطان عاشور العاشر ديسيديت باش كل سكان المملكة تدي الباك	/	/	ثابتة	عكس غطسية	لقطة مقربة حتى الخصر	د9	28
تظهر الصورة السلطان عاشور العاشر في شرفة القصر رافعا يده	هتافات و زغاريد سكان المملكة	السلطان عاشور العاشر: باللي قرا و اللي ماقراش	/	/	ثابتة	عكس غطسية	لقطة مقربة حتى الخصر	د2	29

و هو يضحك و فرحة السلطانة رزان مع غضب الوزيرة بن عفريت									
--	--	--	--	--	--	--	--	--	--

التقطيع التقني للمقاطع المختارة من حلقة ديموقراطوس

شريط الصوت				شريط الصورة					
مضمون الصورة	المؤثرات الصوتية	التعليق أو الحوار	الموسيقى الموظفة	البيانات المكتوبة	حركة الكاميرا	زاوية التصوير	سلم اللقطات	مدة اللقطة	رقم اللقطة
تظهر الصورة إمرأتان تقفان عند محل الخضر في السوق	صوت سكان المملكة في السوق	إحدى نساء المملكة: السلام عليكم التاجر: سلام و رحمة الله	موسيقى درامية ذات طابع فانتازي	/	ثابتة	عادية	لقطة متوسطة	2ث	01

تظهر الصورة إمرأتان تتحدثان مع تاجر الخضر	صوت سكان المملكة في السوق	إحدى نساء المملكة: عطيني زوج كيلو بنان خويا التاجر: راهو 3 دينار عاشوري آاه امرأة أخرى: شحال؟ 3 دينار؟؟ علاه عام الشر	/	/	ثابتة	عادية	لقطة مقربة حتى الصدر	4ث	02
تظهر الصورة تاجر في محله في السوق	صوت سكان المملكة في السوق	إحدى نساء المملكة: غير البارح كان نص دينار للكيلو	موسيقى درامية ذات طابع فانتازي	/	ثابتة	المجال و المجال المقابل	لقطة مقربة حتى الصدر	1ث	03
تظهر الصورة إمرأتان تقفان عند طاولة التاجر	صوت سكان المملكة	امرأة ثانية أخرى: شحال دير البطاطا خويا؟	موسيقى درامية ذات طابع فانتازي	/	ثابتة	عادية	لقطة مقربة حتى الصدر	2ث	04

	في السوق								
تظهر الصورة التاجر و هو يقوم بعمله في السوق	صوت سكان المملكة في السوق	التاجر : زوج دينار المرأة: شحال؟؟ هبلتوا	/	/	ثابتة	عادية	لقطة مقربة حتى الصدر	2ث	05
تظهر الصورة إمرأتان تقفان عند طاولة التاجر و واحدة منهن غاضبة	/	المرأة: متحشموش حبيتو ديرو الدراهم على ظهر الناس	/	/	ثابتة	عادية	لقطة مقربة حتى الصدر	4ث	06
تظهر الصورة أربع نساء يقفن أمام طاولة التاجر	صوت سكان المملكة	امرأة تالثة أخرى: بعدا نرقدو و نوضو نلقو كلشي زاد	/	/	ثابتة	عادية	لقطة متوسطة	4ث	07

في السوق و يتحدث مع	في السوق	التاجر: آآ أنا خاطيني الحاجة شوفي مع عاشور هو لي دار ل prix							
تظهر الصورة أحد نساء المملكة تتحدث مع رجل من رجال المملكة في السوق و أمامه امرأة أخرى	صوت سكان المملكة في السوق	إحدى نساء المملكة: هادي مليحة و هاذ واش راهو حاب عندنا نموتو ما نعيشوش رجل من سكان المملكة: واشبيك خروفة شكون خط فيك المارشي ندنيه علاجالك المرأة: حبو ياكلونا ، بعدا كيلو تاع البنان ب 3 دينار الرجل: 3 دينار؟؟	/	/	ثابتة	عادية	لقطة مقربة حتى الصدر	12ث	08

<p>تظهر الصورة التاجر وهو يتحدث</p>	<p>صوت سكان المملكة في السوق</p>	<p>التاجر: أنا خاطيني خويا مجيد النوري جا ليا البارح و قالي مولاي عاشور قالو قلمهم يزيدو ف prix</p>	<p>/</p>	<p>/</p>	<p>ثابتة</p>	<p>المجال و المجال المقابل</p>	<p>لقطة مقربة حتى الصدر</p>	<p>3ث</p>	<p>09</p>
<p>تظهر الصورة جلوس السلطان عاشور العاشر مع الوزير قنديل و هو يتحدث معه</p>	<p>صوت زقزقة العصافير</p>	<p>السلطان عاشور العاشر: قنديل أنا كنت حاسب الحل راو عندك ماشي قلتلني بلي كل المماليك يكالميو السكان تاعهم بالبالون الوزير قنديل: إيه البالون ، البالون ... ماشي حنا السلطان عاشور العاشر: وعلاش؟</p>	<p>/</p>	<p>/</p>	<p>ثابتة</p>	<p>عادية</p>	<p>لقطة مقربة حتى الصدر</p>	<p>18ث</p>	<p>10</p>

		الوزير قنديل: خاطر.. يأخذ طريحة							
تظهر الصورة جلوس السلطان عاشور العاشر مع الوزير قنديل و هو يتحدث معه	/	الوزير قنديل: ونزيد نخبرك يا مولاي بقاتلو غير مباراة وحدة	/	/	ثابتة	عادية	لقطة متوسطة	4ث	11
تظهر الصورة جلوس السلطان عاشور العاشر مع الوزير قنديل و هو يتحدث معه		الوزير قنديل: و غير قول راهو مقصي السلطان عاشور العاشر: ماشي قولتو جينا les joueurs مالخارج و يلعبو مليح و خلصناهم بدراهم كبار آآه	موسيقى كوميديا	/	ثابتة	عادية	لقطة مقربة حتى الصدر	18ث	12

تظهر الصورة النوري واقف و هو يتحدث و الباجي واقف أمامه يحمل طبل	صوت سكان المملكة	النوري: يا سكان المملكة خبر ذات منفعة خاصة السلطان عاشور العاشر ربي ينقص من عماركم و يزيد في عمرو راه يسلم عليكم و نتوما تسلمو عليه بزاف بزاف	/	/	ثابتة	عادية	لقطة مقربة حتى الصدر	10ث	13
تظهر الصورة النوري و الباجي واقفان أمام مجموعة من سكان المملكة	صوت سكان المملكة	النوري: وراه يقولكم برعايتو و تحت إشرافو	/	/	ثابتة	عادية	لقطة متوسطة	1ث	14
تظهر الصورة النوري و الباجي واقفان في ساحة المملكة	صوت سكان المملكة	النوري: المملكة العاشورية رايجا تولي مملكة ديمقراطية	/	/	ثابتة	عادية	لقطة مقربة حتى الصدر	3ث	15

تظهر الصورة شاب يتحدث وسط مجموعة من سكان المملكة	صوت سكان المملكة	أحد شباب المملكة: مملكة ديمقراطية	/	/	ثابتة	عادية	لقطة قريبة	2ث	16
تظهر الصورة الباجي واقف و هو يتحدث و أمامه النوري	صوت سكان المملكة	الباجي: إيه ديمقراطية ما راكش تسمع	/	/	ثابتة	عادية	لقطة مقربة حتى الصدر	1ث	17
تظهر الصورة امرأة واقفة و هي تتحدث	/	إحدى نساء المملكة: مولاي عاشور ياك رانا فالديمقراطية	/	/	ثابتة	عادية	لقطة مقربة حتى الكتف	1ث	18
تظهر الصورة عاشور العاشر واقف في سوق المملكة و هو يتحدث بسعادة	صوت سكان المملكة	السلطان عاشور العاشر: رانا فالديمقراطية ليك و لكل سكان المملكة	موسيقى درامية ذات طابع فانتازي	/	ثابتة	عادية	لقطة قريبة	3ث	19

تظهر الصورة امرأة واقفة تتحدث	صوت سكان المملكة	امرأة أخرى من نساء المملكة: إمالات سلطان قرعة	موسيقى كوميديا	/	ثابتة	عادية	لقطة قريبة	2ث	20
تظهر الصورة السلطان عاشور العاشر مع الملك دحمانوس يقفان في السوق عند إحدى نساء المملكة	/	امرأة ثانية من نساء المملكة: آه جيت السلطان عاشور العاشر: آآ راني هنا المرأة: الله لا تربحك الملك دحمانوس: عاشور واش نقولك هادي هيا حرية التعبيروس	موسيقى كوميديا	/	ثابتة	عادية	لقطة أمريكية	10ث	21
تظهر الصورة النوري واقف داخل المطبخ	/	النورية: لتوا نوري نص نهار كامل على فص ثوم وين مشيت	/	/	بانورامية	عادية	لقطة مقربة حتى الخصر	5د	22

تظهر الصورة النوري واقف داخل المطبخ و هو يتحدث مع النورية	/	النوري: آآ بلعقل النورية نهار كامل و أنا ندور فالمارشي نحوس على ثوم تعرفي شحال لقيته ولا ألفين دينار عاشوري	/	/	ثابتة	المجال و المجال المقابل	لقطة مقربة حتى الخصر	د3	23
تظهر الصورة النورية واقفة داخل المطبخ و هي تتكلم	/	النورية: ووه ووه ألفين دينار !	/	/	ثابتة	عادية	لقطة مقربة حتى الصدر	ث1	24
تظهر الصورة النوري داخل المطبخ رافعا يده و هو يتحدث	/	النوري: الثوم لي كنت أنا نتكبر عليه ولا هو يتكبر عليا بن عمممي	/	/	ثابتة	المجال و المجال المقابل	لقطة مقربة حتى الخصر	ث2	25
تظهر الصورة عاشور العاشر خارج باب القصر مع الوزير قنديل و	صوت سقوط النقود	السلطان عاشور العاشر: يا سكان المملكة ديرو في بالكم بلي لوكان تفوطيو	/	/	ثابتة	عكس غطسية	لقطة مقربة حتى الخصر	د8	26

إبنة الأمير لقمان مع النوري و الباجي و ورائهم الحراس		عليا ما راكمش رايعين تندمو							
تظهر الصورة أحد سكان المملكة يتحدث وسط مجموعة من سكان المملكة	/	أحد سكان المملكة: هكذا Surنفوطيو عليك مولاي عاشور	/	/	ثابتة	عادية	لقطة مقربة حتى الكتف	1ث	27
تظهر الصورة السلطان عاشور العاشر خارج باب القصر مع الوزير قنديل و إبنة الأمير لقمان و ورائهم الحراس	صوت سكان المملكة	السلطان عاشور العاشر: ويلا ماسوطيتش ما post تاعي نوعدكم بلي حاجة ما راح تخصصني معاكم ، آاه حاجة ما تخصصكم معايا	/	/	ثابتة	عادية	لقطة مقربة حتى الخصر	6د	28

<p>تظهر الصورة السلطان عاشور العاشر واقف خارج باب القصر مع الوزير قنديل و إبنه مع الباجي و النوري و ورائهم الحراس و سكان المملكة ينظرون إلى السلطان</p>	<p>صوت سكان المملكة</p>	<p>السلطان عاشور العاشر: و هاذ المرة الإنتخابات</p>	<p>/</p>	<p>/</p>	<p>ثابتة</p>	<p>عكس غطسية</p>	<p>لقطة متوسطة</p>	<p>د6</p>	<p>29</p>
<p>تظهر الصورة السلطان عاشور العاشر يرفع يده وهو يتحدث و أمامه الوزير قنديل مع الأمير لقمان</p>	<p>صوت سكان المملكة</p>	<p>السلطان عاشور العاشر: راح تكون حرة ، نزيهة و شفافة الوزير قنديل: شفافة يا مولاي</p>	<p>/</p>	<p>/</p>	<p>ثابتة</p>	<p>عادية</p>	<p>لقطة مقربة حتى الخصر</p>	<p>ث1</p>	<p>30</p>

		السلطان عاشور العاشر: آآه و شفافة							
تظهر الصورة السلطان عاشور العاشر يرفع يده و هو يتحدث و أمامه الوزير قنديل مع الأمير لقمان	صوت سكان المملكة	السلطان عاشور العاشر: نربح أنا ولا يخسر جواد أنا عندي كيف كيف	/	/	ثابتة	عكس غطسية	لقطة مقربة حتى الخصر	2ث	31
تظهر الصورة السلطان عاشور العاشر يتحدث رافعا يده عاليا و أمامه الوزير قنديل مع الأمير لقمان	/	السلطان عاشور العاشر: المهم تاع المملكة.	/	/	ثابتة	عكس غطسية	لقطة مقربة حتى الخصر	1ث	32

## التحليل التعييني والتضميني لحلقة الربيع العاشوري الجزء الأول :

بدأ المخرج هذا المشهد بلقطة مقربة حتى الخصر تظهر لنا السلطان عاشور وإبنته الأميرة عبلة متكررين على هيئة شخصين من سكان المملكة، السلطان عاشور العاشر باسم ربيع وابنته عبلة باسم عبلو، بزاوية تصوير عادية وذلك بارتداء السلطان عاشور العاشر لعباءة زرقاء اللون وفوقها عباءة بسيطة باللون البني وعمامة زرقاء اللون فوق رأسه وإبنته الأميرة عبلة مرتدية عباءة حمراء ذات تفاصيل باللون الأزرق وعمامة خضراء فوق رأسها وفي يديها قفة تقليدية بيضاء اللون وهما يقفان عند مصلى الأحذية في السوق الذي يرتدي قميص بني فاتح اللون مع قميص جلدي فوقه وعمامة زرقاء اللون وهو يقوم بخياطة حذاء السلطان المقطع ويظهر أيضا معلقا أحذية من كل الأنواع على جدران المحل وبحركة تصوير ثابتة يظهر السلطان عاشور العاشر وهو يتحدث مع ابنته الأميرة عبلة حول ثلاث شبان يقفان قرب المحل وتجيبه ابنته بأنهم "شومارة" ، حيث يظهر الشبان الثلاثة متكئين أمام أحد أسوار السوق الذي علق فيه عباءات من كل الألوان ويظهر أحد الشباب بلقطة مقربة حتى الصدر، بزاوية تصوير عادية طويل القامة ، ذو لحية سوداء كثيفة ، ضخم البنية وأسر البشرة ، يرتدي عباءة باللون الأصفر ويضع فوق رأسه عمامة بنفسجية اللون وهو يتحدث إلى السلطان عاشور العاشر ويسأله هل شبهتنا بنبرة صوت حادة ليجيبه السلطان أنه لم يشبهه بأحد وأنه يتحدث إلى إبنته ويظهر شاب آخر بلقطة مقربة حتى الخصر بزاوية تصوير عادية ، طويل القامة، أبيض البشرة مرتديا عباءة سوداء وعمامة صفراء اللون مربعا إحدى يديه واليد الأخرى أمسك بها عود أسنان وشاب آخر واقف من الجهة اليسرى بزاوية تصوير عادية ولقطة مقربة حتى الخصر متوسط القامة أبيض البشرة مرتديا عباءة سوداء وعمامة سوداء اللون واضعا يديه على العبءة متحدثا إلى السلطان عاشور العاشر أنهم يراقبون السوق وأنهم ينهضون على الثانية زوالا، يشربون القهوة ويراقبون الناس وبلقطة مقربة حتى الصدر بزاوية تصوير عادية يجيبه السلطان عاشور العاشر على أنها مهنة جيدة وأنهم يمسخون كل شيء في السلطان عاشور العاشر قليل الحيلة وبلقطة

مقربة حتى الصدر حتى الصدر وبزاوية تصوير عادية الشاب الطويل ذو البشرة البيضاء يجيب فيه السلطان عاشور العاشر وملاح التعجب ظاهرة على وجهه أثناء التحدث أنه هو من قليل الحيلة وليس السلطان عاشور العاشر في قول الشاب أنه بشهادته ويتكأ على الجدار والدلالة التضمينية التي أراد المخرج إيصالها في هذه اللقطة عل أن أغلب الشباب ذوي الشهادات الجامعية في هذه البلاد يعانون من البطالة في ظل ما يسمى بالمحسوبية التي أدت إلى تهميش الكفاءات وإنتشار الظلم وغياب مبدأ تكافؤ الفرص وبلقطة أمريكية وزاوية تصوير عادية وحركة الكاميرا بانورامية من اليمين إلى اليسار يظهر الوزير قنديل داخل القصر وهو يخطو في المكان كما تظهر أعمدة القصر الضخمة المزخرفة والمغطاة بنقوش ذهبية وجدران القصر المزينة بزخارف مختلفة وكذلك أعمدة من المعدن فوقها شموع كبيرة في مختلف أرجاء القصر و كما يظهر الوزير قنديل مرتديا عباءة خضراء اللون يتخللها اللون البني قليلا وعمامة بنية اللون فيها حجر من الزمرد الأخضر وهو ذوي لحية سوداء صغيرة ولحية سوداء صغيرة وأحد عيناه فيها عدسة بيضاء لا يرى بها و على حاجبه الأيمن ندبة سيف يظهر وهو ممسك بعصاه في يده اليمنى واقفا أمام كرسي السلطان الضخم الذي يرمز للسلطة المزين بزخارف ذهبية متحدثا إلى الحراس داخل القصر الذين يرتدون ملابس بنية اللون وقبعات حديدية ممسكون بسيوف طويلة الحجم والوزير قنديل يخاطبهم أنه هو من يتزأس على القصر في غياب السلطان عاشور العاشر وفي لقطة مقربة حتى الصدر تظهر السلطانة رزان بزاوية تصوير عادية وحركة الكاميرا ثابتة بستان طويل بنفسجي اللون تتخلله خطوط صفراء في الوسط وعلى عنقها قلادة من الذهب وفي أذنيها قرطين طويلين من الذهب وعلى رأسها تاج ملكي من الذهب وفوقها وشاح أصفر طويل ممسكة به بيديها وهي تجيب الوزير قنديل وهي رافعة حاجبها وتقول له "حتى وان كان السلطان عاشور العاشر غير موجود لكنها موجودة" وعبارات الثقة بادية على وجهها ليجيبها الوزير قنديل بنظرات حادة أن السلطان عاشور العاشر ترك له وصاية بأنه هو الذي سيحكم في غيابه عن القصر" وفي لقطة مقربة حتى الصدر وحركة الكاميرا ثابتة وبزاوية تصوير عادية يظهر الجنرال فارس مرتديا عباءة باللون البني وفيها القليل من اللون الأسود وعمامة باللون العاجي

مائل الى الصفرة مع اللون البني وشعره الأسود الذي يصل الى رقبته وهو يتحدث الى أخته السلطانة رزان رافعا قليلا يديه يتحدث وعلامات الإستغراب بادية على وجهه وهو يقول لها " أنه لم يسمع بأي وصاية" والدلالة التضمينية هنا أن الوزير قنديل يمثل من يسعى لإستغلال الفراغ السياسي للقبض على السلطة وهو سلوك تكرر كثيرا في الواقع السياسي الجزائري وبلقطة مقربة حتى الخصر وحركة الكاميرا ثابتة وبزاوية تصوير عادية يظهر عمى سليمان صاحب القهوة بعباءته الخضراء وعمامته الحمراء وهو يتحدث ويرفع إحدى يديه أثناء الحديث ومجموعة من رجال المملكة مرتدين بعباءات وعمامات توحى بنوع اللباس الرجالي في ذلك العصر و عمي سليمان يأمر بيده الرجال بقوله "نتا و نتا روحوا وقفو فالباب العسكر تاع عاشور راهم بارتو" والدلالة التضمينية هنا في هذه العبارة " العسكر تاع عاشور راهم بارتو" أن كل محاولة للتنظيم

والتغيير تقابل بالتضييق وهذا يعكس حالة الخوف التي عاشها بعض النشطاء أو الشباب خلال الحراك الشعبي حيث كان التعبير عن الرأي محفوبا بالمخاطر وبلقطة مقربة حتى الصدر وبزاوية تصوير عادية يظهر شاب ضخم البنية بعباءة صفراء وعمامة بنفسجية وهو يتحدث بنبرة صوت حادة وغاضب حيث يقول " يا جماعة صبرنا بزف لازم نوضو كيما داولنا حقنا بالقوة لازم نرجعوه بالقوة " ودلالته التضمينية أن السلطة سلبت حقوق المواطنين الجزائريين بالعنف سواء عبر التزوير ، القمع والتهميش وعبارة " لازم نرجعوه بالقوة " كتأكيد أن الحق لا يمنح بل ينتزع. وبلقطة مقربة حتى الصدر وبزاوية تصوير عادية يظهر السلطان عاشور العاشر باسم الربيع وإينته الاميرة عبلة باسم عبلو وهما في ساحة المملكة المزخرفة ويظهر الربيع وهو يقول " يا سكان المملكة على كل حال رايعين نطالبو بالحقوق نتاعنا كيما تفاهمنا " وهذا تحدث هتاف سكان المملكة ليكمل الربيع كلامه " باش الربيع العاشوري يجي منظم ومليح ماشي لازم نستعملو العنف" والدلالة والدلال، التضمينية هنا في جملة " رايعين نطالبو بالحقوق نتاعنا وهو تضمين مباشر على مطالب الحراك منذ بدايته في 2019 وفي جملة "ماشي لازم نستعملو العنف" تعيدنا إلى شعار الحراك " سلمية ، سلمية حيث خرج الشعب

للمطالبة بحقوقه السياسية والإجتماعية بطريقة سلمية و بلقطة مقربة حتى الكتف و بزواية تصوير عادية حيث يظهر الربيع واقفا في ساحة المملكة رافعا يده و اليد الأخرى ممسكا به عكازه و يخاطب سكان المملكة " ما نحب حتى واحد يحرق السجر و لا البقر و لا العواد و لا البنوات فهمتو " و هذا تحت صراخ سكان المملكة من نساء و رجال حيث يظهر رجل من سكان المملكة هزيل البنية ذو لحية سوداء كثيفة و عمامة بنفسجية اللون و عباءة بنية و هو يتكلم و تعابير الغضب بادية على وجهه و هو يردد "حقرونا ، حقرونا داولنا قاع الزيت تاينا قاع داوها لازم نحرقولهم قاع السجر تاا الزيتون " الزيت هنا ترمز إلى الثروات الطبيعية للبلاد كالبتترول و الغاز و القول بانهم "داوه" يشير إلى الفساد و نهب المال العام و هتافات السكان بكلمة "حقرونا" هو رمز إلى الإتحاد الشعبي حول شعارات موحدة في حراك 2019 ،وفي لقطة مقربة إلى الصدر و بزواية تصويرعكس غطسية وبحركة الكاميرا الثابتة يظهر الربيع وهو يتحدث إلى سكان المملكة و على وجهه علامات الأسى حيث يقول "علابالي بلي راك حابين تحسنوا الوضعية تاينا ماشي بالعنف علا خاطر العنف عمرو ما وصل لنتيجة عمرو ماكان هو الحل "و الدلالة التضمينية هنا في عبارة "علابالي بلي راك حابين تحسنوا الوضعية "تدل ضمنيا أن هناك إدراك من طرف السلطة بوجود مطالب حقيقية لدى الشعب خاصة فيما يتعلق بالوضعية المعيشية وعبارة "العنف عمرو ما كان هو الحل " يخاطب الحراك الشعبي بضرورة إلتزام السلمية و رفض العنف كوسيلة للتغيير، و بلقطة مقربة حتى الكتف وزاوية تصوير عادية تحت موسيقى حزينة يقول الربيع رافعا إحدى يديه وهو يتكلم بحزن عميق "شوفوا كيفاش راهي الوضعية تاا المملكات لوخرين راهي مهرودة عندهم خالوطة كبيرة راي عندهم رام الآه واش ربحو كي نحاو عاشور تاا عهم" والدلالة التضمينية هنا في قول الربيع "واش ربحو كي نحاو عاشور تاا عهم " تشير إلى تنحية الرئيس بوتفليقة خلال الحراك الشعبي مما يلمح إلى أن رحيل الرئيس بوتفليقة لم يؤدي إلى تحسين ملموس بل خلق فوضى ومشاكل تلك الفترة .

## التحليل التعييني والتضميني لحلقة الربيع العاشوري الجزء الثاني:

بدأ المخرج هذا المشهد باستخدام لقطة الجزء الكبير و باستخدام زاوية غطسية وحركة الكاميرا ثابتة أين يظهر سكان المملكة من رجال ونساء أمام قصر السلطان عاشور العاشر وهم يرتادون ملابس بسيطة من كل الألوان الباردة والدافئة ومتجمعون في مجموعة كبيرة ونرى هناك رجل من جهة اليمين يحمل طبل ضخم إستعدادا للمظاهرة وهم يهتفون "ياعاشور اعطينا الفيزا في المملكة مالقيناش الخبزة" تحت زغاريد النساء تحمل هذه الجملة دلالة تضمينية عميقة حيث تعكس واقعا إجتماعيا مأزوما فهي تعبر عن غلق كل الطرق لدى المواطن البسيط الذي يلجأ إلى الهجرة بحثا عن لقمة العيش، وبلقطة مقربة حتى الصدر وزاوية تصوير عادية وحركة الكاميرا ثابتة حيث يظهر عاشور العاشر وسط مجموعة من سكان المملكة أمام قصر المملكة وهو يخاطب الوزير قنديل متكئ على عكازه رافعا يده إلى الأعلى و هو يتحدث و علامات الغضب تظهر على وجهه ونبرة صوته الحادة التي يتخللها الغضب وهو يقول "ياوزير حنا جينا باش نطالبوا بالحقوق نتاعنا" والدلالة التضمينية هنا يسقطها المسلسل على الحراك الشعبي الجزائري والمواطن الذي خرج للمطالبة بحقوقه، وبلقطة متوسطة و زاوية تصوير غطسية

و حركة الكاميرا ثابتة يظهر السلطان عاشور العاشر متكرر بإسم ربيع وسط مجموعة من سكان المملكة وهو يخاطب الوزير قنديل "ياوزير حنا رانا طالبين بالخدمة و رانا طالبين بالسكنة

و رانا طالبين تتحوا علينا الحقرة" وهذا وسط هتافات سكان المملكة هذه الجملة مضمونها الدلالي يعكس مطالب حقيقية للشعب الجزائري الحق في العمل، السكن والكرامة وهي شعارات رفعت في الحراك الشعبي الجزائري منذ بدايته وبلقطة الجزء الصغير و زاوية تصوير عادية وحركة الكاميرا ثابتة تظهر شرفة المملكة ذات اللون الأصفر الباهت تتخللها زخارف و من داخل الشرفة ستائر طويلة رمادية اللون حيث يظهر في الشرفة برهان بعباءته البنية وعمامة حمراء فوق رأسه واضعا يده على الشرفة وأمامه السلطانة رزان بفستان أصفر يميل إلى الأخضر واضعة تاج خفيف على رأسها و من جهة اليسار نرى الجنرال فارس بزي الجنود

يضع حول خصره سيف طويل وعمامة سوداء يتخللها الأبيض كما يظهر الوزير قنديل مرتديا عباءة بنفسجية اللون وعمامة بنية عليها حجر من الزمرد و هو رافع إحدى يديه و هو يتحدث إلى سكان المملكة ويقول "هاذي حلوة هاذي آه الخدمة، السكنة، الحقرة، و هو يضحك وبصوت غاضب وعلامات الغضب تظهر على وجهه "الخدمة راهي موجودة داخل المملكة نتوما لي متحبوش تخدموا " والدلالة التضمينية هنا في عبارة "راهي موجودة داخل المملكة نتوما لي متحبوش تخدموا " تدل إلى تحميل اللوم والمسؤولية على الشعب بأنه لا يريد العمل و هذه العبارة تتكرر في الواقع الجزائري و تستخدم لتبرير الفشل في خلق مناصب أو تحسين الوضع الإقتصادي و في لقطة متوسطة و بزاوية تصوير عادية و حركة الكاميرا ثابتة تظهر سكان المملكة واقفون أمام قصر المملكة و الربيع وسط الناس واقفا متكئ على عكازه يتحدث إلى أحد رجال المملكة حيث يقول له "مالا تسما نتوما لي متخدموش في هاذي نظن بلي عندو الحق واش راه يقول " ليحييه الرجل ذو العمامة البنفسجية " ما وفرولناش لوكان وفرولنا نخدمو" و الدلالة التضمينية عندما قال الربيع " تسما نتوما لي ما تخدموش" هذه الجملة تخفي تبرئة للسلطة من الفشل و تحميل المسؤولية على الشعب و ردّ الرجل " ما وفرولناش لوكان وفرولنا نخدمو" هذا الرد يحمل دلالة تضمينية أنهم ليسوا ضد العمل لكن الدولة لم تخلق مناصب العمل لهم و بلقطة إيطالية و زاوية تصوير عادية و حركة الكاميرا ثابتة تظهر الربيع داخل القصر مع بعض الرجال من سكان المملكة و هو يتحدث بأسى و علامات الحزن بادية على وجهه " يا مولاي أرحمونا يا مولاي حبسوا علينا هاذ الحقرة و عطيوننا سكنة و عطيوننا هاذيك لي يقولولها الخدمة يا مولاي هذا واش رانا طالبين " تحمل هذه الجملة دلالة تضمينية تعكس معاناة المواطن البسيط في المجتمع الجزائري حيث تعكس حالة التهميش و الحرمان من الحقوق الأساسية كالسكن و العمل و بلقطة مقربة حتى الصدر و بزاوية تصوير عادية و حركة الكاميرا ثابتة يظهر الربيع مع جنديين من المملكة بزيمهم الموحد، عباءة و فوقها قميص بني اللون من الجلد و عمامة بنية اللون و على خصرهم سيوف طويلة و هم أمام باب السجن الذي هو عبارة عن غرفة صغيرة لها باب حديدي على شكل مربعات صغيرة و من الداخل توجد أفرشة بسيطة

على الأرض مع إناء حديدي للأكل على الأرض حيث يقول أحد الجنود للربيع " منا " ليرد عليه " نعرف لحبس آ وليدي منعرفوش مالداخل برك" ليرد عليه جندي آخر " أدخل " و الدلالة التضمينية هنا أن المواطن الذي يدافع على أبسط حقوقه قد يجد نفسه خلف القضبان لسبب بسيط لأنه طلب بحقه في العيش بكرامة في واقع تقابل فيه المطالبة بالحقوق بالتهميش أو العقاب ، و بلقطة أمريكية و بزاوية تصوير عادية يظهر الوزير قنديل و الجنرال فارس و أمامهم السلطان عاشور العاشر و هو يرتدي عباءة ملكية بنية اللون و حزام ذهبي على العباءة و فوق رأسه تاج ذهبي مرصع بأحجار من الياقوت و أمامه ابنته الأميرة عبلة بستان أزرق على شرفة القصر ليخاطب السلطان عاشور العاشر سكان المملكة " ما تتقلقوش شوفو يا سكان المملكة راني خمت و قررت باش نلبيلكم كل الرغبات تاعكم " و بلقطة أخرى مقربة للصدر يقول " أستناو ما تتقلقوش مزال راني رايح نعطيلكم كامل السكنة و نحيو عليكم قاع الحقرة " يحمل خطاب السلطان عاشور العاشر دلالة تضمينية تعكس السخرية من الوعود الزائفة أو الكاذبة التي غالبا ما يسمعها المواطن من المسؤولين التي تسوق للأمل دون تطبيق فعلي في وقت يعيش فيه المواطن تهميشا و حرمانا ما يجعل الوعود بلا معنى حقيقي .

## التحليل التعييني والتضميني لحلقة البكالوريا الجزء الأول:

بدأ المخرج هذا المشهد بلقطة مقربة حتى الصدر و بزاوية تصوير عادية حيث تظهر حركة الكاميرا الثابتة أحد سكان المملكة واقفا في ساحة المملكة قصير القامة ، أسمر البشرة و ذو لحية خفيفة مرتديا عباءة زرقاء و فوقها قميص بني اللون و على رأسه عمامة رمادية اللون يتساءل " واش ما المناسبة ذي الحفلة " و بلقطة مقربة حتى الخصر و بزاوية تصوير عادية يظهر النوري و الباجي بحركة الكاميرا ثابتة متوسط القامة ، ذو بشرة بيضاء و لحية بيضاء طويلة ،يحمل طبل معلقا على كتفه مرتديا عباءة بنية و عمامة سوداء و أمامه النوري متوسط القامة ، أسمر البشرة مرتديا عباءة تميل إلى اللون الأحمر فيها تفاصيل صغيرة دائرية الشكل و على رأسه عمامة زرقاء اللون و وراءهما أعمدة ضخمة ذات اللون الأصفر الباهت مع البني و نرى النوري رافعا إحدى يديه يجيب الشاب "بمناسبة مولاي لقمان كي راهو رايح يجيب الباك " و بلقطة مقربة حتى الصدر و زاوية تصوير عادية و حركة الكاميرا ثابتة يظهر شاب وسط سكان المملكة من نساء و رجال طويل القامة ،أسمر البشرة مرتديا عباءة زرقاء اللون و عمامة حمراء حيث يقول " باينا الماتش مبيوع لقمان الباك تاعو فالجيب و الخوارزمي طلعلو السوجيات محلولين للقصر الله الله عليه "

و الدلالة التضمينية في جملة " مولاي لقمان كي راهو رايح يجيب الباك " هذا يوحي ضمنا أن نتيجة البكالوريا لديه محسومة مسبقا و أن البكالوريا تمنح لأشخاص معينين دون جهد" و في جملة " الخوارزمي طلعلو السوجيات محلولين " الدلالة التضمينية هنا تظهر كيف يمنح النجاح لبعض الأفراد دون جهد فقط بسبب علاقاتهم و إنتمائهم الطبقي و بلقطة مقربة حتى الكتف و بزاوية تصوير مجال و المجال المقابل و حركة الكاميرا ثابتة تظهر السلطانة رزان داخل القصر حيث تضع تاج أبيض اللون مرصع بأحجار من الياقوت و يظهر وجه الخوارزمي قليلا واضعا عمامة بيضاء فوق رأسه حيث يقول للسلطانة " خير إن شاء الله

مولاتي علاش ناديتيلي " لترد السلطانة رزان عليه " غير الخير علابالك بلي مولاك ديسيدا باش لقمان يفوت الباك مع سكان المملكة " و بلقطة مقربة حتى الصدر و بزاوية تصوير عادية يظهر الخوارزمي ماسكا عصا طويلة في يده و معلقا على كتفه حقيبة سوداء اللون مرتديا عباءة بيضاء و أمامه الجنرال فارس مرتديا قميص أبيض و فوقه عباءة سوداء اللون و على خصره حزام أسود اللون و على رأسه عمامة سوداء و وراءهم جدار أبيض أعلاه على شكل بيضوي و ستائر زرقاء اللون مع فوانيس من الشموع معلقة في أرجاء الحجرة حيث يقول الخوارزمي "علابالي مولاتي علمت بهاذ المصيبة و طلعت حساباتي باش ندوبليلو les cours على ربي كاش ما نفورصيلو مخو " و بلقطة أخرى مقربة حتى الكتف تظهر السلطانة رزان بزاوية مجال و المجال المقابل و بحركة تصوير ثابتة تقول للخوارزمي " les cours ما ينفعوهش لازم دبرلي على les sujets " و الدلالة التضمينية هنا واضحة أنه لا يحتاج إلى الدروس بل يحتاج الأسئلة جاهزة و هذا يرمز إلى الغش و التلاعب في الإمتحانات و أيضا هناك دلالة تضمينية في هذه المشاهد على تفشي الفساد و المحسوبية في التعليم فالنجاح لم يعد يرتبط بالجهد بل بالنفوذ و في لقطة مقربة حتى الصدر و بزاوية تصوير عادية و حركة الكاميرا ثابتة يظهر الخوارزمي و هو يتحدث بخوف " أنا مذابيا مولاتي بصح منعوني باش نتقرب من مراكز إقامة المواضيع " و الدلالة التضمينية في هذه الجملة تظهر الفساد و عدم المساواة و بأن هناك أشخاص تستطيع الوصول للمواضيع قبل الإمتحان أما الشخص الذي ليس لديه " معرفة " ممنوع حتى من الإقتراب و في لقطة مقربة حتى الخصر و بزاوية تصوير عادية و حركة ترافلينغ بالتنقل الأمامي تظهر الأميرة عبلة واقفة مرتدية بنطالا أسود اللون و قميص أسود فوقه قميص علوي باللون البني

و تضع على رأسها زينة مثل القلادة و أمامها الجنرال فارس بزي الجنود الأسود و عمامة سوداء فوق رأسه و هما داخل غرفة جدرانها بنية و أضواء الشموع خافتة و وراءهم رجال نائمون على مكاتبهم يرتدون لباس أبيض اللون و فوق مكاتبهم أوراق في كل مكان حيث

تقول الأميرة عبلة للجنرال فارس " لوكان كاش واحد دخل و شاف le sujet آه نروح نقول لمولاي " و هي تتحدث بتوتر و قلق ليجيبها الجنرال فارس " آ لا لا كنت هنا مولاتي " و بلقطة مقربة حتى الكتف و زاوية عادية و حركة الكاميرا ثابتة تظهر السلطانة رزان و هي تتحدث إلى الجنرال فارس داخل القصر في الليل و تقول له " شوف أدي les sujets للخوارزمي " و بزواية أخرى مجال و المجال المقابل تتابع حديثها و تقول له " قولوا يحلهم قاع و يحفظهم للقمان و ما تقعدش دور فارس يرحم بوك روح direct و نبرة الفرحة بادية في صوتها و وجهها ، في هذا المشهد هناك دلالات تضمينية في عبارة " أدي les sujets للخوارزمي " تشير إلى تسريب المواضيع قبل الإمتحان و عبارة " قولوا يحلهم قاع و يحفظهم للقمان " تشير إلى غش منظم و أن النجاح لم يعد بالجهد الفردي بل عن طريق الإعتماد على الغير .

## التحليل التعييني والتضميني لحلقة البكالوريا الجزء الثاني:

في لقطة مقربة حتى الصدر و بزاوية تصوير عادية و حركة الكاميرا ثابتة يظهر رجلاوي في رواق القصر الذي يتزين بفوانيس في كل زواياه و جدران الرواق البنية و ستائره الطويلة من اليمين و اليسار ذات اللونين الأخضر الغامق و الفاتح يظهر رجلاوي قصير القامة ، أبيض البشرة مرتديا عباءة بيضاء مع عمامة خضراء فوق رأسه متحدثا بفرحة " هاك الوزير راني فريتهالك " و بلقطة مقربة حتى الصدر و بزاوية مجال و المجال المقابل و حركة التصوير ثابتة يظهر الوزير قنديل واقفا مرتديا عباءة بنفسجية اللون مع عمامة سوداء فوق رأسه عليها شكل هلال و ورائه يوجد عمودين متوسطين فوقهم بلورات ذهبية للزينة و فوانيس من الشموع من جهة اليمين و اليسار حيث يقول لرجلاوي " أخرج بسرعة لابد كل سكان المملكة توصلهم هاذ المواضيع تاع الإمتحانات " و الدلالة التضمينية في عبارة " هاك الوزير راني فريتهالك" تشير على أن المؤسسات الرسمية و حتى على مستوى الوزارة فقدت مصداقيتها و أصبحت تحت أمر من جهات معينة ، و في عبارة " لابد كل سكان المملكة توصلهم هاذ المواضيع " تشير إلى تسريب المواضيع بشكل واسع على الأنترنت و كأنها أصبحت ملكا عاما و في لقطة مقربة حتى الصدر و بزاوية تصوير عادية يظهر شاب أمام محل للحدادة في سوق المملكة طويل القامة مرتديا عباءة زرقاء و عمامة حمراء و أمامه صديقه الذي يعمل كحداد طويل القامة يرتدي قميص بني اللون و مآزر باللون البني و عمامة سوداء ورائه معلق فيه سلاسل من الحديد حيث يتحدث معه الشاب و يقول له " جواد راني فريتها يا محايئك ، الباك راو فالجيب و السوجيات أم خرجوا" ليجيبه جواد "عرفتها كانت باينة بلي الباك ما يفوت صحيح " و هذا كله وسط موسيقى تشويقية. تحمل عبارة "راني فريتها يا محايئك الباك راو فالجيب والسوجيات أم خرجوا " دلالة تضمينية على ما حدث في بكالوريا 2016 حيث سربت مواضيع الإمتحانات و إنتشرت على مواقع التواصل الإجتماعي ما أدى إلى فقدان مصداقية الشهادة و عبارة "عرفتها كانت

باينا الباك ما يفوت صحيح " فهنا يعبر بأن شهادة البكالوريا مفبركة و النتائج محسومة ، هذا المشهد يعكس كيفية تحول بكالوريا 2016 من إمتحان مصيري إلى لعبة فيها الغش و التلاعب و في لقطه مقربة حتى الكتف و بزاوية تصوير عادية و حركة الكاميرا ثابتة يظهر الشاب ذو العباءة الزرقاء و العمامة الحمراء و يقول " صحيح ولا مريض أنا لمهم عندي sujet و الباك مضمون" و بلقطة مقربة حتى الكتف يجيبه الحداد ذو القميص البني و العمامة السوداء "سوجي عندك و الباك مضمون بلوطة" و بلقطة أخرى مقربة حتى الخصر يقول " علابيها niveau تاع المملكة قاعد يتكرر الحالة هادي ما لازم نسكتو عليها " و الدلالة التضمينية في عبارة "أنا لمهم عندي sujet و الباك مضمون " يلمح إلى نقشي الغش و تسريب المواضيع في إمتحانات البكالوريا و همه الوحيد هو النتيجة ناسيا أهمية الكفاءة. وفي عبارة " علابيها niveau تاع المملكة قاعد يتكرر" تدل على تدهور قيمة شهادة البكالوريا في الجزائر بعد فضيحة 2016 و عبارة " الحالة هادي ما لازم نسكتو عليها تمثل إحتجاجات بعض الأساتذة من تسريب إمتحانات بكالوريا 2016

و أيضا إعادة جزئية للإمتحانات لبعض الشعب التي سربت فيها المواضيع ، و بلقطة مقربة حتى الصدر و بزاوية تصوير عادية و حركة الكاميرا ثابتة يظهر الباجي بعباءة بنية اللون و عمامة بنية اللون أيضا واقفا أمام النوري الذي يرتدي عباءة حمراء فيها تفاصيل صغيرة بيضاء و عمامة رمادية اللون و هما في ساحة المملكة أين يظهر وراءهما أعمدة ضخمة على شكل أسطواني ، أصفر باهت اللون و النوري يتحدث إلى سكان المملكة رافعا كلتا يديه يقول " الغايب يعلم الحاضر و اللي مسمعش يخبر اللي سمع مولاي عاشور العاشر ربي ينقص من عماركم و يزيد في عمرو راهو زعفان و راه يقولكم بلي برعايتو الباك annuler " و بلقطة أخرى مقربة حتى الصدر يقول " و الباك الجديد راح يكون فالتاريخ لي راه يفوت أسفل الشاشة و حظ بوعلام للجميع " و الدلالة التضمينية في عبارة " و اللي مسمعش يخبر اللي سمع " هو تضمين لإنتشار خبر مهم مثل الإشاعة كما حصل في بكالوريا

2016 عندما بدأ تسريب المواضيع على مواقع التواصل الاجتماعي و كان الناس يتناقلون الخبر، و في عبارة "مولاي عاشور العاشر ربي ينقص من عماركم و يزيد في عمرو راهو زعفان " مولاي عاشور العاشر يمثل السلطة و هو تضمين على أن السلطة أو الدولة غاضبة من التسريبات و الفضيحة التي حدثت في بكالوريا 2016 و عبارة " الباك annuller" تضمين لإلغاء بكالوريا 2016 و إعادة إجتياز بعض الشعب لبعض المواد التي سربت فيها المواضيع و في لقطة الجزء الكبير و بزواوية غطسية و حركة الكاميرا ثابتة حيث يظهر مجموعة من سكان المملكة أمام قصر السلطان عاشور العاشر من نساء

و رجال و شباب المملكة بأزياءهم المتعددة الألوان حيث يظهر شاب من المملكة وسط المجموعة قصير القامة ، أسمر البشرة مرتديا عباءة بنية يتخللها اللون الأزرق مع عمامة رمادية اللون حيث يقول " إيه يعطولنا الباك هردونا ب les sujets" دلالة على أن أسئلة البكالوريا صعبة جدا و غير متوقعة و تم تغييرها بشكل مفاجئ جراء التسريبات التي حصلت في بكالوريا 2016، و في لقطة مقربة حتى الخصر و بزواوية تصوير عكس غطسية و حركة الكاميرا ثابتة تظهر السلطانة رزان مرتدية فستان بني اللون مزركش

و على رأسها تاج أبيض من الألماس و أقراط دائرية الشكل و بجانبها يظهر السلطان عاشور العاشر بعباءة بنية اللون ذات فرو رمادي اللون على الأكتاف و تاج من اللون الذهبي على رأسه عليه أحجار من الياقوت بجانبه الوزيرة بن عفريت مرتدية عباءة زرقاء اللون و طربوش نسائي أزرق اللون و قرطين طويلين على أذنيها ، تنظر بنظرة غضب و هم واقفون في شرفة القصر و وراءهم باب الشرفة على شكل دائري و جدرانها الصفراء الباهتة مع اللون البني يظهر السلطان عاشور العاشر رافعا إحدى يديه و هو يخاطب شعبه "أنا السلطان عاشور العاشر ديسيديت باش كل سكان المملكة تدي الباك باللي قرا و اللي ما قراش " و الدلالة التضمينية في عبارة " كل سكان المملكة تدي الباك باللي قرا و اللي ما قراش " هي تضمين فيما حدث في بكالوريا 2020 في ظل جائحة كورونا أو الكوفيد-19

قررت وزارة التربية الوطنية إحتساب معدل النجاح بداية من 20/9 مراعاة للظروف النفسية و الاجتماعية للتلاميذ في تلك الفترة .

### التحليل التعييني والتضميني لحلقة ديموقراطوس:

بدأ المخرج هذا المشهد بلقطة متوسطة و زاوية تصوير عادية و حركة الكاميرا ثابتة ، حيث يظهر سوق المملكة و محلاته ، أين ظهر محل القهوة بجدرانها البرتقالية مكتوب عليها سليمان و ستائرهما الزرقاء الطويلة و كراسي صغيرة سوداء اللون ، خارجها يقابلها طاولات التجار في السوق حيث تظهر طاولة تاجر يبيع الخضر و الفواكه و فوق طاولته ميزان ، يرتدي التاجر عباءة بيضاء و عمامة مختلطة باللون الأحمر و الأسود ، تقترب منه إمرأتان إحداهما طويلة القامة ، بيضاء البشرة ، شقراء، مرتدية عباءة باللون الأبيض يتخللها اللون الرمادي ، و وشاح بني فاتح على رأسها ، قامت بتعصبيه بوشاح برتقالي اللون ، و بجانبها امرأة أخرى طويلة القامة ، سمراء البشرة ، مرتدية عباءة خضراء يتخللها اللون الوردي الغامق مع وشاح وردي فوق رأسها و لفت وشاح وردي غامق اللون فوقه ، ظهرت و هي تحمل في يدها قفة تقليدية كبيرة الحجم ، و بلقطة مقربة حتى الصدر و زاوية تصوير عادية و حركة الكاميرا ثابتة تظهر المرأة ذات البشرة البيضاء تسأل التاجر: " عطيني زوج كيلو بنان خويا " و يجيبها التاجر " راهو 3 دينار عاشوري" لتتكلم المرأة ذات البشرة السمراء بتعجب" شحال؟ 3 دينار علاه عام الشر" و بلقطة مقربة حتى الصدر و زاوية تصوير عادية و حركة الكاميرا ثابتة ، تظهر امرأة طويلة القامة، سمراء البشرة، ذات شعر أسود ، مرتدية عباءة بيضاء اللون و وشاح بنفسجي فاتح على رأسها على شكل عمامة ، و أمامها امرأة مسنة ، واضعة وشاح رمادي على رأسها و كتفيتها فيه خط أحمر ، حيث تسأل المرأة الطويلة القامة التاجر : " شحال دير بطاطا خويا؟ " ليرد عليها " زوج دينار" و بلقطة متوسطة و زاوية تصوير عادية و حركة الكاميرا ثابتة، تظهر النساء الأربعة أمام طاولة التاجر و يظهر التاجر أمام طاولته و الناس من ورائهم يتمشون في السوق

لتحدث المرأة المسنة للتاجر: " بعدا نرقدو و نوضو نلقاو كلشي زاد " ليجيبها التاجر "أنا خاطيني الحاجة شوفي مع عاشور هو لي دار ل prix " ، تحمل هذه اللقطات دلالة تضمينية تعكس معاناة المواطن الجزائري في ظل ارتفاع الأسعار حيث تطرح تساؤلات بسيطة حول "ثمن البنان و البطاطا " لتقابل بردود الغضب الشعبي و استغرابهم من الغلاء المفاجئ ليحمل "عاشور" بشكل مباشر مسؤولية هذا الغلاء في إسقاط ساخر على السلطة يتهم بأنها السبب في تدهور القدرة الشرائية للمواطن . و بلقطة مقربة حتى الصدر و بزواوية تصوير عادية و حركة الكاميرا ثابتة ، يظهر السلطان عاشور العاشر جالسا على أريكة مرتديا عباءة فخمة باللون الرمادي الغامق و فوق رأسه تاجه الذهبي الذي يرمز للسلطة ، بجانبه الوزير قنديل الذي يرتدي عباءة باللون الفضي و الأزرق و عمامة زرقاء اللون فوق رأسه ، عليها شكل هلال صغير ، واضعا يديه فوق عصاه و ورائهما جدار مزخرف بأشكال هندسية باللون الأزرق و الأصفر الباهت، حيث يتحدث السلطان عاشور العاشر إلى الوزير قنديل " قنديل أنا كنت حاسب الحل راو عندك ، ماشي قنطلي بلي كل المماليك يكالميو السكان تاعهم بالبالون" ليرد عليه الوزير " إيه البالون، البالون على المملكات لوخرين ماشي حنا " و الدلالة التضمينية هنا تكشف كيف تستخدم السلطة وسائل الإلهاء مثل " المباريات" لـصرف إنتباه الشعب عن القضايا الحقيقية كالقدرة الشرائية و غلاء المعيشة و البيروقراطية و الفساد حيث يرمز "البالون" كأداة لخداع الناس و تهدئتهم لعدم خلق المشاكل ، و بلقطة مقربة حتى الصدر و بزواوية تصوير عادية و حركة الكاميرا ثابتة يظهر السلطان عاشور العاشر و هو يتحدث إلى الوزير قنديل و يحرك يده في الكلام حيث يقول " ماشي قولتو جينا les joueurs مالخارج و يلعبو مليح و خلصناهم بدراهم كبار" هذه العبارة تحمل دلالة تضمينية حول واقع الرياضة في الجزائر خاصة فيما يتعلق بالمنتخب الوطني و تسييره المالي و الإداري و الدلالة التضمينية في عبارة " جينا les joueurs مالخارج و خلصناهم بدراهم كبار" تضمين على الإعتماد المفرط على لاعبين محترفين من الخارج دون خلق بيئة محلية قادرة على تطوير المواهب إضافة إلى التسيير العشوائي للمال العام حيث تصرف مبالغ

ضخمة دون نتائج ترضي الجماهير ، حيث يعتقد أن جلب أسماء معروفة و دفع المال يكفي لتحقيق النجاح ، و بلقطة مقربة حتى الصدر يظهر النوري مرتديا عباءة بنية اللون و عمامة رمادية في ساحة القصر و هو يتحدث إلى سكان المملكة رافعا يديه " يا سكان المملكة خبر ذات منفعة خاصة السلطان عاشور العاشر ربي ينقص من عماركم و يزيد في عمرو راه يسلم عليكم و نتوما تسلمو عليه بزاف بزاف " و في لقطة متوسطة و بزاوية تصوير عادية و حركة الكاميرا ثابتة ، يظهر النوري و الباجي في ساحة القصر و ورائهما أعمدة ضخمة باللون الأصفر الباهت حيث يظهر مجموعة من سكان المملكة يستمعون لكلامه " و راه يقولكم برعايتو و تحت إشرافو" و بلقطة مقربة حتى الصدر يتابع كلامه " المملكة العاشورية راياحا تولي مملكة ديمقراطية " و الدلالة التضمينية في عبارة " خبر ذات منفعة خاصة " تضمين أن الخبر الموجه للشعب لا يخدم المصلحة العامة بل يخدم السلطة فقط و في عبارة " راياحا تولي مملكة ديمقراطية" تظهر التناقض بين الكلمتين " فالمملكة" نظام الحكم فيها مطلق و " الديمقراطية" تعني حكم الشعب و حرية التعبير و هذا إسقاط على الواقع الجزائري حيث هناك خطابات من طرف السلطة تدعي الديمقراطية و لكن كل شيء يبقى تحت سيطرة نفس الجهة و الشعب ليس لديه أي حق في المشاركة فعليا في القرار ، و في لقطة مقربة حتى الكتف و بزاوية تصوير عادية و حركة الكاميرا ثابتة ، تظهر إمرأتان من سكان المملكة واحدة منهن سمراء البشرة ، ذات شعر أسود طويل، على رأسها وشاح على شكل عمامة باللون الوردي الغامق ، و ورائهما أقمشة معلقة على جدار السوق حيث تقول " مولاي عاشور ياك رانا فالديمقراطية " و في لقطة قريبة و زاوية تصوير عادية و حركة الكاميرا ثابتة حيث يظهر السلطان عاشور العاشر و على رأسه تاج ملكي من الذهب عليه أحجار من الياقوت الأحمر و الأخضر و وراه يظهر رؤوس الحراس و على رؤوسهم قبعات حديدية على شكل أسطوانة ليجيبها بفرح " رانا فالديمقراطية ليك و لكل سكان المملكة" و بلقطة قريبة تظهر إمرأة ذات بشرة سمراء و على رأسها وشاح وردي غامق اللون تقول "إمالا نتا سلطان قرعة" في إشارة إلى أن الديمقراطية الحقيقية ليس لها سلطان و أن الحاكم

لا يمكن أن يكون ديمقراطيا وه يحتكر كل شيء ، و بلقطة أمريكية و بزاوية تصوير عادية و حركة الكاميرا ثابتة تظهر السلطان "عاشور العاشر" بعباءة باللون الأبيض و الأسود مع حزام ذهبي وأمامه الملك "دحمانوس " بلباس العهد الفرعوني وتاج ذهبي على رأسه وورائهما حارسان من المملكة العاشورية واقفان وسط السوق الذي يظهر زرابي تقليدية معلقة على الجدار وأمامهم امرأة من سكان المملكة مرتدية عباءة حمراء ووشاح أسود حيث تقول للسلطان "أنا جيت " ليجيبها السلطان "أأ راني هنا" و لتقول له "الله لاتربحك " ليندهش الملك "دحمانوس" و يقول للسلطان "عاشور واش نقولك هاذي هي حرية التعبيروس " والدلالة التضمينية هنا تظهر أن رغم وجود مساحات معينة للتعبير إلا أن الواقع يظهر حرية التعبير مقيدة ، حيث سمح بانتقاد محدود ،لكن دون تأثير فعلي على القرار السياسي حيث يقدم للناس وهم حرية التعبير ،بينما في الحقيقة يهشم صوتهم ،و بلقطة مقربة حتى الخصر ، و بزاوية تصوير عكس غطسية وحركة الكاميرا ثابتة تظهر السلطان "عاشور العاشر " خارج باب القصر مرتديا عباءة باللون الأخضر الغامق و حزام ذهبي وعلى يمينه الوزير "قنديل " بعباءة مختلفة الألوان وعمامة باللونين البنفسجي والأبيض وعلى يساره الأمير "لقمان " بقميص أبيض من الجلد وعمامة باللونين الأسود والبني في وسطها شكل دائري من الذهب وورائهم حراس القصر واقفون أمام باب القصر بسيوفهم الطويلة حيث يظهر باب القصر الضخم باللون الأحمر الياجوري وشكله الهندسي تتخلله نقوشات مختلفة حيث يخاطب السلطان العاشر سكان المملكة "ياسكان المملكة ديرو في بالكم بلي لوكان تقوطيوعليا ماراكنش رايحين تندمو " هو تضمين على واقع الحملات الانتخابية في الجزائر حيث كثيرا ما يطلق المرشحون وعودا معينة بينما لايتحقق شيء من تلك الوعود بعد الفوز ، وبلقطة مقربة حتى الخصر وبزاوية تصوير عادية وحركة الكاميرا ثابتة حيث يظهر السلطان "عاشور العاشر" وهو يقول "راح تكون حرة نزيهة وشفافة "ليقاطعه الوزير "شفافة يا مولاي " و يواصل السلطان حديثه " أه وشفافة المهم المصلحة تاع المملكة " و الدلالة التضمينية هنا تضمين لواقع بعض الممارسات السياسية في الجزائر ،أين ترفع

شعارات مثل "الشفافية"، "النزاهة"، "خصوصا في الانتخابات" و في عبارة "المهم المصلحة المملكة" تضمنين إلى أن القرارات تتخذ باسم الشعب لكن الهدف الحقيقي يكون الحفاظ على النظام القائم وليس تحقيق العدالة أو التغيير.

فوتوغرامات من حلقة الربيع العاشوري الجزء الأول:



فوتوغرامات من حلقة الربيع العاشوري الجزء الثاني:



فوتوغرامات من حلقة البكالوريا الجزء الأول:



فوتوغرامات من حلقة البكالوريا الجزء الثاني:



فوتوغرامات من حلقة ديموقراطوس:



## النتائج العامة للدراسة:

1. إتمد مسلسل عاشور العاشر على رموز ثقافية و تاريخية لتوصيل رسائل معينة سواء بطريقة ساخرة أو بشكل واضح .
2. يظهر مسلسل عاشور العاشر الطابع الكوميدي غلاب على الرسائل العميقة حيث وظف الأسلوب الساخر كوسيلة لتمير رسائل إجتماعية و سياسية ذات عمق دون الإستغناء عن الطابع الكوميدي الترفيهي الذي يعكس واقع المجتمع و السياسة .
3. الأنماط الساخرة المستخدمة في مسلسل عاشور العاشر عكست الواقع الاجتماعي و السياسي تتجلى في اللغة من خلال الحوارات التي تضمنت تعبيرات شعبية و تلميحات ذات معاني مما أضاف طابعا فكاهيا ساخرا ذو عمق إجتماعي كما برزت أيضا في الإيماءات و الحركات .
4. عكست ملابس السلطان في مسلسل عاشور العاشر الهيبة الزائفة للحكام بشكل ساخر كما عبر الديكور عن النظام المصور داخل المملكة بحيث يعكس الواقع الاجتماعي و السياسي .
5. ساهمت اللهجة المحلية و المصطلحات الشعبية في تعزيز التأثير الساخر في مسلسل عاشور العاشر من خلال تقريب الشخصيات إلى الجمهور و جعل الحوارات طبيعية حيث سمحت بتمرير رسائل نقدية و فهمها من مختلف شرائح المجتمع .
6. تعكس السخرية في مسلسل عاشور العاشر قضايا مثل الفساد و السلطة من خلال تصوير شخصية السلطان بصورة ساذجة محاط بأشخاص مناقفون يهتمون فقط بمصالحهم مما يسخر من الواقع السياسي فيجعل المشاهد يفكر في الواقع الحقيقي للمجتمع .
7. تساهم الموسيقى في مسلسل عاشور العاشر بشكل مبالغ أحيانا مما يخلق تناقض ساخر يضحك المشاهد و يعزز الطابع الكوميدي للمواقف .
8. تساهم المؤثرات الصوتية و زوايا التصوير في مسلسل عاشور العاشر في تعزيز الطابع الساخر بشكل مبالغ لزيادة المواقف الطريفة بينما زوايا التصوير أبرزت التناقضات الكوميديّة من حيث تضخيمها من هيبة الشخصيات .

## خاتمة :

في نهاية هذه الدراسة التي حاولنا من خلالها معرفة الواقع الاجتماعي في الجزائر من خلال مسلسل السلطان عاشور العاشر باستخدام الطابع السخري ، وجدنا في هذه السلسلة الكوميديية مجموعة من الحلقات التي تنفصل أحداثها من حلقة إلى أخرى ، تعتمد على الطابع السخري بشكل كبير في تحليل الرسائل المشفرة للمشاهد حول القضايا الاجتماعية التي تحدث في الواقع و التي إكتفت بالإبقاء على نفس الشخصيات مع تغيير الموضوع و الفكرة و الأحداث في كل حلقة عن طريق الترفيه و ملامسة عواطف الناس و مشاكلهم .

توصلنا من خلال هذه الدراسة أن المخرج إستطاع إسقاط الواقع الاجتماعي من خلال هذه الرسالة الكوميديية و قام باختيار الأسلوب الساخر كوسيلة لتمير الرسائل بطريقة هزلية و هادفة في نفس الوقت تحمل معاني جدية بطريقة فكاهية ، كما توصلنا إلى أن الكوميديا و الأسلوب الساخر هي طريق سهل يمكن من خلاله تمرير الرسائل المشفرة للمشاهد دون الوقوع في متاهة الرقابة .

و من خلال تحليلنا لحلقات مسلسل عاشور العاشر و تحديدا الربيع العاشوري، البكالوريا و ديموقراطوس يمكن القول أن هذه الحلقات تحمل في طياتها خطاب ساخر يعبر عن الواقع الاجتماعي بطريقة غير مباشرة فمثلا الربيع العاشوري يشير بشكل واضح إلى علاقة الحاكم بالمحكوم و تجاهل السلطة للشعب، أما حلقتي البكالوريا تعبر عن الضغوط النفسية و الاجتماعية للطالب و فضحت بأسلوب كوميدي ما يحدث داخل المنظومة التربوية أما الديمقراطية مثلت فكرة غياب الممارسة الديمقراطية الحقيقية .

و بناءا على النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة إستنتجنا من سلسلة السلطان عاشور العاشر أن طابع السخرية له القدرة على تفكيك قضايا إجتماعية من خلال شخصيات كوميديية قريبة من المشاهد و نعتبره وسيلة للتعبير عن هموم المجتمع في ظل قيود سياسية قد تعيق الخطاب المباشر .

## قائمة المصادر و المراجع:

### القرآن الكريم:

1. سورة الصافات، الآية 14 .
2. سورة الحجرات، الآية 11 .

### الكتب:

3. المشهداني، سلمان سعد، منهجية البحث العلمي، دار أسامة للنشر والتوزيع ، عمان،الأردن، 2019
4. مصطفى ضياء، السخرية في البرامج التلفزيونية ، دار صفحات -سوريا ،العدد(1000)، 2014

### الرسائل و الأطروحات الجامعية:

5. أزمور صبرينة، عنصر تسعديت، دور تكنولوجيات الإتصال الحديثة في تفعيل العلاقات التجارية لدى البنوك الجزائرية، كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، 2017-2018
6. أيت عمار سيليا، شريف سارة، رمزية الطقوس في السينما الأمازيغية تحليل سيميولوجي لفيلم جبل باية (أذرار ن باية)، جامعة مولود معمري تيزي وزو ، كلية العلوم الإنسانية و الإجتماعية ، 2020-2021
7. بلميلود سمية، المعالجة الدرامية التلفزيونية الجزائرية لواقع السياسة بالجزائر تحليل سيميولوجي لسلسلة عاشور العاشر الجزء الثاني، جامعة عبد الحميد ابن باديس مستغانم، 2017-2018
8. بوسبنة نجاة، موراس حياة، السخرية و التهكم في شعر عزالدين ميهوبي ديوان ملصقات أنموذجا ، جامعة محمد الصديق بن يحيى-جيجل ، كلية الآداب و اللغات ، 2018-2019

9. بورزاق جناة، غاوي مفيدة، السخرية في مسرحية (الهربة) ل غازي زغباني ،  
جامعة محمد الصديق بن يحيى-جيجل، كلية الآداب و اللغات ، 2020-2021
10. بوغرارة محمد أمين، فرحات محمد، صورة الدين و المجتمع في السينما  
الجزائرية تحليل سيميولوجي فيلم الأسطح، جامعة محمد خيضر بسكرة، كلية العلوم  
الإنسانية والإجتماعية ، 2021
11. ديب مروة، حلمي اكرام، القضايا الإجتماعية من خلال الفكاهة على قناة  
الشروق tv الجزائرية تحليل مضمون سلسلة فقر Mental، جامعة قسنطينة، كلية  
الإعلام والإتصال و السمعي البصري، قسم الإتصال و العلاقات العامة، 2014-  
2015
12. سلامي سعاد، السخرية و التهكم في ملصقات عزالدين ميهوبي ، كلية الآداب  
واللغات، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2015
13. طبشي إيمان، النزعة الساخرة في قصص السعيد بوطاجين ، جامعة قاصدي  
مرباح ورقلة، كلية الآداب و اللغات، 2010-2011
14. عامر أمال، أثر الإتصال السياسي الإستعراضي من خلال البرامج التلفزيونية  
الساخرة على الوعي السياسي لدى الشباب: دراسة تحليلية لبرنامج جرنال القوسطو ،  
جامعة الجزائر 3 ، كلية علوم الإعلام و الإتصال، 2017-2018
15. هادف بسمة، زرقان سمية، جماليات السخرية في المجموعة القصصية "الموت  
وسط الجمهور" لعبد القادر صيد، جامعة محمد خيضر بسكرة، كلية الآداب و اللغات  
، 2018-2019
16. زعيط حكيمة، نواصرة نجاة، القضايا السياسية الساخرة في برامج قناة  
الشروق tv : دراسة تحليلية على عينة من حلقات برنامج ناس السطح 2017 ،  
جامعة محمد الصديق بن يحيى-جيجل ، كلية العلوم الإنسانية و الإجتماعية ، 2019-  
2020

## الجرائد و المجلات:

17. بلخيري رضوان، جابري سارة، "إشكالات تطبيق منهج التحليل السيميولوجي"،  
مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية، العدد(الثالث عشر)
18. حاجم هوارية، الكوميديا في الفيلم الجزائري، دراسات فنية، جامعة وهران 1  
أحمد بن بلة، العدد(02)، المجلد04، 2019
19. طالة لامية، "السخرية: بين المدلول اللغوي و التوظيف الإجتماعي و  
السياسي"، كلية علوم الإعلام و الإتصال، جامعة الجزائر3 ، مجلة الآداب و العلوم  
الإنسانية، العدد(02)، المجلد 14 ، 2021
20. علاق أمينة، "الكوميديا السياسية في الجزائر: من وسائل الإعلام التقليدي إلى  
منصات الإعلام الجديد" ، مجلة العلوم الإنسانية لجامعة أم البواقي ، العدد(2)،  
المجلد6 ، 2019
21. لمهل نادية، "المشكلات الاجتماعية و المضامين السياسية في الدراما  
التلفزيونية الجزائرية الساخرة دراسة سيميولوجية لحلقات من مسلسل عاشور العاشر  
2017" ، مجلة سيميائيات ، جامعة العربي بن مهيدي ، الجزائر، العدد(01)، المجلد  
18 ، 2022
22. لغزة سلمى، "القيم الاجتماعية في الدراما التلفزيونية الجزائرية دراسة تحليلية  
على عينة من حلقات أولاد الحلال"، مجلة الآداب و العلوم الإجتماعية ، العدد(03)،  
المجلد17 ، 2020
23. مسعودي امحمد، "العينات في البحث الوصفي" ، مجلة الباحث للعلوم الرياضية  
والإجتماعية ، جامعة الجلفة، العدد (8) ، المجلد 4

24. يحياوي إبراهيم، "الدراسات السابقة أهميتها و كيفية توظيفها في بحوث العلوم الإجتماعية" ، جامعة محمد لمين دباغين سطيف2 ، الجزائر، مجلة علوم الإنسان والمجتمع ، العدد(01)، المجلد10 ، 2021

#### مواقع الإنترنت:

25. بليدي صابر، صحيفة العرب، اللاز زعيم "البطحة" يكشف ما وراء المدن من تصدع وغياب للدولة، على الموقع: [www.alarab-co.uk.cdn.ampproject.org](http://www.alarab-co.uk.cdn.ampproject.org)

26. صحيفة العرب، "البطحة": قراءة جريئة في الأبعاد السوسولوجية لحياة الضواحي الجزائرية، على الموقع: [www.alarab-co.uk.cdn.ampproject.org](http://www.alarab-co.uk.cdn.ampproject.org)

27. مسلسل البطحة ، على الموقع: [www.ar.m.wikipedia.org](http://www.ar.m.wikipedia.org)

28. الدراما الجزائرية، على الموقع: [www.m.wikiprdia.org](http://www.m.wikiprdia.org)

## فهرس المحتويات

المخلص ..... أب

المقدمة ..... ت

### الإطار المنهجي للدراسة

إشكالية الدراسة و التساؤلات الفرعية.....5-6

أسباب إختيار الموضوع.....7

أهمية الدراسة.....8

أهداف الدراسة.....8

مجتمع البحث و عينته .....8-10

منهج الدراسة و أدواته .....11

تحديد المصطلحات و المفاهيم .....12-14

الدراسات السابقة.....14-18

### الإطار النظري للدراسة

الفصل الأول: مدخل مفاهيمي لطابع السخرية .....20

المبحث الأول: مفهوم السخرية.....21-23

المبحث الثاني: أنواع السخرية .....23-26

المبحث الثالث: أسباب السخرية .....26-29

المبحث الرابع: وظائف السخرية .....29-34

35	الفصل الثاني: تجسيد المشكلات الإجتماعية في البرامج التلفزيونية الساخرة.....
40-36	المبحث الأول: البرامج التي تجسدت فيها المشكلات الاجتماعية.....
48-40	المبحث الثاني: الأفلام التي تجسدت فيها المشكلات الاجتماعية.....
58-48	المبحث الثالث: المسلسلات التي تجسدت فيها المشكلات الاجتماعية.....
59	الفصل الثالث: اللغة السينمائية.....
60	المبحث الأول: مفهوم اللغة السينمائية.....
61	المبحث الثاني: خصائص اللغة السينمائية.....
66-61	المبحث الثالث: عناصر اللغة السينمائية.....
	الجانب التطبيقي للدراسة
68	الفصل الرابع: الإطار التطبيقي.....
70-69	المبحث الأول: بطاقة تقنية عن مسلسل "عاشور العاشر".....
71	المبحث الثاني: ملخص المسلسل "عاشور العاشر".....
133-72	المبحث الثالث: التقطيع التقني للمسلسل.....
151-134	المبحث الرابع: التحليل التعييني و التضميني للمسلسل.....
156-152	فوتوغرامات من المسلسل.....
157	النتائج العامة للدراسة.....
158	خاتمة.....

قائمة المصادر و المراجع

